وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

كلية العلوم الاجتماعية.

قسم علم الإجتماع والديموغرافيا.

عنوان المذكرة

واقع تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
دراسة ميدانية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تنظيم وعمل

إعداد الطالبة :

- بن شاعة سارة

إشراف الدكتور :

جوزة عبد الله

الموسم الجامعي: 2020- 2021م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

** وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ** سورة النمل : الآية 19

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم وأعاننا على أداء هذا البحث ووفقنا في إنجازه وأتوجه بجزيل الشكر والتقدير وامتنان لأستاذي الفاضل "**جوزة عبد الله**"

على حسن توجيهه وتذليل الصعوبات تسهيل العمل علينا ، والذي لم يبخل علينا بنصائحه و توجيهاته القيمة التي كان لها الأثر الكبير في إتمام هذا البحث .

والشكر موصول لكل من قدم لنا العون وفي

إتمام هذه المذكرة، وإلى أساتذتي الكرام

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على المصطفى صلى الله عليه وسلم .

ما الزمان و ما المكان وما لقديم وما الجديد سنكون يوما ما نريد إلا الرحلة ابتدأت

وإلا الدرب انتهى وما توفيقي إلا بالله

أهدي هذا العمل وفرحه لمن لهم الفضل في ذلك :

إلى من أوصاني الرحمن بها إلى من جنة الله تحت قدميها إلى من أفنت عمرها من اجل أن تراني في إبهاء الصحة و السعا دة ولو على نفسها فهي تستحق أن اهديها فرحتي بل حيا تي

فداء لها إلى أمي الحنونة .

إلى الذي أوصاني الله به برا وإحسانا وأهدى لي سنين عمري الذي أحنى ظهره التعب في سبيل وصولي لهذه المرحلة شكرا لك من أعماق قلبي . نسال الله أن يجازيك عنا خيرا

ونكون عند حسن ظنك وان ترضى عنا ولك مني كل الحب والتقدير لك

يا أبي الغالي .

إلى أخوتي وأخواتي وأولادهم وإلى كل من يحمل لقب عائلتي

إلى كل من لم يذكرهم قلمي وذكرهم قلبي

ملخص الدراسة

- هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من خلال القيام بدراسة ميدانية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط كنموذج لذلك.
- لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي .
- تكون مجتمع الدراسة من جميع الأساتذة الدائمين في الجامعة بكلياتها العشرة الآتية : كلية التكنولوجيا ، كلية العلوم، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، كلية العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية ، كلية الطب ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، كلية الهندسة المدنية والهندسة المعمارية ، كلية الآداب واللغات، ومعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة، والذي بلغ عددهم 1034 أستاذ حسب الأرقام التي قدمت لنا من قبل مختلف المصالح الإدارية التي تعنى بشؤون الموظفين والأساتذة من مختلف كليات الجامعة.
- نوع العينة: تحدد في العينة العشوائية غير احتمالية. (العينة الحصصية).
- حجم العينة: تحدد في 12%
- حجم العينة الأصلي للدراسة تحدد في: 124 مفردة.
- حجم العينة الفعلي للدراسة تباين من سؤال إلى آخر حسب ردود أفعال أفراد العينة، إذ سجلنا في غدد من الأسئلة إحجام عدد من الأساتذة في الاستجابة لمبررات عديدة.
- من حيث التقنية تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات من أفراد عينة الدراسة.

توصلت الدراسة بالمجمل إلى النتائج التالية :

- أن مجمل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة محل الدراسة عمدوا إلى التأكيد على أن التجربة في بداياتها الأولى.
- أن مجمل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة محل الدراسة عمدوا إلى التأكيد أن العملية التعليمية الجديدة بحاجة إلى تدعيم من مختلف الموارد، بالخصوص (البشرية منها والتقنية)
- أن مجمل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة محل الدراسة عمدوا إلى التأكيد أنها لا تزال تجد العديد من العقبات التي تحول بينها وبين ما تصبو إليه من تحسين للعملية التعليمية.
- أن مجمل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة محل الدراسة عمدوا إلى التأكيد أن الاستمرار في هذا الوضع الحالي لسنوات أخرى من غير إجراء تغييرات عميقة سيساهم حتما في الإساءة للعملية التعليمية ومن ثم نوعية المخرجات التي سيستفيد منها المجتمع.

الكلمات المفتاحية : التعليم، التعليم الإلكتروني عن بعد ، الجامعة الجزائرية ، الجامعة الافتراضية، أعضاء هيئة التدريس.

ملخص الدراسة بالإنجليزية

- This study aimed to identify the reality of the application of distance e-learning at the Algerian University from the point of view of the faculty members by conducting a field study at the University of Ammar Tilji in Laghouat as a model for that.
- To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical method was used
- The study community consists of all permanent professors at the university with its ten faculties: the College of Technology, the College of Science, the College of Economics, Commercial and Management Sciences, the College of Social Sciences, the College of Humanities, the College of Medicine, the College of Law and Political Science, the College of Civil Engineering and Architecture, the College of Arts and Languages, and the Institute of Science and Techniques for Physical Activities and Sports, whose number reached 1034 professors, according to the numbers presented to us by the various administrative departments concerned with personnel affairs and professors from various university faculties
- Sample type: Determined in a non-probability random sample. (Quota sample).
- Sample size: set in 12%
- The original sample size for the study was determined in: 124 items.
- The actual sample size for the study varied from one question to another according to the responses of the sample members, as we recorded in the glands of the questions the reluctance of a number of professors to respond to many justifications.
- In terms of technology, the questionnaire was used as a tool for collecting data and information from the study sample.

In general, the study reached the following results:

- The entire faculty members of the university under study have emphasized that the experiment is in its infancy
- The totality of the faculty members at the university under study proceeded to emphasize that the new educational process needs to be supported by various resources, in particular (human and technical ones).

- The entire faculty of the university under study has emphasized that it still finds many obstacles that prevent it from improving the educational process.
- The entirety of the faculty members at the university under study proceeded to stress that continuing in this current situation for other years without making deep changes will inevitably contribute to the abuse of the educational process and, consequently, the quality of the outcomes that society will benefit from.

key words: Education, distance e-learning, the Algerian University, the virtual university, faculty members.

الفهرس

الشكر.	
الاهداء.	
الملخص.	
الفهرس.	
قائمة الجداول.	
قائمة الملاحق.	
المدخل المنهجي للدراسة.	
المقدمة.	**2**
التساؤل الرئيسي للدراسة.	**4**
الأسئلة الجزئية للدراسة.	**4**
الفرضية العامة للدراسة.	**4**
الفرضيات الجزئية للدراسة.	**5**
أسباب الدراسة.	**5**
أهمية الدراسة.	**5**
مفاهيم الدراسة.	**6**
منهج الدراسة.	**8**
عينة الدراسة.	**9**
تقنيات الدراسة.	**10**
المقاربة السوسيولوجية للدراسة.	**10**
مجالات الدراسة.	**11**
الإطار النظري للدراسة.	
الفصل الأول: الدراسات السابقة.	
الدراسة الأولى: غراف نصر الدين ،**التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم والنماذج**، (دكتوراه منشورة) في علوم علم المكتبات ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ،جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة،(الجزائر)، 2010 ، 2011	**15**
الدراسة الثانية: سهى علي حسامو، **واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل أعضاء هيئة التدريسية والطلبة، مجلة جامعة**	**16**

دمشق ،المجلد 27، ملحق 2011.	
الدراسة الثالثة: عمار طعمة جاسم الساعدي، **متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، بحث مقدم إلى المؤتمر الإقليمي الثاني للتعلم الالكتروني الكويت،** أيام 25 . 27 مارس 2013	**17**
الدراسة الرابعة: وفاء طهيري، **واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الإلكتروني،** (ماجستير منشورة)، في علوم التربية تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، (الجزائر)، 2010 -2011.	**18**
الدراسة الخامسة: بادي سوهام، **سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم،** (ماجستير منشورة)، في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانة والإجتماعية، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، (الجزائر)،2005/2004.	**20**
الدراسة السادسة: أحمد غنيم أبو الخير، **المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر المديرين والمعلمين بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث التقنية ،(ب،ت) كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين**	**22**
الدراسة السابعة: راجية بن علي ، **التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة، دراسة استكشافية بجامعة باتنة، عدد خاص في الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية،** (ب،ت)، جامعة باتنة، (الجزائر).	**23**
الدراسة الثامنة: حمدي عز العرب إبراهيم عميرة، وآخرون ، **أثر استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات لدى الطالب المعلم بكلية التربية ،المجلة العلمية لكلية التربية النوعية** ، العدد السادس أبريل 2016 (جزء أول)، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.	**24**
الفصل الثاني: ماهية التعليم الإلكتروني عن بعد.	
تمهيد.	**31**
1- مفهوم التعليم الالكتروني عن بعد.	**32**
2- أنواع التعليم الإلكتروني عن بعد.	**33**
3- أدوات التعليم الإلكتروني عن بعد.	**34**
4- تصميم عملية التعليم الإلكتروني.	**35**
5- أهمية التعليم الإلكتروني.	**43**

6- مكونات منظومة التعليم الالكتروني	43
7- مبادئ التعليم الإلكتروني.	44
8- أهداف التعليم الإلكتروني.	45
9- مزايا وعيوب التعليم الإلكتروني.	46
خلاصة الفصل.	48
الفصل الثالث: التعليم الإلكتروني عن بعد في التجربة الجزائرية.	
تمهيد.	50
1- مبررات تبني الجزائر للتعليم الإلكتروني عن بعد.	51
2- متطلبات تجسيد التعليم الإلكتروني عن بعد في الجزائر.	51
3- الجامعة الافتراضية نموذج للتعليم الإلكتروني عن بعد في الجزائر.	54
4- معوقات تحقيق التعليم الإلكتروني عن بعد في التجربة الجزائرية.	56
خلاصة الفصل.	59
الإطار الميداني للدراسة.	
الفصل الأول: مجالات وإجراءات الدراسة.	
1- تحديد المجال المكاني العام والخاص للدراسة.	62
2- تحديد المجال الزماني العام والخاص للدراسة.	63
3- تحديد المجال البشري العام والخاص للدراسة.	64
4- تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة.	65
الفصل الثاني: تفريغ وتحليل بيانات الدراسة.	
1- تفريغ وتحليل بيانات الدراسة.	68
2- نتائج الدراسة.	88
3- قراءة في نتائج الدراسة.	91
4- فرضيات الدراسة في ضوء نتائج الدراسة.	92
5-التوصيات.	92
الخاتمة.	94
قائمة المراجع	97

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	ص
1	يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير السن.	68
2	يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	68
3	يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.	69
4	يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية.	69
5	يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية.	70
6	يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير التخصص الدراسي.	70
7	يبين درجة تهيؤ البنية التحتية على المستوى الوطني على إنجاح التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	71
8	يبين درجة تهيؤ الكادر البشري(الأساتذة) لاستخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني عن بعد في الوقت الحالي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	72
9	يبين درجة تهيؤ الطلبة لاستخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني عن بعد في الوقت الحالي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس..	72
10	يبين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام منظومة التعليم الإلكتروني عن بعد في الوقت الحالي.	73
11	يبين اتجاهات الطلبة نحو استخدام منظومة التعليم الالكتروني عن بعد في الوقت الحالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	73
12	يبين وضوح الأهداف التعليمية التي يعمل هذا النوع من التعليم على تحقيقها لدى الجميع(طلبة وأساتذة) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	74
13	يبين وجود المتعة في استخدام تقنيات التعليم الالكتروني عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم.	74
14	يبين الوقت والجهد المستغرق من قبل أعضاء هيئة التدريس في استخدام برمجيات التعليم الالكتروني عن بعد من وجهة نظرهم.	75
15	يبين صعوبات استخدام مختلف تقنيات التعليم الالكتروني عن بعد من قبل أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم.	75
16	يبين صعوبات تكييف المحتوى التعليمي التقليدي لأساليب التعليم	76

	الإلكتروني عن بعد من قبل أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم.	
17	يبين صعوبات تحقيق أهداف العملية التعليمية ضمن التعليم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم.	77
18	يبين صعوبات اختيار التقنيات الإلكترونية المناسبة لعرض المادة العلمية على الطلبة من قبل أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم.	77
19	يبين صعوبات متابعة الأعداد الكثيرة للطلبة عبر مختلف أدوات التعليم الإلكتروني عن بعد من قبل أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم.	78
20	يبين صعوبات تنفيذ الأنشطة التقويمية لأعمال الطلبة عبر هذا النوع من التعليم من قبل أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم.	78
21	يبين مساهمة التعليم الإلكتروني عن بعد في رفع المستوى التحصيل لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	79
22	يبين مساهمة التعليم الإلكتروني عن بعد في تمكين الطلبة من التعلم الذاتي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	79
23	يبين مساهمة التعليم الإلكتروني عن بعد في تمكين الطلبة من التواصل مع أساتذتهم بطريقة ايجابية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	80
24	يبين مساهمة التعليم الإلكتروني عن بعد في زيادة خبرات ومهارات الطلبة التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	80
25	يبين مساهمة التعليم الإلكتروني عن بعد في زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	81
26	يبين مساهمة التعليم الإلكتروني عن بعد في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	82
27	يبين مساهمة التعليم الإلكتروني عن بعد في تقديم التغذية الرجعية الفورية والضرورية للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	82
28	يبين مساهمة التعليم الإلكتروني عن بعد في تنمية التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	83
29	يبين مساهمة التعليم الإلكتروني عن بعد في اكساب الطلبة القدرة على استخدام التقنيات الحديثة التي يتطلبها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	83
30	يبين مساهمة التعليم الإلكتروني عن بعد في زيادة مستويات العزلة لدى الطلبة بسبب بقائهم لمدة طويلة أمام الحاسوب دون التواصل مع	84

	أساتذتهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	
31	يبين تأثير عدم توافر القيادة الفعالة على المستوى المركزي للوزارة والجامعة في التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	84
32	يبين تأثير عدم توافر التدريب المناسب على متطلبات هذا النوع من التعليم لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة في التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	85
33	يبين تأثير عدم امتلاك أغلبية الطلبة لأجهزة الحاسوب في البيت في التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	86
34	يبين تأثير عدم امتلاك أغلبية أعضاء هيئة التدريس للمهارات اللازمة لتصميم المساقات التدريسية ونشرها على شبكة الأنترنت على التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	86
35	يبين تأثير قلة توافر البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيدة أمام أعضاء هيئة التدريس في التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	87
36	يبين تأثير كثافة المقررات التدريسية وعدم توافقها مع متطلبات هذا النوع من التعليم في التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	87
37	يبين تأثير عدم كفاية الوقت اللازم أمام أعضاء هيئة التدريس للتخطيط والإعداد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس في التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	88

فهرس الملاحق

رقم الملحق	العنوان
01	استبيان الدراسة الموجه لأعضاء هيئة التدريس بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.
02	يبين التعداد الفعلي للأساتذة الدائمين بكلية العلوم.
03	يبين التعداد الفعلي للأساتذة الدائمين بكلية التكنولوجيا.
04	يبين التعداد الفعلي للأساتذة الدائمين بكلية الآداب واللغات الأجنبية.
05	يبين التعداد الفعلي للأساتذة الدائمين بكلية الهندسة المدنية والهندسة المعمارية.
06	يبين التعداد الفعلي للأساتذة الدائمين بكلية الحقوق والعلوم السياسية.
07	يبين التعداد الفعلي للأساتذة الدائمين بكلية العلوم الإجتماعية.
08	يبين التعداد الفعلي للأساتذة الدائمين بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة.
09	يبين التعداد الفعلي الأساتذة الدائمين بكلية الطب.
10	يبين التعداد الفعلي للأساتذة الدائمين بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
11	يبين التعداد الفعلي للأساتذة الدائمين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة.

المدخل المنهجي للدراسة

المقدمة:

شهد العالم في العقدين الماضيين تطورا تكنولوجيا وانفجارات تقنية ومعلوماتية متلاحقة، وقد عملت الدول على بذل الكثير من الجهد لمواكبة هذه التطورات بما ينعكس إيجابا على تجويد الحياة الاجتماعية، وقد انعكس هذا التوظيف على جميع المؤسسات بما فيها المؤسسات التعليمية التي أصبحت تعتمد على التعليم الالكتروني الذي يعد وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، حيث يجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، ويستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر باعتماد الحواسيب ووسائطه التخزينية وشبكاته، فضلا على ذلك يعد نظام تفاعلي.

تكمن أهمية التعليم الإلكتروني في أنه يعمل على تشجيع التعليم الذاتي وتطوير قدرات الفرد على التفكير والإبداع، كما أنه يعمل على المساهمة في زيادة التفكير البصري لدى المتعلم وينمي فيه اتجاهات ايجابية تجاه عملية التعلم، فضلا على ذلك يرفع من قدرة اتصال الطلاب فيما بينهم، وبينهم وبين أساتذتهم، وعدم اعتمادهم على عملية الحضور الفعلي للمواد، بالإضافة أنه يساهم على زيادة الوعي للفئة العاملة من المجتمع اتجاه تطوير معارفهم وخبراتهم ومعرفة الجديد دائما حول مجال تخصصهم لمواكبة التطور الدائم في عصر السرعة، مع منح نوع خاص من الأفراد الفرصة في الالتحاق بالتعليم ممن فاتتهم لظروف معينة لمواصلة تعليمهم، فضلا على مساهمته في تمكين الوسط التعليمي من التكنولوجيا الرقمية الحديثة بما يخدم تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية، كما يساهم في توفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية لكل من المعلم والطالب، مع العمل على مساعد الطالب على الفهم والتعمق أكثر بالدرس مع إمكانية الرجوع إليه في أي وقت يشاء.

المسجل أن التعليم الإلكتروني ينقسم إلى كل من التعليم المباشر أو المتزامن الذي يجتمع فيه الأستاذ مع الدارسين في آن واحد، إذ يعتمد هذا النوع من التعليم على تبادل الدروس والموضوعات والأبحاث بين كل من الطالب والأستاذ في الوقت ذاته، مثل المحادثة الفورية أو تلقي الدروس من خلال ما يسمى بالفصول الافتراضية، في حين التعليم الإلكتروني غير المباشر أو غير المتزامن فهو النوع الذي يتحصل فيه المتعلم على دروس وحصص مكثفة وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الطالب الأوقات والظروف التي تتناسب معه، عن طريق توظيف بعض من أساليب التعليم الإلكتروني، مثل البريد الإلكتروني، أشرطة الفيديو، ويعتمد هذا النوع على الوقت الذي يقضيه المتعلم للوصول إلى المعارف التي يهدف إليها الدرس.

المسجل كذلك أن تطبيق هذا النوع من التعليم هو بحاجة إلى توفر مجموعة كبيرة من العناصر والشروط، وإلا فقد المغزى من تواجده.

لعل أهمها توفر شبكة الأنترنت في محيط كل من المعلم والمتعلم، والتي يمكن أن تستخدم من قبل الطرفين كوسيط لعرض المادة التعليمية أو الوصول إليها، فضلا على استخدام مجمل المواقع

التعليمية المتخصصة من الطرفين بما يسهل عملية الحصول على المعلومات أو المقررات الدراسية في أي وقت شاءوا. فضلا على وجود بيئة تعليمية محفزة ومشجعة للطرفين في استخدام هذا النوع من التعليم، لعل أهمها بالنسبة للمعلم امتلاكه القدرة على التدريس باستخدام تقنيات التعليم الحديثة، فضلا على معرفته كيفيات استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الأنترنت ومجمل تطبيقاته الإلكترونية، ذات الحال بالنسبة للمتعلم، فهو مطالب في هذا النوع من التعليم بضرورة امتلاك مهارة التعلم الذاتي، مع اتقانه مهارات استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الأنترنت ومجمل التقنيات التعليمية الحديثة التي يفرضها هذا النوع من التعليم.

في ظل ظهور أزمة جائحة كورونا التي اجتاحت العالم بأسره خلال العام الماضي، ومع تطور الأزمة الصحية، التي تسببت في إرباكات اجتماعية واقتصادية هائلة، استجابت عديد من نظم التعليم حول العالم لهذا النوع من التعليم بكل أريحية وتكيّفت مع متطلباته بسرعة، من حيث العمل على ضمان استمرارية التعليم وكفالة سلامة الطالب والجهات الفاعلة في مجال التعليم. في حين نظم تعليمية أخرى بالخصوص المتخلفة منها وجدت صعوبات جمة في التأقلم مع هذا الوضع الجديد الذي لم تختبره بالأساس، بالنظر إلى جملة من العقبات الموضوعية التي حالت دون التحول السلس لهذا النوع من التعليم، والتي ستترك آثار وخيمة على نوعية وجودة العملية التعليمية التعلمية فيما بعد.

لعل أهم العقبات التي حالت بين هذه الدول وتحولها إلى هذا النوع من التعليم، هو ضعف البنية التحتية في مجال التغطية بالشبكة العنكبوتية مما يحول دون وصول العديد من أطراف العملية التعليمية بالخصوص الطلبة منهم إلى محتوى المعلومات أو المقررات الدراسية التي لجأت العديد من الجامعات إلى تخصيص أرضيات رقمية لعرضها، فضلا إلى غياب خطة وطنية في كيفية تكريس هذا النوع من التعليم، مع عدم توفر التدريب الكاف لمختلف أطراف العملية التعليمية في كيفية الإستجابة للمقتضيات الإلكترونية التي يفرضها هذا النوع من التعليم، فضلا على عدم توفر المعدات والأدوات الإلكترونية الكافية واللازمة لتطبيق هذا النوع من التعليم بالخصوص لدى الطلبة، مع عدم توفر بيئة التعليم الإلكتروني المحفزة والمشجعة، مع تسجيل غياب متابعة يومية من قبل الإدارة التي وجدت نفسها أيضا عاجزة على التكيف مع هذا المعطى الجديد الذي فرض عليها من غير أي تفكير أو تدبير مسبق.

التجربة الجزائرية في استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد خلال هذه الأزمة الوبائية لا تزال في بدايتها وتراوح مكانها، فهي لا تشذ عن قاعدة الدول المتخلفة في هذا المجال، وهذا يرجع إلى أن الجامعة الجزائرية غير مهيأة بالمرة لتطبيق هذا النوع من التعليم في الوقت الحاضر بالخصوص، من حيث عدم توفر بنية تحتية بالخصوص في مجال التغطية بالأنترنت في البلاد، إذ تحتل الجزائر المراتب الأخيرة كل سنة في التصنيف الدولي في هذا المجال، فضلا على ضعف سرعة التدفق، مما يجعل عملية بث الصورة والصوت أمرا مزعجا ومملا، وذلك لبطء البث، بالإضافة إلى عدم توفر القدرات

المناسبة لاستخدام تقنيات هذا النوع من التعليم لدى العديد من أطراف العملية التعليمية، أساتذة وطلبة، مع عدم اقتناع عدد آخر منهم بأهمية هذا النوع من التعليم.

الأمر الذي يجعلنا نقول أن الجامعة الجزائرية عليها أن تتكيف وتستجيب للمعطيات التي يفرضها هذا النوع من التعليم قبل العمل على تكريسه في الميدان من حيث: العمل في البداية على توفير مجمل الامكانات المادية المتعلقة بمتطلبات هذا النوع من التعليم من توطين حقيقي لشبكة انترنت فعالة من حيث الانتشار والتدفق، مع العمل على تدريب الأساتذة والطلبة على حد سواء على مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلى البرمجيات التعليمية، بالإضافة إلى توفير الكوادر الفنية المتخصصة في تشغيل وصيانة الأرضية الرقمية المتعلقة به، بما يحفظها من أية عمليات قرصنة مفترضة، فضلا على حماية بيانات مستخدميها.

تبعا لكل ما سبق تنطلق الدراسة من التساؤل الآتي:

- ما هو واقع تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية بالعموم وفي جامعة عمار ثليجي بالأغواط بالخصوص من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟.

تجسيد لهذه الفكرة انطلقت الدراسة من التساؤلات الجزئية التالية:

- كيف يرى أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمار ثليجي بالأغواط لمختلف الإمكانيات التي وفرتها الدولة الجزائرية من أجل تسهيل تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد بداخل الجامعة الجزائرية؟.
- هل يجد أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمار ثليجي بالأغواط أن مختلف عناصر العملية التعليمية (أساتذة وطلبة) في الجامعة الجزائرية مهيئين للدخول في هذا النمط الجديد من التعليم؟.
- هل يجد أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمار ثليجي بالأغواط من عوائق تحول دون التطبيق السليم لمتطلبات هذا النوع من التعليم في الجامعة الجزائرية؟.
- هل يجد أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمار ثليجي بالأغواط من آثار سلبية على جودة العملية التعليمية التعلمية خلال هذا التحول الاضطراري لهذا النوع من التعليم في الجامعة الجزائرية؟.

تكريسا لما سبق تنطلق الدراسة من الفرضية العامة الآتية:

- يطبق التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية بشكل سيئ حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

أما بخصوص الفرضيات الجزئية للدراسة فهي تتمحور في:

- يرى أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمار ثليجي بالأغواط لمختلف الإمكانيات التي وفرتها الدولة الجزائرية من أجل تسهيل تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد بداخل الجامعة الجزائرية على أنها ضعيفة.
- يجد أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمار ثليجي بالأغواط أن مختلف عناصر العملية التعليمية (أساتذة وطلبة) في الجامعة الجزائرية غير مهيئين بالشكل الصحيح والسليم للدخول في هذا النمط الجديد من التعليم.
- يجد أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمار ثليجي بالأغواط العديد من عوائق التي تحول دون التطبيق السليم لمتطلبات هذا النوع من التعليم في الجامعة الجزائرية.
- يجد أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمار ثليجي بالأغواط العديد من الآثار السلبية على جودة العملية التعليمية التعلمية خلال هذا التحول الاضطراري لهذا النوع من التعليم في الجامعة الجزائرية.

أسباب الدراسة :

الأسباب الذاتية :

- الرغبة في دراسة الموضوع نظرا لحداثته في العملية التعليمية بالخصوص في التجربة الجزائرية.

الأسباب الموضوعية:

- لأهمية الموضوع نفسه بسبب الاندماج الكبير لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية.
- لمعرفة واقع استخدام التعليم الالكتروني في العملية التعليمية.
- للوقوف على واقع امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية لمهارات استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.
- لمعرفة أشكال التفاعل المستمر في بيئة التعليم الإلكتروني.

الأهمية العلمية للدراسة: تنبع أهمية الدراسة في الوقوف على:

- مجمل التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني عن بعد.
- طبيعة ونوعية البيئة التعليمية التي يعمل هذا النوع من التعليم على تهيئتها للطلاب بالخصوص.
- نظام إدارة هذا النوع من التعليم من حيث: نظام القبول والتسجيل فيه، نظام إعداد المقررات التعليمية الإلكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس، نظام إعداد الاختبارات الإلكترونية فيه، نظام إعداد الواجبات الإلكترونية الخاصة بالطلبة، نظام إدارة منتديات النقاش العلمية، نظام استخدام البريد الإلكتروني على الخصوص في العملية التعليمية.

- مجمل المزايا التي تقترحها شبكة الأنترنت في العملية التعليمية التعلمية.
- طرق المساعدة التي يمنحها هذا النوع من التعليم لكل أطراف العملية التعليمية(أساتذة وطلبة).
- طرق تقويم مهارات التعلم بالنسبة للطلبة من قبل أعضاء هيئة التدريس.
- طرق تطوير مفهوم التعلم الذاتي بالنسبة للطلبة.

مفاهيم الدراسة:

التعليم:

لغة : تعلم، يتعلم، تعلما، فهو متعلم والمفعول متعلم.

وقوله تعالى: " **قال له موسى هل اتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا**" **(سورة الكهف: الآية 66)**.

استعمل صاحب المعجم مصطلح تعليمي للدلالة على مصطلح التعليم حيث عرفه على كل موضوع يصاغ بهدف التعليم ، وقد يكون النص أدبيا أو نحويا ، لقد اكتفى صاحب المعجم باستعمال المصطلح العربي " تعليمي " دون ذكر المقابل الأجنبي وحاول إطلاق المصطلح على كل موضوع يصاغ بهدف التعليم أو رسالة تؤدي غاية تعليمية وتربوية في آن واحد ، وحسب صاحب المعجم فقد يطلق على النص الأدبي أو النحوي باعتبار كليهما يحمل غاية تعليمية لصاحبه. **(عكوش:2015،ص34)**

اصطلاحا:

يعرف التعليم على أنه:" عملية تسهيل تفاعل المتعلم مع بيئته يهدف تحقيق النمو المعرفي وذلك من خلال ما يقوم به من بحث وتحليل وقياس واكتشاف". **(خيرات: 2015، ص 21)** كما يعرف كذلك على أنه "التصميم المنظم المقصود للخبرة (الخبرات)التي تساعد المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء، وعموما هو إدارة التعلم التي يقودها المعلم". **(العنزي :2011،ص،244)**

إجرائيا:

تنظر الدراسة لمفهوم التعليم على أنه عملية منظمة ومدروسة يعمل من خلالها المعلم على إيصال المعلومات والممارسات الهامة للطلبة وتنمية قدراتهم ومعارفهم ومهاراتهم.

التعليم الإلكتروني:

اصطلاحا:

عرفه "**عبد اللطيف**" بأنه "عبارة عن تقديم المادة المتعلمة عبر جميع الوسائل الإلكترونية المعنية سواء كان ذلك عبر الشبكة الإلكترونية، أو أية وسيلة الكترونية كالحاسب الآلي وشبكاته أو الهاتف الجوال (النقال أو المحمول) **(عبد اللطيف،2011، ص،30)**. ويعرفه "**السيد علي**:" بأنه "تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في

الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الكمبيوتر أو عبر شبكة الانترنت". **(السيد علي،2011، ص،138)**. في حين يعرف "**الحلفاوي**" التعليم الالكتروني بأنه " ذلك النوع من التعليم التفاعلي الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي الإلكتروني إلى الطلاب دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية، وقد تتمثل تلك الوسائط الإلكترونية في الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية... أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الأنترنت وما أفرزته من وسائط أخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الالكترونية والمتاحف الإلكترونية".(**الحلفاوي،2011، ص17)**.

إجرائيا:

تنظر الدراسة لمفهوم التعليم الإلكتروني على أنه عملية تعليمية تتم بواسطة الوسائط الإلكترونية من أجل تحقيق الأهداف التعليمية.

الجامعة:

لغة: الجامعة مؤنث الجامع، وهي اسم يطلق على المؤسسة الثقافية التي تشتمل على معاهد التعليم العالي في أهم فروعة كالدين والفلسفة والطب والهندسة والآداب. **(المنجد في اللغة والإعلام، 2003، ص101)**.

اصطلاحا : ينظر للجامعة على أنها" مؤسسة أوجدها أناس لتحقيق أهداف ملموسة متعلقة بالمجتمع الذي ينتمون إليه، إذ يؤسس كل مجتمع جامعته بناءا على مشاكله الخاصة، وتطلعاته واتجاهاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية. **(بن اشنهو،1981،ص3)**، كما تعرف من قبل "**بروي**" على أنها مؤسسة للتعليم العالي تتكون من عدة كليات تضمن دراسات في مختلف المجالات، وتخول حق منح درجات علمية جامعية في هذه الدراسات . **(مدكور،2000،ص،149)**

إجرائيا :

تنظر الدراسة لمفهوم الجامعة على أنها مؤسسة تجمع أشخاص معينين لتحقيق أهداف ملموسة متعلقة بالمجتمع الذي يحيط بهم.

عضو هيئة التدريس:

اصطلاحا:

يعرفه "**البابطين**": بأنه الشخص المتخصص الذي يقوم بعملية التدريس لبعض المقررات الدراسية لطلاب المرحلة الجامعية ويحمل درجة الدكتوراه في إحدى التخصصات العلمية. **(البابطين، 2018، ص20)**. وعرفه "**عابدين**": على أنه "المدرس الذي يقوم بالتدريس والبحث في الجامعة وفي مراكزها وبرامجها المختلفة وهو العضو المتفرغ للعمل في الجامعة ويحمل أحد الرتب العلمية من مرتبة محاضر فاعلي". **(عابدين، 2003، ص185)**. ويعرفه "**العريشي**" على أنه" الشخص الذي يقوم

بالتدريس والتعليم والذي يحمل رتبة أكاديمية في الجامعة يطلق عليه عضو هيئة التدريس" **(العريشي، 2004، ص6)**.

إجرائيا:

تنظر الدراسة لمفهوم عضو هيئة التدريس على أنه الشخص الذي يقوم بعملية التدريس في مرحلة الجامعة ويحمل رتبة جامعية وأكاديمية.

المنهج المستخدم في الدراسة:

خلال هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه يقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع من خلال وصفها وصفا دقيقا وتحليلها، والذي يبحث عن الحاضر ويهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة، تمهيدا للإجابة على التساؤلات المحددة بدقة، والتي تتعلق بالظواهر الحالية والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها من زمان إجراء البحث، وذلك باستخدام الأدوات المناسبة. **(الآغا،2002،ص43)، كما يعرف** على "أنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثا أو قضية موجودة حاليا يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن الأسئلة دون تدخل الباحث فيها . **(الآغا:2000 ، ص83)**، فضلا عن ذلك يعرف : على أنه المنهج الذي يرتكز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد أو على صورة نوعية أو كمية رقمية وقد يقتصر المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية عدة، وهو أسلوب من أساليب التحليل المرتكزة على معلومات كافية ودقيقة على ظاهرة وموضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول عل نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة" **(عبيدات , 1999,ص46).**

لجوئنا لاستخدام هذا المنهج في الدراسة: يعود لأنه يمنح لنا جملة من المزايا يمكن الإشارة إليها في النقاط الآتية:

المرونة الكبيرة في جمع مختلف البيانات الكمية والنوعية حول واقع تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية من وجهة أعضاء هيئة التدريس، بالخصوص في ميدان الدراسة المتعلق بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، فضلا أنه يسمح لنا على رصد الظاهرة كما هي بالواقع من خلال ما يبديه أعضاء هيئة التدريس في الجامعة محل الدراسة على شروط وكيفيات تطبيق هذا النمط من التعليم في الميدان خلال السنة الماضية والحالية، والآثار التي تركها على مستوى العملية التعليمية، مع التعرف على كافة الأسباب والعوامل المساهمة في حدوثها بالشكل الذي عبر عنه أعضاء هيئة التدريس من أجل الوصول للنتائج الصحيحة لحلها مستقبلا، بالإضافة أنه منح لنا القدرة على استخدام واختيار الأدوات المناسبة للدراسة، فضلا عن كل ذلك منح لنا القدرة على التنبؤ بمستقبل الظاهرة بطريقة واقعية، مع استنتاج العلاقات بينها وبين غيرها من الظواهر المرتبطة بها، وهو ما يسهل علينا في النهاية تقديم تفسير صحيح وسهل لواقع الظاهرة، أملا في تقديم جملة من المقترحات تمهيدا لصياغة تصور واقعي حول الشروط والكيفيات الصحيحة التي تسمح بتطبيق هذا النمط الجديد

من التعليم في الجامعة الجزائرية بما يخدم أهداف العملية التعليمية التعلمية ويخدم في النهاية أمال الأمة ومستقبلها.

أما من حيث عينة الدراسة: استعانت الدراسة بالعينة العشوائية الغير احتمالية (العينة الحصصية) والتي تعرف: "على أنها نوع خاص من المعاينة العمدية يعرف بعينة الحصة أو التعيين وتستخدم في دراسات التعرف على الرأي العام وفي هذه الطريقة يقوم الباحث بإجراء مقابلات مع أشخاص لهم خصائص اجتماعية وتعليمية واقتصادية ، داخل منطقة محددة ،أي أن المجتمع يقسم و يطلب من الباحث جمع البيانات عن الرأي العام كي يحصل على الحصة المطلوبة" . **(عبد المؤمن:2008، ص192)**، وتعرف أيضا على أنها: "نوع من أنواع العينات التي ترتكز أيضا على تقسيم المجتمع الأصلي للبحث إلى شرائح وفئات وطبقات مهنية أو اجتماعية أو تعليمية.....، إلا أنه بدلا من أن يحدد حجم العينة على أساس متساوي من كل شريحة من شرائح المجتمع لكنها تكون أكثر تحديدا ودقة في أن يتناسب حجم عدد أفراد العينة المختارة من الحجم والتعداد الأصلي لكل شريحة داخل المجتمع" . **(السامرائي:2008،ص 262)**

لجوئنا لاستخدام هذه العينة في الدراسة: يعود لأنها تمنح لنا جملة من المزايا يمكن الإشارة إليها في النقاط الآتية:

سمحت لنا بتقسيم مجتمع الدراسة(أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمار ثليجي بالأغواط) إلى طبقات طبقا للتخصص العلمي، الأمر الذي مهد لنا عملية اختيار عينة من كل طبقة، والتي تتكون في النهاية من عدد من المفردات التي تم اختيارها عن طريق الصدفة بما يتناسب مع حجم الطبقة في المجتمع.

انفراد العينة الحصصية بهذه الميزة عن بقية العينات الأخرى جعلتها محل اهتمامنا لأنها مكنتنا من حصر المجتمع الكلي للدراسة، فضلا على إعطاء التمثيل الحقيقي لكل طبقة بما يتناسب وحجمها، والتي نرى أنه سيكون لها التأثير الايجابي والحقيقي على نتائج الدراسة، والتي تتعلق بالوقوف على أراء مفردات الدراسة حول واقع تطبيق التعليم الالكتروني عن بعد في الجامعة محل الدراسة، ودرجة تأثير ذلك على مستوى العملية التعليمية التعلمية، من أجل تكوين صورة واقعية عنها، تمهيد كما قلنا لتقديم تصور ايجابي قد يعمل على تقديم الحلول الصحيحة لتجسيد هذا النمط الجديد المستجد في الجامعة الجزائرية بالشكل الصحيح.

حجم العينة: تحدد في نسبة 12%، اختيار هذه النسبة يعود بالدرجة الأولى، إلى أن مجتمع الدراسة من حيث الخصائص المشكلة له متشابهة، الأمر الذي يجعل أن اختيار أية مفردة بالصدفة قد لا يشكل أي تأثير على طبيعة المعلومات حول الموضوع، الامر الذي أغنانا على اختيار الحجم الكبير.

تقنيات الدراسة :

خلال هذه الدراسة تم استخدم الاستبيان لأنه أكثر الأدوات ملائمة لموضوع دراستنا وأكثر شيوعا في البحث العلمي، إذ يعرفه "**مزيان**" على أنه "مجموعة من الأسئلة المكتوبة تستهدف دراسة موضوع معين في إطار إنجاز بحث معين، وتكون الإجابة عليه كتابيا، وإما عن طريق المقابلة الشخصية أو الإرسال عبر البريد العادي أو الإلكتروني.**(مزيان،2008،ص112)** ويعرفه "**العساف**" على أنه:" أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معنيين لتعبئتها".**(العساف،2011،ص255)**

لجوئنا لاستخدام الاستبيان في الدراسة: يعود لأنه منحنا جملة من المزايا يمكن الإشارة إليها في النقاط الآتية:

وفر الكثير من الجهد والوقت عنا في عملية جمع المعلومات، فضلا أنه مكننا من الوصول إلى عدد كبير من المبحوثين في مختلف كليات الجامعة في فترة زمنية معقولة، وهو الأمر الذي مكننا في النهاية على حصر مجمل الآراء حول كيفيات تطبيق نظام التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعة محل الدراسة من مختلف أعضاء هيئة التدريس في الجامعة باختلاف التخصص العلمي والدرجة العلمية وكذا مستوى الخبرة المهنية.

المقاربة السوسيولوجية للدراسة: خلال هذه الدراسة تم استخدام نظرية الاستخدامات والاشباعات: إذ تهتم هذه النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال الأربعينات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية، والتباين الإجتماعي على السلوك الاتصالي إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال، إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الاعلام .

يذهب "**إدلستاين وزملاؤه edelstein**" إلى أن تأسيس نموذج "الاستخدامات والإشباعات جاء كرد فعل لمفهوم "قوة وسائل الإعلام الطاغية "، ويضفي هذا النموذج صفة الايجابية على جمهور وسائل الإعلام، فمن خلال هذا المنظور لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال، وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الإعلام الذين يرغبون التعرض إليها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة.

ويشير "**ويرنز تانكرد**" إلى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام قد بدأت منذ وقت مبكر في الثلاثينات، حيث إجريت دراسات عديدة من هذا المنظور على قراءة الكتب والمسلسلات الإذاعية، والصحف والموسيقى الشعبية وأفلام السينما ...وذلك للتعرف على أسباب استخدام الناس لوسائل الإعلام والنتائج التي تترتب على ذلك للرأي العام، وخلال الحرب العالمية

الثانيــة أصــبح هنــاك كــم وفيــر مــن المعلومــات حــول اســتخدامات وســائل الإعــلام والإشــباعات التــي يحققها. **(بومخيلة : 2007 ، ص36)**

<u>لجؤنـا إلـى اسـتخدام هـذه المقاربـة السوسـيولوجية فـي الدراسـة كـان الهـدف منهـا:</u> الوقـوف علـى درجـة تـأثير وسـائل التعلـيم الإلكترونـي فـي التعلـيم عـن بعـد علـى نوعيـة العمليـة التعليميـة التعلميـة التـي يتلقهـا الطلبـة، فضـلا علـى الوقـوف علـى تـأثير هـذه الوسـائل علـى الطلبـة مـن تحـويلهم مـن مجـرد متلقـين سـلبين للمعرفـة إلـى متلقـين ايجـابيين، مـادام أن هـذا الـنمط الجديـد مـن التعلـيم قـد جعـل مـنهم الطـرف المحـرك للعمليـة التعليميـة، فضـلا أنـه أعطـاهم الوسـيلة فـي التحـري عـن المعلومـات بـالطرق الذاتيـة مـن خـلال الاستعانة بكل التقنيات الإلكترونية التي يتيحها هذا النمط الجديد.

<u>مجالات الدراسة :</u>

<u>المجـال البشـري العـام للدراسـة تحـدد فـي:</u> كـل أعضـاء هيئـة التـدريس الـدائمين بجامعـة عمـار ثليجـي بالأغواط .

المجـال البشـري الخـاص للدراسـة تمثـل فـي عينـة مـن أفـراد عينـة الدراسـة التـي تـم الوصـول عليهـا مـن خـلال تقسـيم مجتمـع الدراسـة الـى حصـص تمثيليـة حسـب التخصـص الدراسـي، مـع العمـل علـى أخـذ نسبة 12% من كل حصة، والتي قدرت في النهاية ب124 مفردة تم اختيارها بطريقة الصدفة.

<u>المجال المكاني للدراسة</u> : تمثل في جامعة عمار ثليجي بالأغواط بجميع كلياتها.

<u>المجال الزماني العام للدراسة</u> : تمثل في السنة الدراسية 2020 / 2021.

<u>تصميم البحث: الدراسة الحالية مقسمة إلى: قسمين الأول منه نظري والثاني تطبيقي.</u>

<u>القسم النظري من الدراسة ضم الفصول التالية:</u>

<u>الفصل الأول : جاء تحت عنوان الدراسات السابقة:</u>

تـم خلالـه اسـتعراض جملـة مـن الدراسـات المحليـة والعربيـة ذات الصـلة بالموضـوع، مـن أجـل الوقـوف علـى درجـة الاخـتلاف والتقـارب مـع الدراسـة الحاليـة، فضـلا علـى الاسـتعانة بهـا كمرشـد فـي كافـة الجوانب المتعلقة بالموضوع سواء في شقه الفكري أو المنهجي.

<u>الفصل الثاني : جاء تحت عنوان ماهية التعليم الإلكتروني عن بعد والذي تضمن العناصر التالية:</u>

- مفهوم التعليم الإلكتروني عن بعد.
- أنواع التعليم الإلكتروني عن بعد.
- أدوات التعليم الإلكتروني عن بعد.
- تصميم عملية التعليم الإلكتروني.
- أهمية التعليم الإلكتروني.
- مكونات منظومة التعليم الإلكتروني.
- مبادئ التعليم الإلكتروني.
- أهداف التعليم الإلكتروني.

- مزايا وعيوب التعليم الإلكتروني.

الفصل الثالث: جاء تحت عنوان التعليم الالكتروني عن بعد في التجربة الجزائرية والذي تضمن العناصر التالية:

- مبررات تبني الجزائر للتعليم الإلكتروني عن بعد.
- متطلبات تجسيد التعليم الإلكتروني عن بعد في الجزائر.
- الجامعة الافتراضية نموذج للتعليم الإلكتروني عن بعد في الجزائر.
- معوقات تحقيق التعليم الإلكتروني عن بعد في التجربة الجزائرية.

القسم الميداني للدراسة ضم الفصول التالية:

الفصل الأول: جاء تحت عنوان مجالات وإجراءات الدراسة والذي تضمن العناصر التالية:

- تحديد المجال المكاني العام والخاص للدراسة.
- تحديد المجال الزماني العام والخاص للدراسة.
- تحديد المجال البشري العام والخاص للدراسة.
- تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث: نوع المنهج المستخدم وكيفيات استخدامه في الدراسة، نوع العينة المستخدمة في الدراسة وكيفية اختيارها وتطبيقها في الميدان، نوعية تقنيات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة وكيفية استخدامها.

الفصل الثاني: جاء تحت عنوان تفريغ وتحليل بيانات الدراسة والذي تضمن العناصر التالية:

- تفريغ بيانات الدراسة احصائيا.
- تحليل بيانات الدراسة سوسيولوجيا.
- استخلاص نتائج الدراسة.
- تحليل نتائج الدراسة في ضوء فرضياتها.

فضلا عن ذلك الدراسة تضمنت مدخل منهجي كافتتاحية احتوى على العناصر التالية:

- التساؤل الرئيسي للدراسة.
- الأسئلة الجزئية للدراسة.
- الفرضية العامة للدراسة.
- الفرضيات الجزئية للدراسة.
- مفاهيم الدراسة.
- منهج الدراسة.
- عينة الدراسة.
- تقنية الدراسة.
- المقاربة السوسيولوجية للدراسة.

الإطار النظري

الفصل الأول

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى :غراف نصر الدين ،**التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم والنماذج**، (دكتوراه منشورة) في علوم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ،جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة،(الجزائر)، 2010 ، 2011 .

هدف الدراسة : الكشف على قدرات هذا النمط من التعليم في إحداث التغيير الحقيقي في الميدان التعليمي، ومدى قدرته على فتح الأبواب على مسرعيها أمام الكفاءات الأكاديمية الوطنية والطلبة بصفة خاصة ومنحهم فرصة حقيقة لتطوير قدراتهم العلمية والعملية وتقديم خبراتهم وأفكارهم والتخلص من قيود النمط التقليدي التي لا تزال تعيق طريق تطور الجامعة الجزائرية، خاصة وأن هذا النمط من التعليم أصبحت إمكانياته التطبيقية ممكنة بانتشار شبكة الإنترنت وتطور تطبيقاتها بما يخدم المجال التعليمي والمعلوماتي.

التساؤل الرئيسي للدراسة: انطلق الباحث من التساؤل الآتي:

- إلى أي مدى يمكن للجامعة الجزائرية تبني هذا النمط من التعليم؟ وهل الاعتماد على هذا النمط بالتوازي مع إبقاء التعليم التقليدي قادر على حل مشاكل القطاع؟.

التساؤلات الجزئية للدراسة: تمحورت حول:

- هل الجامعة الجزائرية قادرة على استيعاب التزايد المستمر في أعداد الطلبة الوافدين إليها كل سنة، بما تتوفر عليه من قدرات مالية تلبي حاجيات الطلبة البيداغوجية والاجتماعية؟.
- ما مدى استفادة الجامعة الجزائرية من تقنيات الإعلام والاتصالات الحديثة في ميدان التعليم التي أصبحت تفرض نفسها بشكل خاص على قطاع التعليم؟.
- هل إمكانيات تقنية الإنترنت وتطبيقاتها المتطورة تشكل حافزا مشجعا للجامعة الجزائرية على تبني نمط التعليم الإلكتروني الافتراضي رغم ما تتوفر عليه من بنى تحتية متواضعة؟.
- ما طبيعة نمط التعليم الإلكتروني وعلاقته ببقية أنماط التعليم الأخرى كالتعليم الافتراضي والتعليم المفتوح، وهل الجامعة الجزائرية بحاجة لتطبيقه؟.
- هل تجارب الدول لنمط التعليم الإلكتروني أثمرت بالتغلب على الصعوبات التي قد تواجهها جامعاتها من حين لآخر؟.

الفرضيات الجزئية للدراسة: تجسدت في الآتي:

- التحديات والرهانات المطروحة على قطاع التعليم العالي على مستوى البيداغوجي تفرض وبقوة وجود التعليم الإلكتروني أو ما يسمى بالتعليم عن بعد (اللاحضوري).
- انتشار المعلوماتية وتوفر النفاذ إلى شبكة الانترنت وحاجة الناس للتعلم أسباب تضع الجامعة الجزائرية أمام ضرورة إدماج التعليم الإلكتروني الافتراضي.
- تكامل تقنيات الإعلام والاتصال الحديثة مع التعليم يمكن أن يوجد تغييرا وتجديدا في تطوير الجامعة ونشر التقنيات الحديثة للمعلومات ومنها الارتقاء بنوعية التعليم العالي والبحث العلمي.

- تطبيق نمط التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية لا يخلو من الصعوبات والعوائق، إلا أنه من السهل تجاوزها على عكس النمط التقليدي.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: اختار الباحث العينة القصدية.

تقنية الدراسة :اعتمد الباحث على تقنية الاستبيان.

مجتمع الدراسة: تمثلت في الأساتذة التابعين لمؤسسات التعليم العالي وبعض المراكز الجامعية وعددهم 186 أستاذ دائم.

الحدود الجغرافية: الجامعات الجزائرية وبعض مراكز ومدارس التعليم العالي.

نتائج الدراسة: أمكن للدراسة من التوصل إلى النتائج التالية:

- مشروع التعليم الالكتروني يحظى باهتمام مؤسسات التعليم العالي، من جامعات ومراكز جامعية ومدارس على اختلاف تخصصاتها.
- هناك اهتمام واضح من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتعميم نمط التعليم الإلكتروني على نطاق واسع.
- نمط تعليم الإلكتروني يساعد في حل مشكلة التزايد العددي لطلبة الجامعة الجزائرية ويخفف من ظاهرة الاكتظاظ.
- إدماج نمط التعليم الإلكتروني يساهم في حل مشكلة قلة التأطير بالجامعة الجزائرية.

الدراسة الثانية: سهى علي حسامو، **واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من نظر كل أعضاء هيئة التدريسية والطلبة، مجلة جامعة دمشق** ،المجلد 27، ملحق 2011.

هدف الدراسة: التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من حيث مدى استخدامه، إيجابياته وسلبياته ومعوقات تطبيقه، وذلك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغيرات (الرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة التدريسية، فضلا على التخصص)، بالإضافة إلى التوصل إلى المقترحات التي تساعد في تطوير التعليم الإلكتروني من خلال الإشارة إلى أهم(الإيجابيات والسلبيات ومعوقات استخدام التعليم الإلكتروني) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة.

التساؤل الرئيسي للدراسة تحدد في : ما واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة؟.

التساؤلات الجزئية تحددت في:

- ما مدى استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة؟.
- ما إيجابيات التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة؟.
- ما سلبيات التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة؟.

- ما معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة؟.

فرضيات الدراسة تحددت في:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.50 بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محاور الاستبانة كل على حده، تبعاً لمتغير الرتبة العلمية.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.50 بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محاور الاستبانة، تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التعليمية.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.50 بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محاور الاستبانة، تبعاً لمتغير التخصص.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.50 بين متوسط درجات الطلبة على محاور الاستبانة، كل على حده، تبعاً لمتغير التخصص.

منهج الدراسة :استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة : طبقت الباحثة العينة العشوائية.

تقنية الدراسة : اعتمدت الباحثة على تقنية الاستبيان.

مجتمع الدراسة: أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين، وعددهم 113 أستاذ.

الحدود الجغرافية للدراسة تحددت في: جامعة تشرين.

نتائج الدراسة تجسدت في:

- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني وايجابياته وسلبياته ومعوقاته) تبعاً لمتغير الرتبة العلمية.
- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الإلكتروني وايجابياته، ومعوقاته) تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور السلبيات تبعاً لمتغير التخصص العلمي لصالح التخصص الأدبي.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور(مدى استخدام التعليم الإلكتروني وسلبياته) تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.
- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور (إيجابيات التعليم الإلكتروني ومعوقاته) تبعاً لمتغير التخصص العلمي، وكانت نسبة اهتمام كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بالتعليم الإلكتروني ضئيلة ويعد البريد الإلكتروني وبث المحاضرات بالصوت والصورة من أقل استخداماته في حين أكد أفراد العينة على دوره في التعلم الذاتي وزيادة المهارات الحاسوبية وأن أكثر سلبياته هي أنه يقلل من أعباء المدرسين فضلاً عن أن الجلوس الطويل أمام الحاسوب يسبب الكثير من الأمراض وكانت أهم المعوقات هي عدم توافر قاعات مخصصة للتعليم الإلكتروني.

الدراسة الثالثة: عمار طعمة جاسم الساعدي، **متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، بحث مقدم إلى المؤتمر الإقليمي الثاني للتعلم الالكتروني الكويت،** أيام 25 . 27 مارس 2013.

هدف الدراسة هو العمل على: تحديد متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، فضلا على تحديد المتطلبات الخاصة بتصميم المقرر وتنفيذه وتقويمه لاستخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، بالإضافة إلى الوقوف على طبيعة المتطلبات الخاصة بالبيئة التعليمية الفيزيقية لاستخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، مع الوقوف أيضا على تحديد طبيعة المتطلبات الخاصة بتدريب أعضاء الهيئة التدريسية لاستخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

التساؤل الرئيسي للدراسة تجسد في: ما متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

التساؤلات الجزئية للدراسة تمحورت حول:

- ما المتطلبات الخاصة بتصميم المقرر وتنفيذه وتقويمه لاستخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان؟.
- ما المتطلبات الخاصة بالبيئة التعليمية الفيزيقية لاستخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان؟.
- ما المتطلبات الخاصة بتدريب أعضاء الهيئة التدريسية لاستخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان؟.

منهج الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي(المسحي).

عينة الدراسة : اعتمدت الدراسة على العينة الطبقية.

تقنية الدراسة: استخدمت الدراسة تقنية الاستبيان.

مجتمع الدراسة: تألف مجتمع البحث من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ميسان، وبلغ عددهم 128 عضو.

الحدود الجغرافية: تحددت في جامعة ميسان.

نتائج الدراسة: تمثلت في الآتي:

- أن متطلبات المقرر الإلكتروني ومتطلبات تدريب أعضاء الهيئة التدريسية كانت درجة أهميتها كل منهما كبيرة.
- أن متطلبات البيئة التعليمية الفيزيقية كانت درجة أهميتها متوسطة.

الدراسة الرابعة: وفاء طهيري، **واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الإلكتروني،** (ماجستير منشورة)، في علوم التربية تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، (الجزائر)، 2010 -2011.

هدف الدراسة تحدد في: إعطاء صورة واضحة حول واقع امتلاك أعضاء هيئة التدريس بجامعة المسيلة لمهارات تكنولوجيا المعلومات، مع معرفة مدى تقبلهم لفكرة دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم الجامعي التقليدي، فضلا على معرفة درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بجامعة المسيلة لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات، مع التعرف على ما إذا كان لمتغيرات الجنس والشهادة العلمية والكلية، تأثير على درجة امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات بجامعة المسيلة، بالإضافة إلى معرفة درجة تقبل أعضاء هيئة التدريس لفكرة دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي، فضلا على الوقوف على معرفة ما إذا كان لدرجة امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات أثر على درجة تقبله لفكرة دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي، أخيرا التعرف على المعوقات التي قد يواجهها أعضاء هيئة التدريس عند دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي من وجهة نظرهم.

التساؤلات الجزئية للدراسة تحددت في:

- ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بجامعة المسيلة لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في درجة امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات تعزى إلى متغير الجنس؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات تعزى إلى متغير الشهادة العلمية؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات تعزى إلى متغير الكلية؟.
- ما درجة تقبل أعضاء هيئة التدريس لفكرة دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في درجة تقبل فكرة دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي، تعزى لدرجة امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات؟.
- ما المعوقات التي قد يواجهها الأستاذ الجامعي عند دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي بجامعة المسيلة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟.

الفرضيات الجزئية للدراسة تحددت في:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في درجة امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات تعزى إلى متغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في درجة امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات تعزى إلى متغير الشهادة العلمية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في درجة امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات تعزى إلى متغير الكلية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في درجة تقبل فكرة دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي تعزى إلى درجة امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات.

منهج الدراسة: ارتأت الباحثة انتهاج المنهج الوصفي.

عينة الدراسة :اختارت الباحثة العينة العشوائية البسيطة.

تقنية الدراسة: اختارت الباحثة تقنية الاستبيان.

مجتمع الدراسة : الاساتذة الدائمين بجامعة المسيلة.

الحدود الجغرافية للدراسة: جامعة المسيلة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى الآتي:

- درجة امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات تكنولوجيا المعلومات كبيرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.50 (بين أعضاء هيئة التدريس في درجة امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في درجة امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات، تعزى لمتغير الشهادة العلمية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في درجة امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير الكلية.
- درجة تقبل الأستاذ الجامعي لفكرة دمج التعليم الالكتروني بالتعليم التقليدي كبيرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في درجة تقبل دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي تعزى لدرجة امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- من المعوقات التي قد يواجهها الأستاذ الجامعي عند تطبيق ودمج التعليم الالكتروني بالتعليم التقليدي، عدم توفر برامج تدريبية للأساتذة على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني داخل الجامعة فضلا على قلة المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والتعليم الإلكتروني، إضافة إلى وجود معوقات يكون مصدرها الطالب كالحاجة إلى تدريبهم على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، وعدم استجابتهم وتفاعلهم مع هذا النمط الجديد من التعليم.

الدراسة الخامسة: بـادي سوهـــام، **سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم،** (ماجستير منشورة)، في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانة والإجتماعية، جـــامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، (الجزائر)،2005/2004.

هدف الدراسة : وضع تصور لاستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد مبنية على دراسات ومعطيات مستقبلية لنتائج توظيف هذه التكنولوجيا.

تساؤلات البحث تمحورت حول:

- كيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات من أن تحول سياسات التعليم الراهنة إلى سياسات متقدمة تتفاعل مع تكنولوجيا المعلومات؟.
- هل اتخاذ القرار في مجال وضع استراتيجية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات ستمليه فلسفة أو سياسة التعليم، أو تحكمه الموارد والإمكانيات المتاحة من بشر وأماكن ومعدات؟.
- هل يجب أن تتضمن استراتيجية تكنولوجيا المعلومات محور الاتصالات والتعليم عن بعد؟.
- ماهي تكاليف التحول من سياسات التعليم التقليدية إلى سياسات واستراتيجيات التعليم عن بعد المتقدمة المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات؟. وهل هذه التكاليف مادية أم بشرية؟. وما هو زمن هذا التحول؟.
- ما هي المشكلات المتوقعة وأثرها على الاستراتيجية التي سيتم وضعها، وأثرها على استمرار التطوير في العملية التعليمية؟. و ما هي سبل العلاج لتحقيق منظومة متوازنة لها مدخلات ومخرجات تحقق الأهداف الاستراتيجية؟.
- ما دور المؤسسات التعليمية في التخطيط لهذه الاستراتيجية؟. وهل هي مسؤولية فردية أم تمتد إلى القيادات التنفيذية؟.

فرضيات البحث: تحددت في:

- التخطيط لوضع استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد مرتبط بالسياسة التعليمية السائدة، ومحكوم بالإمكانيات المتاحة المادية والبشرية.
- تتضمن استراتيجية توظيف تكنولوجيا المعلومات محور الاتصالات الرقمية والتعليم عن بعد، والنظر إلى المستقبل البعيد في إطار خطة استراتيجية على المستوى الوطني تراعي تحديات المستقبل البعيد والقريب.
- إن إدخال أو توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد دون توافر الحد الأدنى من البنى التحتية اللازمة ودون أن يسبقه عمليات التجريب والتحليل الدقيق يعد مجازفة حقيقية.

منهج الدراسة: تحدد في المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: تحددت في العينة الحصصية.

تقنية الدراسة: اعتمد الباحث على تقنيتي المقابلة والاستمارة.

مجتمع الدراسة: تمثل في أساتذة ممثلين لثماني جامعات بالشرق الجزائري، وبلغ عددهم 130 أستاذ.

الحدود الجغرافية: تمثلت في كل من جامعة قسنطينة، جامعة عنابة، جامعة باتنة ، جامعة ورقلة ،جامعة بجاية، وجامعات سطيف وأم البواقي وجيجل.

نتائج الدراسة :

- غياب تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية بالشكل الكاف حال من دون أن تتحول سياسات التعليم الراهنة إلى سياسات متقدمة والذي من شأنه أن يساهم في تحقيق أبعاد ومحتوى التعليم عن بعد.

- غياب اتخاذ القرار في مجال وضع استراتيجية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات ساهم بشكل مباشر في عدم التوظيف الجيد للموارد والإمكانيات المتاحة من بشر وأماكن ومعدات بما يخدم أبعاد ومحتوى التعليم عن بعد.

الدراسة السادسة: أحمد غنيم أبو الخير، **المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر المديرين والمعلمين بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث التقنية ،(ب،ت) كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين.**

هدف الدراسة: هو التعرف إلى المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الإلكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين، فضلا على التعرف إلى الفروق في درجة المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الإلكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين تبعاً لمتغيري (نوع الوظيفة ونوع المدرسة).

التساؤل الرئيسي للدراسة تجسد في: ما المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الإلكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة من وجهة المديرين والمعلمين؟.

التساؤلات الجزئية للدراسة تمحورت في:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الإلكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير نوع الوظيفة (مدير – معلم) ؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الإلكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومية – خاصة) ؟.

فرضيات الدراسة: تمحورت حول:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الإلكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير نوع الوظيفة(مدير – معلم)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومية–، خاصة).

منهج الدراسة: اعتمدت الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: تم تطبيق عينة عشوائية طبقية على فئة من المديرين والمعلمين العاملين في المدارس الأساسية الحكومية والخاصة.

تقنية الدراسة: استخدم الباحث تقنية الاستبيان.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين والمعلمين في المدارس الأساسية الحكومية والخاصة بمحافظة غزة والبالغ عددهم 105 مدير و2846 معلم.

المجال الجغرافي للدراسة : تحدد في مدارس المرحلة الأساسية في محافظة غزة.

نتائج الدراسة : تمثلت في:

- توجد جملة من المعوقات المادية والفنية تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الإلكتروني بالمرحلة الأساسية بمحافظة غزة والتي تظهر بدرجة كبيرة في نتائج الدارسة الحالية، والتي بدورها تؤثر سلباً على العمل المدرسي سواء في النواحي الإدارية والفنية والتعليمية وتحول دون قدرة المؤسسة التعليمية على توظيف التكنولوجيا للنهوض بالعملية التعليمية.

الدراسة السابعة: راجية بن علي ، **التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة، دراسة استكشافية بجامعة باتنة، عدد خاص في الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية،** (ب،ت)، جامعة باتنة، (الجزائر).

هدف الدراسة: الكشف عن: مفهوم التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، فضلا على دور الأستاذ الجامعي في ظل هذا النوع من التعليم من وجهة نظر الأساتذة، بالإضافة الى التعرف على سلبياته ومميزاته من وجهة نظرهم، مع محاولة التعرف على تطبيقه في الجامعات الجزائرية والصعوبات التي تواجهه من وجهة نظر الأساتذة.

التساؤلات الجزئية للدراسة تحددت في:

- ما المفهوم الذي يحمله أساتذة الجامعة عن التعليم الإلكتروني، وماهي متطلباته من وجهة نظرهم؟.
- كيف ينظرون لدور الأستاذ الجامعي في ظل هذا النوع من التعليم؟.
- ما هي سلبياته ومميزاتها من وجهة نظرهم ؟.
- ماذا عن تطبيقه في الجامعات الجزائرية والصعوبات التي تواجهه من وجهة نظرهم؟.

فرضيات الدراسة:

- يحمل أساتذة الجامعة عن التعليم الإلكتروني مفهوم إيجابي، وفي اعتقادهم توجد جملة من متطلبات في تطبيقه في الميدان.
- ينظر أعضاء هيئة التدريس لدور الأستاذ الجامعي أنه فاعل في هذا النمط الجديد من التعليم.
- يجد أعضاء هيئة التدريس أن لهذا النمط من التعليم العديد من السلبيات والمميزات.
- يجد أعضاء هيئة التدريس أن تطبيق هذا النمط من التعليم تعترضه عديد من الصعوبات.

منهج الدراسة: تحدد في المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: اعتمد الباحث على العينة العرضية.

تقنية الدراسة: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المقابلة نصف الموجهة وهذا لأنها حسب رأيه الأنسب لاستخلاص ما يتعلق بحيثيات الموضوع كما أن هناك بعض التفاصيل حسب رأيه لا يمكن الحصول عليها بالاستبيان ما عزز اختياره للمقابلة.

مجتمع الدراسة: أجريت المقابلة بجامعة الحاج لخضر – باتنة – مع 08 أساتذة من الجنسين من ثلاث كليات هي كلية العلوم كلية الآداب والعلوم الإنسانية وكلية العلوم الاقتصادية.

المجال المكاني: جامعة الحاج لخضر . باتنة .

نتائج الدراسة : تحددت في:

- أن التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني لكي ينجح لابد له أن يتم بصورة تدريجية وفقا لإستراتيجيات محددة الأهداف خاصة في جامعاتنا التي لم تنتشر فيها بعد ثقافة استخدام التكنولوجيات الحديثة الخاصة بالتعليم الإلكتروني.
- أن نجاح التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية يحتاج بالدرجة الأولى الى بنية أساسية لضمان تطبيقه ونقصد بالبنية الأساسية أجهزة الحواسيب وشبكات الحاسوب وخطوط الأنترنت....الخ.
- أن نجاح التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية يحتاج أيضا تمكن أطراف العملية التعليمية التعلمية من هذه التقنيات ليتم حقيقة الانتفاع منه.

الدراسة الثامنة: حمدي عز العرب إبراهيم عميرة، وآخرون ، **أثر استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات لدى الطالب المعلم بكلية التربية ،المجلة العلمية لكلية التربية النوعية** ، العدد السادس أبريل 2016 (جزء أول)، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

هدف الدراسة: العمل على: تحديد مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات المطلوب تنميتها لدى الطالب المعلم بكلية التربية جامعة القصيم من خلال استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، فضلا على المساهمة في تصميم برنامج الكتروني معتمدا على المحتويات العلمية والعملية في مقرر تقنيات التعليم قائما على المستحدثات التكنولوجية للتعلم الإلكتروني لتنمية التفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات لدى الطالب المعلم بكلية التربية، مع السعي إلى وضع تصميم سيناريو تعليمي تفاعلي يراعي جودة النص والصوت والصورة والرسوم وبعض الأنشطة التي تعمل على إتقان الطالب المعلم لمهارات التفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات، فضلا في النهاية العمل على كشف أثر استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في تنمية التفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات لدى الطالب المعلم بكلية التربية، بالإضافة إلى الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة في تنمية التفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات لدى الطالب المعلم بكلية التربية.، مع الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية التفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات لدى الطالب المعلم بكلية التربية بعد تطبيق البرنامج الالكتروني المقترح، مع كذلك العمل على الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في تنمية التفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات لدى الطالب المعلم بكلية التربية في القياسين البعدي والتتابعي.

التساؤل الرئيسي للدراسة تحدد في: إلى أي مدى يمكن أن تؤثر أدوات التعلم الالكتروني بمقرر تقنيات التعليم (وحدة المستحدثات التكنولوجية)على تنمية التفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات لدى الطالب المعلم بكلية التربية جامعة القصيم؟.

التساؤلات الجزئية للدراسة تمحورت في:

- ما مهارات التفكير الناقد المطلوب توافرها لدى الطالب المعلم بكلية التربية جامعة القصيم من خلال استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني لمحتوى وأنشطة وحدة المستحدثات التكنولوجية بمقرر تقنيات التعليم؟.
- ما مهارات القدرة على حل المشكلات المطلوب توافرها لدى الطالب المعلم بكلية التربية جامعة القصيم من خلال استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني لمحتوى وأنشطة وحدة المستحدثات التكنولوجية بمقرر تقنيات التعليم؟.
- ما التصور المقترح لبرنامج قائم على أدوات وتقنيات التعلم الإلكتروني بمقرر تقنيات التعليم–وحدة المستحدثات التكنولوجية –على تنمية مهارات التفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات لدى الطالب المعلم بكلية التربية جامعة القصيم؟.
- إلى أي مدى توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية والمجموعة التي تدرس باستخدام أدوات وتقنيات التعلم الإلكتروني لمقرر تقنيات التعليم – وحدة المستحدثات التكنولوجية– في أبعاد التفكير الناقد والدرجة الكلية؟.
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية والمجموعة التي تدرس باستخدام أدوات وتقنيات التعلم الإلكتروني لمقرر تقنيات التعليم – وحدة المستحدثات التكنولوجية–في القدرة على حل المشكلات؟.

الفرضيات الجزئية للدراسة تمثلت في:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية والمجموعة التي تدرس باستخدام البرنامج الإلكتروني القائم على استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في التطبيق البعدي لأبعاد التفكير الناقد والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية والمجموعة التي تدرس باستخدام البرنامج الإلكتروني القائم على استخدام تقنيات التعلم الالكتروني في التطبيق البعدي للقدرة على حل المشكلات لصالح المجموعة التجريبية.

منهج الدراسة: تم استخدام خلال هذا البحث كل من المنهج الوصفي والمنهج الشبه تجريبي.

عينة الدراسة: تمثلت في مجموعتين من طلاب التربية الخاصة وطلاب التربية البدنية بكلية التربية بجامعة القصيم، وتم تقسيمها على مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة.

تقنية الدراسة: استخدام اختبار " ت "

مجتمع الدراسة: طلاب كلية التربية جامعة القصيم.

المجال الجغرافي للدراسة: كلية التربية بجامعة القصيم.

نتائج الدراسة : خلصت الدراسة إلى الآتي:

- وجود ارتفاع واضح وتميز دال إحصائياً لصالح طلاب المجموع ة التجريبية (التي درست الوحدة باستخدام البرنامج الإلكتروني القائم على استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني بمقرر تقنيات التعليم وحدة المستحدثات التكنولوجية) مقارنة بالمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الناقد للطلاب المعلمين في كلية التربية وهذا يؤكد على أن البرنامج له أثره الواضح والكبير في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين، لأنه يعتمد على استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني والتي ثبت فاعليتها في العملية التعليمية ، حيث يستند استخدامها في العملية التعليمية إلى أسس تربوية ونفسية وعلمية .
- كما أن استخدام البرنامج الإلكتروني القائم على استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني بمقرر تقنيات التعليم : وحدة المستحدثات التكنولوجية لدى الطلاب يعتبر أكثر ملائمة لهذه الفئة لأنها تمس جوانب مهمة لديهم لأنها تركز على الإثارة التكنولوجية في استخدامها أثناء التعلم كما أن موضوعات البرنامج (أي الوحدة المختارة) تناقش جوانب مهمة إذ تستثير التأمل والتفكير عند الطلاب المعلمين مما ينعكس إيجابياً على أداء المجموعة التجريبية لاختبار التفكير الناقد البعدي.
- كما ترجع الفروق بين أفراد المجموعتين (التجريبية ، والضابطة) إلى تنوع الأسئلة والتدريبات التي يتعرض لها الطالب المعلم في المجموعة التجريبية ، حيث يتعرض الطالب المعلم في كل موديول إلى أسئلة الاختبار القبلي ثم يقوم البرنامج بعرض النتيجة التي حصل عليها الطالب المعلم، ثم هناك نوع آخر من الأسئلة داخل محتوى الدرس يتم تعزيز إجابة الطالب المعلم عليها ، ثم أسئلة الاختبار البعدي للموديول، وهذه التدريبات لا تركز على جانب واحد فقط مثل معرفة المفاهيم والمهارات بل تتجاوز ذلك إلى تنمية عدد من المهارات ومنها الاستنتاج والتركيب وتقويم الحجج ، ومعرفة الفروض، فضلا على تحديد البدائل ....مما أدى إلى وجود فروق بين مجموعتي الدراسة في اختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية والقدرة على حل المشكلات التكنولوجية بالوحدة المختارة.

التعليق على الدراسات السابقة قياسا لدراستنا الحالية:

من حيث هدف الدراسة: المسجل على الدراسات السابقة والدراسة الحالية حول هذه النقطة الآتي:

هدف الدراسة الأولى تحدد كما رأينا في: الكشف على قدرات نمط التعليم الإلكتروني في إحداث التغيير الحقيقي في الميدان التعليمي، ومدى قدرته على فتح الأبواب على مصرعيها أمام الكفاءات الأكاديمية الوطنية والطلبة بصفة خاصة ومنحهم فرصة حقيقة لتطوير قدراتهم العلمية والعملية وتقديم خبراتهم وأفكارهم.

هدف الدراسة الثانية تحدد كما رأينا في: التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من حيث مدى استخدامه إيجابياته وسلبياته ومعوقات تطبيقه، وذلك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

هدف الدراسة الثالثة تحدد كما رأينا في: التعرف على متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

هدف الدراسة الرابعة تحدد كما رأينا في: إعطاء صورة واضحة حول واقع امتلاك أعضاء هيئة التدريس بجامعة المسيلة لمهارات تكنولوجيا المعلومات، مع معرفة مدى تقبلهم لفكرة دمج التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي.

هدف الدراسة الخامسة تحدد كما رأينا في: وضع تصور لاستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد مبنية على دراسات ومعطيات مستقبلية لنتائج توظيف هذه التكنولوجيا.

هدف الدراسة السادسة تحدد كما رأينا في: التعرف إلى المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الإلكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين.

هدف الدراسة السابعة تحدد كما رأينا في: الوقوف على مفهوم التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، فضلا على دور الأستاذ الجامعي في ظل هذا النوع من التعليم.

هدف الدراسة الثامنة تحدد كما رأينا في: تحديد مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات المطلوب تنميتها لدى الطالب المعلم بكلية التربية جامعة القصيم من خلال استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني.

في حين هدف دراستنا لا يكاد يخرج عن مضامين هذه الدراسات إذ يهدف إلى الوقوف واقع تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد داخل جامعة عمار ثليجي بالأغواط بالنظر للظروف الطارئة الذي طبق فيه بفعل تداعيات جائحة كورونا (كوفيد 19 المستجد) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بصرف النظر عن تخصصاتهم العملية واختلاف درجاتهم الأكاديمية، فضلا عن اختلافات سماتهم الشخصية في كل من السن، الجنس، المؤهل العلمي، والتخصص الأكاديمي.

- **المسجل أنه بالنظر إلى مجمل أهداف الدراسات السابقة ودراستنا الحالية نجدها تعمل جميعا على السعي إلى الوقوف على واقع تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعة، من حيث محاولة التعرف على المتطلبات اللازمة لتطبيقه على اختلافها الفنية والمادية والبشرية، فضلا على محاولة الوقوف على مجمل العقبات التي تحول بينه وبين التطبيق السليم في الواقع.**

من حيث المعالجة المنهجية : المسجل حول هذه الفكرة أن كل الدراسات استعانت بالمنهج الوصفي التحليلي، وهو ذات المنهج الذي استعانت به دراستنا، لأنه يسهم في تقديم تفصيل هام للظاهرة موضع الدراسة، فضلا أنه يساعد الباحث في جمع المعلومات والبيانات مع إيجاد وسائل مختلفة لتفسيرها، بالإضافة أنه يتيح للباحث من استخدام جملة من أدوات جمع البيانات حسب الضرورة والوضعية .

من حيث المجال المكاني: كل الدراسات التي تم الإستاد عليها للقيام بهذه الدراسة حرصنا أن يكون مجال تطبيقها الجامعة بالعموم قدر الإمكان ليتماشى مع غرض دراستنا، وذلك للوقوف على درجة الاختلاف الذي يمكن أن يسجل في النتائج باختلاف البيئة الطبيعية والبشرية مع وحدة المكان(مكان الدراسة).

من حيث النتائج المسجلة بالإجمال حول الدراسات السابقة والدراسة الحالية يمكن الوقوف عليها فيما يلي:

نتائج الدراسة الأولى تحددت كما رأينا في أن:

- مشروع التعليم الالكتروني يحظى باهتمام مؤسسات التعليم العالي في الجزائر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات والمراكز الجامعية الوطنية محل الدراسة، فضلا أنه في المستقبل من وجهة

نظرهم سيساهم في حل مشكلة التزايد العددي لطلبة الجامعة الجزائرية ويخفف من ظاهرة الاكتظاظ، كما سيساهم في حل مشكلة قلة التأطير بالجامعة الجزائرية.

نتائج الدراسة الثانية تحددت كما رأينا في أن:

- واقع استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين ضئيلة من طرف كل من اعضاء هيئة التدريس والطلبة على حد السواء، فضلا أن له عدد من الايجابيات بالخصوص من قبل أفراد العينة(الطلبة) بما يساهم في تعزيز التعلم الذاتي وزيادة المهارات الحاسوبية لديهم، كما له عدد من السلبيات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بما يسببه من الأمراض نتيجة الجلوس الدائم أمام شاشات الحاسب الآلي.

نتائج الدراسة الثالثة تحددت كما رأينا في أن:

- متطلبات تدريب أعضاء هيئة التدريس على إنشاء المقرر الإلكتروني ومتطلبات تدريب أعضاء الهيئة التدريسية كانت درجة أهميتها كبيرة من وجهة نظر الأساتذة، في حين أن متطلبات تهيئة البيئة التعليمية الفيزيقية كانت درجة أهميتها متوسطة بالنسبة إليهم.

نتائج الدراسة الرابعة تحددت كما رأينا في أن:

- درجة امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات تكنولوجيا المعلومات ودرجة تقبل الأستاذ الجامعي لفكرة دمج التعليم الالكتروني بالتعليم التقليدي كبيرة، فضلا أن الأستاذ الجامعي عند تطبيق ودمج التعليم الالكتروني يواجه عدد من المعوقات تتحدد في: عدم توفر برامج تدريبية للأساتذة على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني داخل الجامعة، فضلا على قلة المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والتعليم الإلكتروني، إضافة إلى وجود معوقات يكون مصدرها الطالب كالحاجة إلى تدريبهم على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، وعدم استجابتهم وتفاعلهم مع هذا النمط الجديد من التعليم.

نتائج الدراسة الخامسة تحددت كما رأينا في أن:

- غياب تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية بالشكل الكاف حال من دون أن تتحول سياسات التعليم الراهنة إلى سياسات متقدمة والذي من شأنه أن يساهم في تحقيق أبعاد ومحتوى التعليم عن بعد، وأن غياب اتخاذ القرار في مجال وضع استراتيجية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات ساهم بشكل مباشر في عدم التوظيف الجيد للموارد والإمكانيات المتاحة من بشر وأماكن ومعدات بما يخدم أبعاد ومحتوى التعليم عن بعد.

نتائج الدراسة السادسة تحددت كما رأينا في أنه:

- توجد جملة من المعوقات المادية والفنية التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الإلكتروني بالمرحلة الأساسية بمحافظة غزة والتي تظهر بدرجة كبيرة في نتائج الدارسة الحالية، والتي بدورها تؤثر سلباً على العمل المدرسي سواء في النواحي الإدارية والفنية والتعليمية وتحول دون قدرة المؤسسة التعليمية على توظيف التكنولوجيا للنهوض بالعملية التعليمية.

نتائج الدراسة السابعة تحددت كما رأينا في:

- أن التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني لكي ينجح لابد له أن يتم بصورة تدريجية وفقا لاستراتيجيات محددة الأهداف خاصة في جامعاتنا التي لم تنتشر فيها بعد ثقافة استخدام التكنولوجيات الحديثة الخاصة بالتعليم الإلكتروني، فضلا أن نجاح التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية يحتاج بالدرجة الأولى الى بنية أساسية لضمان تطبيقه ونقصد بالبنية الأساسية أجهزة الحواسيب وشبكات الحاسوب وخطوط الأنترنت....الخ، بالإضافة أن نجاح التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية يحتاج أيضا إلى تمكن أطراف العملية التعليمية التعلمية من التقنيات التعليمية التي ينيحها هذا النظام الجديد.

نتائج الدراسة الثامنة تحددت كما رأينا في:

- وجود اختلاف واضح بين المجموعات الطلابية من خلال استخدام البرنامج الإلكتروني القائم على استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني عن تلك التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الناقد للطلاب المعلمين في كلية التربية، وهو الامر الذي يؤكد على أن البرنامج له أثره الواضح والكبير في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين، لأنه يعتمد على استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني والتي ثبت فاعليتها في العملية التعليمية ، حيث يستند استخدامها في العملية التعليمية إلى أسس تربوية ونفسية وعلمية .

في حين نتائج دراستنا لا تكاد تخرج عن مضامين هذه الدراسات إذ توصلت:

أن السبيل لتوطين هذا النوع من التعليم يحتاج إلى بذل العديد من الجهود في كافة المجالات من قبل مختلف المسؤولين على قطاع التعليم العالي في الجزائر، بداية بتوفير مستلزماته التقنية، مرورا بتهيئة أطرافه للانسجام مع متطلباته التقنية، انتهاء بنشر الوعي بأهمية وجوده في المؤسسة الجامعية الجزائرية.

بذلك يتضح لنا أن هدف دراستنا ينسجم تماما مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات الأخرى، والتي يمكن إجمالها في النقاط التالية:

- **كلها عمدت إلى التأكيد على أن التجربة في بداياتها الأولى.**
- **أنها لا تزال بحاجة إلى تدعيم من مختلف الموارد.**
- **أنها لا تزال تجد العديد من العقبات التي تحول بينها وبين ما تصبو إليه من تحسين للعملية التعليمية.**

درجة الاستفادة من الدراسات السابقة في دراستنا الحالية:

- ساعدتنا في اكتساب بصيرة أبعد حول مختلف جوانب الموضوع.
- جنبتنا مشقة تكرار ما سبقنا إليه غيرنا حول الموضوع.
- جنبتنا الوقوع في الصعوبات التي وقع فيها غيرنا من الباحثين.
- ساعدتنا في التزود بالمراجع المتعلقة بالموضوع.
- ساعدتنا في الاستفادة من نتائج غيرنا.
- ساعدتنا في تحديد الإطار النظري والمنهجي للموضوع.

الفصل الثاني

ماهية التعليم الإلكتروني عن بعد

تمهيد :

يعد التعليم الإلكتروني من أكثر المجالات التي تشهد نمواً سريعاً نتيجة التطورات العلمية والتقنية وتزايد الطلب على دمج التقنية في التعليم بهدف بناء جيل قادر على التعامل مع مفردات العصر الجديدة وقد أدى ذلك إلى زيادة الأعباء على المؤسسات التعليمية فنشأت حاجة إلى استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية ومن هذا المنطلق وجب على مؤسسات التعليم العالي إعداد طلابها لمجابهة التطورات الحديثة، وحتى يتم ذلك لا بد من دراسة الواقع الفعلي لهذه المؤسسات لاقتراح أفضل السبل للتطوير ومن خلال ذلك وانطلاقاً من المكانة الرائدة للتعليم الإلكتروني.

خلال هذا الفصل سنتناول العناصر التالية:

- مفهوم التعليم الإلكتروني عن بعد.
- أنواع التعليم الإلكتروني عن بعد.
- أدوات التعليم الإلكتروني عن بعد.
- تصميم عملية التعليم الإلكتروني عن بعد.
- أهمية التعليم الإلكتروني.
- مكونات منظومة التعليم الإلكتروني.
- مبادئ التعليم الإلكتروني.
- أهداف التعليم الإلكتروني.
- مزايا وعيوب التعليم الإلكتروني.

1- مفهوم التعليم الإلكتروني :

اختلف الباحثون في وضع مفهوم محدد وموحد لمصطلح التعليم الإلكتروني حاله كحال غيره من المصطلحات خاصة في ظل وجود مصطلحات أخرى مشابهة له أو متداخلة معه، مثل التعليم عن بعد، والتعليم المرن، والتعليم الافتراضي.

يرى **عثمان المصطفى** "أن التعليم الإلكتروني أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم ,يتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة، أي استخدام التقنية وجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين " **(مصطفى، 2014 ،ص292)**. ويعرف **العنزي** التعليم الإلكتروني عن بعد على أنه: "البعد الجغرافي بين المعلم والمتعلمين وضرورة وجود وسائط لنقل المعلومات مثل المواد المطبوعة والإذاعة والتلفزيون والحاسب الآلي والأنترنت وكذلك الاهتمام بالاتصال بين المعلم والمتعلمين رغم البعد الجغرافي بينهم والاستفادة من التقنيات الحديثة في ذلك وتوفير الدعم والمساعدة للمتعلمين وتوجيههم" . **(العنزي،2011،ص69)**. في حين يعرف **الملاح** التعليم الإلكتروني عن بعد على أنه : " كل نموذج أو شكل أو نظام تعليمي لا يخضع لإشراف مباشر ومستمر من قبل المعلم من خلال تواجده الفيزيقي مع المتعلمين في حجرة الدراسة وهو يشمل كافة الوسائط التي يتم التعلم من خلالها بما في ذلك الكلمة المطبوعة والأجهزة الأخرى المختلفة"**(الملاح،2010،ص،20)** ويعرفه كذلك **بيتيس** على أنه : " نهج في التعليم وليس فلسفة تعليمية، أي يستطيع الطلبة أن يتعلموا وفقا لها في أي وقت وفي أي المكان الذي يختارونه (في البيت أو في مكان العمل أو في مركز تعليمي) ودون تواصل مباشر مع الأستاذ ومن هنا فالتكنولوجيا عنصر كبير الأهمية في التعليم عن بعد". **(بيتيس ،2007، ص30)**

1-1 التعريف الإجرائي للمفهوم:

الدراسة تنظر للمفهوم على أنه: ذلك التعليم الذي يتم فيه استخدام الوسائط المتعددة من أجل التواصل مع الأستاذ حيث لا يتقيد الطالب بزمان أو مكان محدد، ويستطيع الطالب التواصل مع الأستاذ في أي وقت كان وخلق نوع من التفاعل بينهم.

يستفاد من المفاهيم السابقة حول مفهوم التعليم الإلكتروني عن بعد الآتي:

- أنه التعليم الذي يقوم على عدم اشتراط التواجد المتزامن للمعلم مع المتعلم في المكان نفسه.
- أنه التعليم الذي يعتمد على تقنيات خاصة في الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم.
- أنه التعليم الذي يقوم على نظام تفاعلي عن بعد يقدم للمتعلم وفقا للطلب ويعتمد على بيئة الكترونية رقمية متكاملة.
- أنه التعليم الذي يقوم على استخدام الحاسب الآلي وتقنيات المعلومات وشبكاتها في تقديم المحتوى والبرامج التعليمية بطريقة غير متزامنة.
- أنه التعليم الذي يكون فيه دور المعلم ارشاديا وتوجيهيا، إذ خلاله يقدم النصح والمساعدة والمشورة للطلبة بشكل دائم.

- أنه التعليم الذي يحتل فيه الطالب الدور الأساس في العملية التعليمية التعلمية.

2- أنواع التعليم الإلكتروني عن بعد :

2-1 التعليم غير المتزامن(غير مباشر):

هو التعليم الذي ينفصل فيه المتعلم والمعلم مكانا وزمانا، والتعليم غير المتزامن يمكن المعلم من وضع مصادر التعليم مع خطة تدريس وتقويم على الموقع التعليمي، ثم يطلب من الطالب الدخول للموقع في أي وقت ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم.**(كافي، 2009،ص،21).**

وهو بذلك يعني التعليم الذي:

- لا يعتمد فيه الطالب في اتصاله مع الأستاذ على موعد زمني محدد.
- يتم عبر شبكة Web والبريد الإلكتروني.
- يتم التفاعل فيه من خلال شبكة الأنترنت دون الحاجة إلى الانتقال إلى مؤسسات التعليم أو السفر إليها.
- يتم التواصل فيه بين الطالب والمعلم من خلال خطة تدريسية مكونة من مواعيد المحاضرات، ومحتوى المحاضرات إما أن تكون فيديو أو صوت أو وسائط متعددة وغيرها من طرق التواصل، يتم وضعها من قبل المعلم على الموقع التعليمي المخصص من قبل المؤسسة التعليمية، والذي يدخل إليه الطالب حسب حاجته وطلبه.
- يسمح للطالب بالرجوع للمادة التعليمية إلكترونيا وقت ما احتاج إليها.

2-2 التعليم المتزامن(المباشر):

هو الذي يحدث عندما يجتمع المعلم والمتعلم زمانيا في نفس الوقت أو بشكل آخر هو تعليم الكتروني يجتمع فيه المعلم مع الدارسين في آن واحد ليتم بينهم اتصال متزامن بالنص أو الصوت أو الفيديو، وتحتوي المادة التعليمية والدروس على : صور مرئية، فيديو، صوت، ويتم التفاعل من خلال :السبورة الالكترونية البيضاء، المشاركة في التطبيقات، سفريات الويب، التعاون بين أعضاء المجموعة، كما يتم تعقب التقدم في عملية التعليم من خلال : الاختبار من خلال الانترنت، الاختبار الشفهي المباشر، تقديم التقارير، تخزين السجلات. **(كافي، 2009،ص،23)**

وهو بذلك يعني التعليم الذي يسمح:

- بوجود المعلم والمتعلم في الوقت نفسه والذي يسمح لهما بالتواصل المباشر، لكن ليس بالضرورة أن يتواجدا فيزيقيا.
- للمدرس بالتفاعل بشكل مباشر مع طلبته.
- للطلبة جميعا بالتفاعل مع بعضهم البعض بشكل مباشر وفي ذات الوقت مع المدرس.
- بالتفاعل المباشر للجميع عبر عدد من التقنيات، بالصوت، بالصوت والصورة، شاشات مشتركة، بالألواح الالكترونية.
- يسمح بتخزين المعلومات واسترجاعها من الجميع وقت الحاجة إليها.

2-3 التعليم المدمج :

التعليم المدمج يشتمل على مجموعة من الوسائط التي تم تصميمها لتكمل بعضها البعض، وبرنامج التعلم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعلم مثل البرمجيات، التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الانترنت، مقررات التعليم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الالكترونية ، وإدارة نظم التعلم، التعلم المدمج. كذلك يمزج أحداث متعددة معتمدة على النشاط تتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه والتعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم المتزامن والغير المتزامن.**(كافي:2009،ص،25)**

وهو بذلك يعني التعليم الذي يسمح:

- بجمع بين أفضل خصائص التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي لتصميم المقررات التعليمية.
- بتوظيف أدوات التعليم الإلكتروني في دعم التعليم التقليدي، والذي يتم إما خارج القاعات الدراسية، أو أثناء التدريس في حجرات الدراسة التقليدية وقاعات المحاضرات.

3- أدوات التعليم الالكتروني عن بعد: يمكن تصنيف أدوات التعليم الإلكتروني إلى نوعين، هما أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن، وأدوات التعليم الإلكتروني غير المتزامن وفيما يلي حصر لكل منها :

3-1 أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن: ويقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمستخدم بالاتصال المباشر (time Real In)بالمستخدمين الآخرين على الشبكة ومن أهم هذه الأدوات ما يلي:

المحادثة (Chat): وهي إمكانية التحدث القائمة على شبكة الإنترنت مع المستخدمين الآخرين في وقت واحد عن طريق برنامج يشكل محطة افتراضية تجمع المستخدمين من جميع أنحاء العالم على الإنترنت للتحدث كتابة وصوتاً وصورة .

المؤتمرات الصوتية (Conferences Audio) : وهي تقنية إلكترونية تعتمد على الإنترنت وتستخدم هاتفاً عادياً وآلية للمحادثة على خطوط هاتفية توصل المتحدث (المحاضر) بعدد من المستقبلين (الطلاب) في أماكن متفرقة .

مؤتمرات الفيديو (Conferences Video) :وهي المؤتمرات التي يتم التواصل من خلالها بين أفراد تفصل بينهم مسافة من خلال شبكة تلفزيونية عالية القدرة عن طريق الإنترنت ويستطيع كل فرد متواجد بطرفية محددة أن يرى المتحدث ، كما يمكنه أن يتوجه بأسئلة استفسارية وإجراء حوارات مع المتحدث (أي توفير عملية التفاعل)، وتمكن هذه التقنية من نقل المؤتمرات المرئية المسموعة(صورة وصوت) في تحقيق أهداف التعليم عن بعد وتسهيل عمليات الاتصال بين مؤسسات التعليم.

اللوح الأبيض (Board White) :وهو عبارة عن سبورة شبيهة بالسبورة التقليدية وهي من الأدوات الرئيسة اللازم توافرها في الفصول الافتراضية، ويمكن من خلالها تنفيذ الشرح والرسوم التي يتم نقلها إلى شخص آخر.

برامج القمر الصناعي (Programs) : Satellite وهي توظيف برامج الأقمار الصناعية المقترنة بنظم الحاسب الآلي والمتصلة بخط مباشر مع شبكة اتصالات مما يسهل إمكانية الاستفادة من القنوات السمع البصرية في عمليات التدريس والتعليم ويجعلها أكثر تفاعلا وحيوية وفي هذه التقنية يتوحد محتوى التعليم

وطريقته في جميع أنحاء البلاد أو المنطقة المعينة بالتعليم لأن مصدرها واحد شريطة أن تزود جميع مراكز الاستقبال بأجهزة استقبال وبث خاصة متوافقة مع النظام المستخدم.

2-3 أدوات التعليم الإلكتروني غير المتزامن: يقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمستخدم بالتواصل مع المستخدمين الآخرين بشكل غير مباشر أي أنها لا تتطلب تواجد المستخدم والمستخدمين الآخرين على الشبكة معاً أثناء التواصل ومن أهم هذه الأدوات ما يلي:

البريد الإلكتروني(E-mail) :هو عبارة عن برنامج لتبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسب من خلال شبكة الإنترنت ويشير العديد من الباحثين إلى أن البريد الإلكتروني من أكثر خدمات الإنترنت استخداماً ويرجع السبب في ذلك إلى سهولة استخدامه.

الشبكة النسيجية(Web Wide World) : هي عبارة عن نظام معلومات يقوم بعرض معلومات مختلفة على صفحات مترابطة ويسمح للمستخدم بالدخول لخدمات الإنترنت المختلفة .

القوائم البريدية (Lists Mailing) :هي عبارة عن قائمة من العناوين البريدية المضافة لدى الشخص أو المؤسسة يتم تحويل الرسائل إليها من عنوان بريدي واحد.

مجموعات النقاش(Groups Discussion) : هي إحدى أدوات الاتصال عبر شبكة الإنترنت بين مجموعة من الأفراد ذوي الاهتمام المشترك في تخصيص معين يتم عن طريقها المشاركة كتابياً في موضوع معين أو استفسار إلى المجموعة المشاركة أو المشرف على هذه المجموعة دون التواجد في وقت واحد.

نقل الملفات (Exchange File) : وتختص هذه الأداة بنقل الملفات من حاسب إلى حاسب آخر متصل معه عبر شبكة الانترنت أو من الشبكة النسيجية للمعلومات إلى حاسب شخصي.

الفيديو التفاعلي(Video Interactive) : وهي التقنية التي تتيح إمكانية التفاعل بين المتعلم والمادة المعروضة المشتملة على الصور المتحركة المصحوبة بالصوت بغرض جعل التعلم أكثر تفاعلية وتعتبر هذه التقنية وسيلة اتصال من اتجاه واحد لأن التعليم لا يمكنه التفاعل مع المعلم وتشتمل تقنية الفيديو التفاعلي على كل من تقنية أشرطة الفيديو وتقنية أسطوانات الفيديو مدارة بطريقة خاصة من خلال حاسب أو مسجل فيديو .

الأقراص المدمجة (CD) :وهي عبارة عن أقراص يتم فيها تجهيز المناهج الدراسية أو المواد التعليمية وتحميلها على أجهزة الطلاب والرجوع إليها وقت الحاجة كما تتعدد أشكال المادة التعليمية على الأقراص المدمجة ، فيمكن أن تستخدم كفيلم فيديو تعليمي مصحوباً بالصوت أو لعرض عدد من آلاف الصفحات من كتاب أو مرجع ما أو لمزيج من المواد المكتوبة مع الصور الثابتة والفيديو. **(العواودة :2012، ص، ص 35،37)**

4- تصميم عملية التعليم الالكتروني عن بعد : تتطلب عملية إعداد وتصميم برنامج تعليمي مجموعة من الخطوات والمراحل التي لابد من إتباعها لتصميم برنامج تعليمي . وتتعدد هذه الخطوات وتتنوع حسب النموذج المتبع في هذا التصميم ، حيث هناك نماذج تعتمد على أربعة مراحل وأخرى تتعدى الخمسة مراحل وفما يلي عرض لجملة المراحل الضرورية، التي لابد منها لتصميم برنامج تعليمي الكتروني :

4-1 مرحلة التحليل : التحليل هو نقطة البداية في عملية التصميم التعليمي، ويجب الانتهاء منه قبل بدء عملية التصميم، وتتضمن الخطوات التالية:

أ- تحليل المشكلة وتقدير الحاجات:

والمشكلة أو الحاجة هى وجود فجوة أو انحراف بين مستوى الأداء الحالى ومستوى الأداء المطلوب،وتهدف هذه العملية إلى تحديد المشكلات والحاجات التعليمية، وصياغتها في شكل غايات أو أهداف عامة وتمر بالخطوات التالية:

- تحديد الأداء المثالي المرغوب، من مصادر متعددة، وإعداد قائمة بالغايات أو الأهداف العامة التى ينبغى أن يتمكن منها المتعلمون.
- ترتيب هذه الأهداف العامة حسب الترتيب.
- تحديد الأداء الواقعي الفعلي للمتعلمين باستخدام أدوات قياس متعددة.
- مقارن بين مستويات الأداء الحالي بمستويات الأداء المرغوب، لتحديد حجم الفجوة أو الانحرافات بينهما ثم صياغة قائمة بهذه المشكلات أو الحاجات.
- ترتيب أولويات المشكلات أو الحاجات حسب الأهمية .
- تحديد طبيعة المشكلة، أو المشكلات، وأسبابها، لمعرفة ما إذا كانت تعليمية وتحتاج إلى تصميم، أم أنها مشكلة إدارية أو تنفيذية لا تحتاج إلى تصميم تعليم.
- اقتراح الحلول التعليمية الممكنة والمناسبة للمشكلات وصياغتها وترتيب أولويتها. مثلاً تصميم تعليم قائم على استخدام الكمبيوتر.
- المخرجات قائمة بالغايات التعليمية أو الأهداف التعليمية النهائية.

4-2 :مرحلة تحليل المهمات التعليمية:

ويقصد بها تحليل الغايات أو الأهداف العامة إلى مكوناتها الرئيسية والفرعية . والمهمات التعليمية ليست هي الأهداف، ولكنها أشبه بالموضوعات أو المفاهيم أو المهارات أو العناوين الرئيسية والفرعية فى الموضوع.

وتشتمل على الخطوات التالية:

- تحديد المهمات النهائية.
- تفصيل هذه لمهمة النهائية إلى الرئيسية والفرعية، باستخدام أحد أساليب التحليل التعليمى التالية ،المناسبة لطبيعة المهمات التعليمية، وخصائص المتعلمين وخصائص النظام المطور.

المسجل أن تحليل المهمات التعليمية يتضمن كل من:

- التحليل التقدمي من الأسفل إلى الأعلى ويستخدم فى تحليل المهارات والعمليات والإجراءات ،حيث يبدأ من بأسفل المستويات الدنيا في الأداء ، ويتجه إلى أعلى المستويات، حتى يصل إلى المستوى النهائي للأداء الكامل ، مثل تحليل مهارات تشغيل أجهزة.
- التحليل الهرمي القهقري والذي يبدأ من الأعلى إلى الأسفل ويستخدم فى تحليل المهمات التعليمية المعرفية، حيث يبدأ بأعلى المهمات أو المفاهيم العامة ، ويتدرج للأسفل نحو المهمات الفرعية الممكنة .وفى كل مرة يسأل ما المهمات المطلوبة لأداء هذه المهمة .

- التحليل الشبكي، فيه حيث تنظم المفاهيم أو المهمات التعليمية فى شكل شبكة من المفاهيم أو المهمات التعليمية ، التي ترتبط فيما بينها بعلاقات محددة.
- المدخل التوليف الهجين ، ويجمع بين خصائص المداخل السابقة ويستخدم فى تحليل المهمات والمهارات المعقدة .

4-3 مرحلة تقويم التحليل: وذلك عن طريق:

- إعادة التحليل بطرائق أخرى، فإذا تم البد في المرحلة الأولى من الأعلى، يعاد في المرحلة الثانية البدء من الأسفل.
- العمل على الأخذ بآراء الخبراء.
- العمل على إجراء التعديلات اللازمة والتوصل إلى التحليل النهائى.
- العمل على رسم خريطة معرفية للمهمات النهائيات والرئيسة والممكنة.
- العمل على تحديد المتطلبات السابقة للتعليم على خريطة التحليل ، برسم خط يفضل بين هذه المتطلبات والتعليم الجديد ، والمتطلبات السابقة هى المعرفة والمهارات المطلوبة للتعلم الجديد.

مرحلة تحليل خصائص المتعلمين وسلوكهم المدخلى :

وهو أمر ضرورى لتصميم التعليم المناسب لهم، خاصة إذا كان المتعلمون مجهولين للمعلم أو المصمم، وتشمل :

- تحديد وتحليل الخصائص العامة للنمو حسب المراحل العمرية ، من حيث الخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية .
- تحديد وتحليل الخصائص والقدرات الخاصة، وتشمل : الفيزيائية وسلامة السمع والبصر، والاهتمامات والميول، ومستوى الدافعية والإنجاز، والمستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، والقدرات العقلية والرياضية واللغوية والبدنية ، وأساليب تعلمهم المعرفية ، وذلك باستخدام أدوات وأساليب متعددة كالاستبانات والمقابلات والاختبارات وفحص السجلات .. الخ .
- قياس مستوى السلوك المدخلي ، وتحديده على خريطة تحليل المهمات التعليمية ، ويقصد به تحديد المعارف والمهارات التي يمتلكها المتعلمون بالفعل عند البدء في تصميم المهمات التعليمية ويجب أن يكون هذا التحديد دقيقاً ، كي لا يهدر الوقت والجهد والمال في تصميم مواد لا يعرفونها ولا يحتاجونها، أو لا يعرفونها فتكون صعبة عليهم .

4-4 مرحلة تحليل الموارد والقيود فى البيئة التعليمية :

ويقصد بها تحديد وتحليل الموارد والتسهيلات، والقيود والمحددات التعليمية، والمالية والإدارية، والمادية، والبشرية، الخاصة بعمليات التصميم، والتطوير، والاستخدام، والإدارة، والتقويم. بهدف تطوير منظومات تعليمية تناسب الإمكانيات المتاحة والقيود المفروضة.

4-5 مرحلة اتخاذ القرار النهائي:

في هذه المرحلة يتم اتخاذ الحل التعليمي الأكثر فعالية وتفضيلاً ومناسبة لكل العوامل السابقة، من بين الحلول المقترحة . **(سرحان :2015)**

4-6 مرحلة التصميم : خلالها يتم تحديد مواصفات التصميم التعليمي المزمع وضعه للمتعلمين، هو بمثابة المخطط أو الخارطة التي يتقيد به المعلم والمتعلم خلال عملية التعليم الإلكتروني عن بعد.

(الصالح:2005 ،ص 22)

4-7 مرحلة صياغة الأهداف التعليمية:

خلالها يتم ذكر الهدف العام للدرس أو الموضوع الذي سيتم تدريسه باستخدام النموذج، ثم يتم ذكر الأهداف التعليمية للموضوعات. والتي تتضمن:

تحديد عناصر المحتوى التعليمي: والتي تتضمن الآتي:

- تحليل أهداف المحتوى التعليمي من حيث تحديد عناصر المحتوى التي تحقق الأهداف التعليمية المرجوة ووقت تدريس كل موضوع.
- بناء اختبار محاكي للمرجع حيث يعمل على قياس مدى تحقق الأهداف التعليمية، لتطبيقه على المتعلمين.
- استخدام جدول الموصفات لتحديد عدد الفقرات الخاصة بكل موضوع وبكل هدف تعليمي.

اختبار خبرات التعلُّم للتعليم بمساعدة الكمبيوتر المتعدد الوسائط: والتي تتضمن:

- تحديد مصادر التعلم ووسائطه المتعددة بناء على أهداف كل موضوع تعليمي.
- تحديد المصغرات الفيلمية والشفافيات.
- اختيار عناصر الوسائط والمواد التعليمية:
- اختيار النصوص.
- اختيار الصور والمخططات.
- احتيار مقاطع الفيديو.
- اختيار الموسيقى والأصوات والمؤثرات الصوتية.
- اختيار الرسوم المتحركة وملفات الفلاش.
- اختيار البرمجيات التفاعلية برمجيات عناصر المحاكاة.
- اختيار الاختبارات والتدريبات المبرمجة.

4-8 مرحلة تصميم الرسالة على عناصر الوسائط المتعددة:

يتم خبال هذه المرحلة سرد الأهداف التعليمية، والخبرات التعليمية والتفاعل الذي يتم لتنفيذها ونوع الخبرة والتفاعل إضافة إلى طريقة تجميع المتعلمين وأسلوب وإستراتيجية التدريس المتبعة لتدريس كل هدف. والتي تتضمن:

تصميم الأحداث التعليمية وعناصر عملية التعلُّم:

تشمل هذه الخطوة إجراءات التعلُّم والتدريس التي تسهم في أحداث التعلُّم وإدارته وتحقيق الأهداف المنشودة وتوظيف مصادر التعلُّم، وهذه العناصر وفقًا لنموذج الجزار تتكون من:

- العمل على الاستحواذ على انتباه المتعلم.
- العمل على تعريف المتعلِّم بأهداف التعلُّم.

- العمل على مساعدة المتعلم على استدعاء التعلُّم السابق.
- العمل على عرض المثيرات بشكل تثير انتباه المتعلم.
- العمل على توجيه التعلُّم بما يحقق أهداف العملية التعلمية.
- العمل على تحرير وتنشيط استجابات المتعلم.
- العمل على تقديم التغذية الراجعة بما يساهم بتدعيم العملية التعلمية لدى المتعلم.
- العمل على قياس الأداء الفعلي للمتعلم مع الاداء المتوقع مع السعي الى التشخيص والعلاج.
- العمل مساعدة المتعلِّم على الاحتفاظ وانتقاء التعلُّم.

تصميم أساليب الإبحار ومواجهة التفاعل مع البرنامج:

يراعى في هذه الخطوة اتباع أساليب الإبحار والانسياب المناسبة لتفاعل المتعلم مع البرمجية التعليمية، واختيار الواجهة المناسبة لذلك، وكذلك اختيار أشكال التفاعل مع البرمجية والتي تتمثل في:

- تعويد المتعلم على الضغط على رمز أو مساحة أو عنصر على شاشة الحاسب.
- تعويد المتعلم على اختيار عنصر أو أمر من قائمة منسدلة يتم عن طريقها التفريع والاختيار.
- تعويد المتعلم على استخدام أجهزة مساعدة متصلة بالكمبيوتر مثل الكاميرا ، والسماعات ، والميكروفون ، وجهاز عرض البيانات LCD.
- تعويد المتعلم على التفاعل البصري مع ملفات فلاش، أو لقطات الفيديو أو الصور والمخططات.

تصميم سيناريو الموقع التعليمي بمساعدة الكمبيوتر:

تشتمل هذه الخطوة على تصميم سيناريو لمكونات البرمجية التعليمية متعددة الوسائط والذي من خلاله يتم وضع خريطة إجرائية تشمل على خطوات تنفيذ البرمجية التعليمية متمثلة في أشكال الشاشات ومكوناتها من عناصر الوسائط المتعددة (الصوت ، الصورة ، الفيديو ، الرسوم التخطيطية الرسوم المتحركة العناصر التفاعلية).

تصميم استراتيجية التعليم، والتفاعل مع البرنامج:

تعتبر استراتيجية التعلم خطة عامة ومخصصة تتكون من مجموعة من الأنشطة والإجراءات التعليمية المحددة والمرتبة في تسلسل مناسب لتحقيق أهداف تعليمية معينة.

وفقا لطبيعة البرمجيات التعليمية التي يتم تشغيلها على أنظمة الكمبيوتر فإن استراتيجية التعلم الفردي تكون هي الأنسب عند تحقيق المتطلبات اللازمة لتحقيق الأهداف.

4-8 مرحلة التطوير:

يقصد بعمليات التطوير التعليمى العمليات التى يتم من خلالها تحويل الشروط والمواصفات التعليمية إلى منتوجات تعليمية كاملة وجاهزة للاستخدام وتشتمل على الخطوات والمراجل التالية :

إعداد السيناريوهات:

السيناريو هو خريطة إجرائية تشتمل على خطوات تنفيذية لإنتاج مصدر تعليمي معين ، تتضمن كل الشروط والمواصفات والتفاصيل الخاصة بهذا المصدر وعناصره المسموعة والمرئية ، وتصف الشكل النهائي له على ورق، وتمر عملية إعداد السيناريو بالخطوات الثلاثة التالية :

أ) إعداد سيناريو لوحة الأحداث Storyboard :

وهى خريطة معالجة وتنفيذ ، تشتمل على مخططات كروكية (اسكتشات أولية) للأفكار المكتوبة ، وتتابع عرضها في شكل قصصي ، وأسلوب معالجة كل فكرة ، وتحويلها إلى عناصر بصرية ، ويمر إعداده بالخطوات التالية:

- ترتيب الأهداف والمحتوى والخبرات التعليمية.
- كتابة وصفاً موجزاً وشاملاً للمحتوى حسب الترتيب المحدد.
- تحديد نوعية المعالجة (القوالب الفنية) : المعالجة الوصفية الروائية ، ومعالجة التضمين الشخصي ، والمعالجة الدرامية ، أو توليفة منها.
- تجهيز لوحة الأحداث ، وهى لوحة جيوب شفافة ، لإمكانية تحريك البطاقات أو تبديلها ، ويمكن تثبيت البطاقات على الحائط بلاستيك.
- كتابة المعلومات المطلوبة لكل فكرة على البطاقة ، وتشمل : الهدف ، رقم الإطار ، المحتوى بالمعالجة والتتابع والتنظيم المحدد في الاستراتيجية ، مع رسم اسكتش كروكى لتحويل العناصر المكتوبة إلى بصرية.
- ترتيب البطاقات على لوحة الأحداث.
- تقويم الاستكشافات الأولية.
- إجراء التعديلات اللازمة.

ب- كتابة السيناريو (النص التنفيذي):

ويفضل السيناريو متعدد الأعمدة ، نظراً لدقة التطوير التكنولوجي والتفاصيل المطلوبة ، ولذلك تختلف كتابة سيناريوهات الوسائل المختلفة ، باختلاف التفاصيل المطلوبة ، كما يلى:

- ينبغي أن تشتمل سيناريوهات إنتاج اللوحات والشفافيات التعليمية وما أشبه، على العناصر التالية: رقم الشفافية ، وعنوانها ، ووصفها ، وعناصرها المكتوبة ، والعناصر المرسومة، والإطار العام للشفافية، والتعليق الصوتي، وخانة الملاحظات توضح نوع الشفافية الخام وطريقة الإنتاج.
- ينبغي أن تشتمل سيناريوهات إنتاج الصور الفوتوغرافية والشرائح الضوئية على العناصر التالية رقم اللقطة ، وعنوانها، وحجمها (مقربة ، متوسطة ، طويلة) ، وزاوية التصوير، ووصف محتويات الإطار، ورسم كروكى اللقطة والتعليق الصوتي المصاحب، ومكان التصوير ووقته (نهار ، ليل).
- ينبغى أن تشتمل سيناريوهات الإنتاج التليفزيوني والسينمائي التعليمي ، على العناصر التالية : رقم اللقطة ، وعنوانها ، وحجمها، ومكان التصوير ووقته، وزاوية التصوير، ووصف الإطار، ورسم كروكى اللقطة، وزمن اللقطة، والتعليق الصوتي المصاحب، والموسيقى والمؤثرات الصوتية، وأسلوب الانتقال (قطع ، مسح ، إزاحة ، تراكب..).
- ينبغي أن تشتمل سيناريوهات إنتاج برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل، على العناصر التالية : رقم الشاشة وعنوانها، ووصف محتوياتها، والنص المكتوب، والصور والرسوم الثابتة، والصور والرسوم المتحركة ،

وكروكى الشاشة ، والتعليق الصوتي ، والموسيقى والمؤثرات الصوتية ، وأسلوب الربط والانتقال بين الشاشات.

ج- التقويم والتعديل فى ضوء آراء الخبراء.

د- التخطيط الإنتاج: ويشمل الخطوات التالية:

- تحديد المنتوج (المصدر) التعليمي ووصف مكوناته وعناصره ، من حيث : النصوص المكتوبة ، والصور والرسوم الثابتة ، والصور والرسوم المتحركة ، والتعليق الصوتي ، والموسيقى والمؤثرات الصوتية ، وحجمه (طوله) ، والكم المطلوب (عدد النسخ)... الخ.
- تحديد متطلبات الإنتاج المادية والبشرية ، وتشمل: المواد الخامة ، والمكان ، والأجهزة والتجهيزات ، والمهارات المطلوبة للإنتاج ، والخامات المعاونة ، والوقت (تاريخ الانتهاء) ، وتقدير الميزانية.
- وضع خطة وجدول زمنى للإنتاج.
- توزيع المهمات والمسئوليات على فريق العلم.
- التحضير للإنتاج ويشمل:
- إعداد الأوراق والمستندات والخطابات المطلوبة.
- الاتصال بالمسئولين ، وجمع البيانات ، والحصول على الموافقات.
- حل المشكلات والتغلب على العقبات.
- تحضير المواد والخامات والاجهزة والتجهيزات.
- إعداد أماكن الإنتاج وتجهيزها.

هـ : التطوير (الإنتاج) الفعلي:

فبعد الانتهاء من عمليات التخطيط تبدأ عمليات الإنتاج الفعلي كما يلى:

- تنفيذ السيناريوهات حسب الخطة والمسئوليات المحددة، ويشمل: كتابة النصوص، وإعداد الرسوم التعليمية، والتقاط الصور الفوتوغرافية، وتصوير لقطات أو مشاهد الفيديو، وتسجيل لقطات الأفلام المتحركة، وتسجيل الصوت ... الخ.
- تنفيذ عمليات المونتاج والتنظيم (الإخراج المبدئي للمشروع) ، وتشمل :
- تنفيذ عمليات الإدخال والتركيب والتوليف المبدئى لمكونات المصدر التعليمى مع بعضها البعض.
- تنفيذ تركيب الروابط والوصلات Links بين العناصر والمكونات والإطارات .
- تنفيذ تركيب أساليب التفاعلية.
- تنفيذ إجراء المعالجة الأولية للمشروع، بالحذف والإضافة والتعديل.

و- : عمليات التقويم البنائى:

فبعد الانتهاء من عمليات الإنتاج الأولى لنسخة العمل ، يتم تقويمها وتعديلها ، قبل البدء في عمليات الإخراج النهائي لها ، ويتضمن التقويم البنائي العمليات التالية:

- عرض النسخة المبدئية على خبراء متخصصين في تكنولوجيا التعليم ، وفى المادة العلمية ، وعلى عينة صغيرة من المعلمين والمتعلمين ؛ للتأكد من مناسبتها لتحقيق الأهداف ، وتسلسل العرض ، ومناسبة العناصر المكتوبة والمرسومة والمصورة ، وجودتها ، والترابط والتكامل بين هذه العناصر ، والطول ، وسهولة الاستخدام ، بالإضافة إلى كل النواحى التربوية والفنية الأخرى ، والنواحي التي تم الإغفال عنها ، والمقترحات والتعديلات اللازمة.
- تطبيق الاستبانات ، وتحليل النتائج.
- إجراء التعديلات اللازمة على نسخة العمل المبدئية ، في ضوء نتائج التقويم البنائى.

ي : التشطيب والإخراج النهائي للمنتوج التعليمي:

بعد الانتهاء من عمليات التقويم البنائي ، وإجراء التعديلات اللازمة ، يتم إعداد النسخة النهائية ، وتجهيزها للعرض ، كما يلى:

- إعداد المقدمة والنهاية ، وتركيبهما ، وتشمل التقديم ، والعنوان ، والموضوع ، وأسماء المشاركين ... الخ.
- إضافة الموسيقى والمؤثرات الصوتية المناسبة المصاحبة للعروض ، ومزجها مع التعليق الصوتى.
- إضافة بعض الكادرات (الإطارات) الرابطة والشارحة للعروض ، أو إطارات توجيهية للمتعلم ، تقدم له المساعدة والتوجيه والتعزيز والرجع المناسب.
- إضافة أساليب جديدة للتفاعلية، والتنقل بين العناصر والمكونات.
- إضافة بعض التشطيبات والرتوش النهائية ، مثل : الألوان ، والخلفيات المناسبة للعروض ، أو الكلمات والعناوين ، أو إطارات (براويز) للصور والرسوم .. الخ.
- طبع النسخة النهائية.

إعداد دليل التعليم ، بهدف مساعدة المعلم والمتعلم على تشغيل النظام واستخدامه ، وتوظيفه كجزء متكامل من خطة التعليم ، ويشمل معلومات عن المادة العلمية ، والموضوع ، والأهداف ، والمستوى التعليمي ، ونوعية المتعلمين ، ووصف المحتوى ، والمصطلحات والمفاهيم المهمة ، وأسئلة وتمارين ، وأنشطة متابعة ، والمراجع المهمة ، وتوجيهات الاستخدام ، ومصادر المعلومات المطلوبة للأنشطة ... الخ ، وقد يتكون هذا الدليل من صفحات محددة فى شكل نشرات توزيع على المتعلمين ، وقد يكون في شكل كتيب صغير ، وذلك حسب نوع المصدر التعليمي المنتوج ، وإذا كان هذا المنتوج هو مادة تعليمية بسيطة تستخدم ضمن برنامج للتعليم الفردي أو الذاتي ، أو ضمن رزمة أو حقيبة تعليمية ، مع مواد أخرى ، فلا حاجة إلى هذا الدليل ؛ لأنه سيكون جزءاً من الدليل الشامل للبرنامج أو الرزمة ككل. **(عنبر :2011)**

4-8 مرحلة التقويم النهائي: تبدأ عملية التقويم مع بداية المرحلة الأولى لإعداد برنامج الإنترنيت التعليمي ولا تنتهي بالانتهاء من إنتاج البرنامج بل تستمر حتى ولو كان البرنامج يستعمل من طرف المتعلمين.

وتختلف إجراءات التقويم من مرحلة إلى أخرى فمرحلة التحليل تتطلب إجراءات تقويم تختلف عن الإجراءات المستخدمة في مرحلة التصميم وكذلك مرحلة الإنتاج ومرحلة الاستخدام. ولتقويم البرنامج التعليمي الالكتروني هناك عدة مراحل تتمثل في:التقويم التكويني التقويم النهائي والتقويم التتبعي .

ويتم التقويم النهائي بعد الانتهاء من إنتاج المنتج التعليمي يهدف الحصول على أدلة وبراهين تثبت فاعلية هذا النظام وكفاءته في ظل الظروف الفعلية لتطبيقه ومن الممكن أن يجرى بحث رسمي يتضمن مجموعات تجريبية وضابطة وتحليل إحصائي تفصيلي لنتائج التقويم النهائي ويمكن أن يقتصر ذلك على جمع بيانات تدل على مدى كفاءة وفاعلية هذا البرنامج. **(الزاحي :2012،ص ص،82،86)**

5. أهمية التعليم الإلكتروني عن بعد :

انطلاقا من كل مما سبق يجمع الباحثون والمتخصصون في الحقل التربوي على أهمية التعليم عن بعد، على أن يكون ملائما لشرائح واسعة من المتعلمين عبر العالم على اختلاف بلدانهم وثقافتهم واهتماماتهم وظروفهم وفي ما يلي نذكر أبرز المزايا التي يوفرها التعليم عن بعد .

- إتاحة الفرصة التعليمية لكل المتعلمين.
- تعزيز المهارات الحياتية والتركيز على مهارات القرن الواحد والعشرين.
- إتاحة التعلم وفق الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات وظروف وأوقات المتعلمين وتحقيق استمرارية عملية التعليم.
- يعمل على تقديم المناهج للمتعلمين بطرق مبتكرة وتفاعلية.
- يعمل على تنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرة المتعلمين.
- لا يكلف المتعلمين مبالغ كبيرة من المال يعمل على تنمية المدرسين مهنيا .
- يعمل على تغيير أسلوب جمع المادة العلمية والبحثية التي يحتاجها الطلبة.
- يعمل على إفادة قطاع كبير من العاملين في مؤسسات .
- يعمل على زيادة كفاءة أشكال التعليم عن بعد وبروز أنماط جديدة أكثر فعالية. **(الهمامي،2020، ص16)**

6- مكونات منظومة التعليم الالكتروني:

تتكون منظومة التعليم الالكتروني من مدخلات وعمليات وتغذية راجعة، ويتطلب تنفيذ هذه المنظومة مجموعة من المكونات أو المتطلبات والأساسيات تتكامل مع بعضها البعض لنجاح هذه المنظومة ,وتتمثل هذه المكونات فما يلي:

1.6 مدخلات منظومة التعليم الالكتروني : وتتمثل المدخلات في عملية تأسيس البنية التحتية للتعليم الالكتروني ويتطلب ذلك :

- توفير أجهزة الكمبيوتر بالمؤسسات التعليمية.
- توفير خطوط الاتصال بالأنترنت .
- تصميم وبناء المقررات الالكترونية بناء على أسس ومعايير التصميم التعليمي.

- تحديد الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمؤسسة التعليمية.
- تحديد الأهداف التعليمية في ضوء الاحتياجات .

2-6 عمليات منظومة التعليم الالكتروني:

- التسجيل في الدراسة واختيار المقررات الدراسية.
- تنفيذ الدراسة الالكترونية.
- متابعة الطلاب للدروس الالكترونية بطريقة متزامنة أو غير متزامنة
- استخدام مداخل التعليم الالكتروني المختلفة مثل البريد الالكتروني، الفيديو التفاعلي، غرف المحادثات، مؤتمرات الفيديو.
- مرور الطالب للتقويم البنائي التكويني .

3-6 عمليات منظومة التعليم الالكتروني والتغذية الراجعة : والتي تعمل على

- التأكد من تحقق الأهداف التعليمية.
- تعزيز نتائج الطلاب وعلاج نقاط ضعفهم.
- تطوير المقررات الالكترونية. **(طهيري: 2011 ، ص، ص، 38 ،39)**

7. مبادئ التعليم الالكتروني: يذكر **عبد الحميد** أن التعليم الإلكتروني يقوم على جملة من المبادئ تتحدد في:

- مراعاة خصائص المتعلمين.
- مراعاة توافر قدر كبير من الحرية في مواقف التعلم بإعداد مواقف تعلم متعددة تسمح للمتعلم للاختيار وفق قدراته وإمكاناته .
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وذلك بتقديم المعلومات في أشكال متنوعة تناسب قدرات المتعلمين من حيث تقديمها في صورة لفظية مكتوبة أو مسموعة أو تقديمها في صور رسوم ثابتة أو متحركة.
- التمركز حول المتعلم حيث يتحول نمط التعليم من التمركز حول المعلم كمصدر للمعلومة إلى التمركز حول المتعلم ومهاراتها في الحصول على المعلومات وتنمية المهارات.
- الاعتماد على نشاط المتعلم حيث يساعد في إيجاد بيئة تعليمية تساعد على إقبال المتعلم على التعلم والرغبة فيه، مما يزيد من دافعيته للتعلم والسرعة في تحقيق الأهداف .

بالإضافة إلى ذلك فإن فلسفة التعليم الإلكتروني تنبثق من عدة مبادئ وأهمها:

- التعليم المستمر والتعليم الذاتي الذي يعتمد على قدرات الأفراد واستعداداتهم.
- المرونة في توفير فرص التعليم للمتعلمين ونقل المعرفة إليهم وتفاعلهم معها بصرف النظر عن الزمان والمكان.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال الفرص المتاحة وحق الفرد في التعلم مدى الحياة وفق ظروفه وإمكاناته.
- ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص بين المتعلمين دون تفرقة بسبب ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

يعمل على تدعيم التعلم التعاوني أو التشاركي الذي يسمح بتبادل الخبرات بين المتعلمين وتناول المعلومات بحيث يستفيدون من بعضهم البعض (**عبد الرؤوف: 2014, ص68**)

<u>ومما سبق ذكره نستخلص أن مبادئ التعليم الالكتروني تتحدد في أنها:</u>

- تعمل كوسيط تكنولوجي لتنفيذ العملية التعليمية.
- تعمل كسبب في ظهور تقنيات ووسائل جديدة في التعليم.
- تعمل على تسهل عملية التعليم والتعلم.
- تعمل على إيصال المحتوى التعليمي للطالب بأقل تكلفة وأقل جهد.
- تعمل على تنمية المتعلم والأستاذ في سياق المنهج والأهداف المحددة وتكنولوجيات.
- تعمل على خلق القابلية لدى الطالب في تلقي الدروس ولدى الأستاذ في البحث وبذل مجهود أكبر.

<u>8- أهداف التعليم الالكتروني</u> :يسعى التعليم الالكتروني لتحقيق أهداف عديدة من أهمها ما ذكره **سالم:**

- يسعى إلى خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة.
- يسعى إلى دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والنقاشات الهادفة لتبادل الآراء.
- يسعى إلى مساعدة المعلمين على اكتساب المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة .
- يسعى إلى إكساب الطلبة المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات اتصالات والمعلومات.

يسعى إلى نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية .

يسعى إلى إيجاد شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.

يسعى إلى تقديم التعليم الذي يناسب الفئات العمرية المختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم . **(سالم: 2004,ص ص293 ،294)**

<u>فضلا أنه يسعى إلى:</u>

- إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم في عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي
- إيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين المنظومة العملية التعليمية كالتواصل بين البيت والمدرسة والبيئة المحيطة.
- تناقل الخبرات التربوية بين المعلمين والمدرسين والمشرفين من خلال إيجاد قنوات اتصال ومنتديات تبادل الخبرات والنقاشات التربوية .

وفي تصنيف آخر لأهداف التعليم الالكتروني نجد أنها تتحدد في أنه:

- يسعى في توفير تعليم مبني على الاحتياجات .
- يسعى في توفير تعليم ذاتي مستمر .
- يسعى في توفير تعليم قادر على المنافسة .
- يعمل على سد النقص في المعلمين المتخصصين.
- يعمل على سد النقص في المعامل، ونقص تجهيزها.

- يعمل على مساعدة أطراف العملية التعليمية على التواصل والانفتاح على الآخرين.

(الشهراني:1430:ص، ص19،20)

<u>ونستطيع مما سبق أن نستخلص أن أهداف التعليم الالكتروني تتحدد في:</u>

- أنها تعمل على إيجاد بنية تفاعلية بين عناصر النظام التعليمي.
- أنها تعمل على اكتساب المعلمين والطلاب مهارات ضرورية واللازمة للتعامل مع استخدام التكنولوجيا ووسائلها.
- أنها تعمل على تقديم استراتيجيات تتوافق وتتناسب مع الفئات العمرية المختلفة في طريقة ومحتوى العملية التعليمية .
- أنها تعمل على تحسين ومراعاة عملية التواصل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين في إيصال المادة العلمية.
- أنها تعمل على عدم الحضور في المكان نفسه وعدم التقيد بوقت محدد.
- أنها تعمل على تطوير قدرات الأستاذ حتى يستطيع مواكبة التطور والتقدم التكنولوجي.
- أنها تعمل على توسيع دائرة اتصالات الطلاب والمعلمين من خلال شبكات الاتصال والاعتماد عليها كمصدر للمعلومة والمعرفة.
- أنها تعمل على مساعد الطالب على الفهم والتعمق أكثر بالدرس والرجوع إليه.

<u>9. مزايا وعيوب التعليم الالكتروني :</u>

<u>1.9 مميزات التعليم الالكتروني : تتحدد في:</u>

- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والمؤسسة التعليمية وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش ، البريد الالكتروني ، غرف الحوار، ويرى الباحثين أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة .
- المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب .
- الإحساس بالمساواة .
- سهولة الوصول إلى المعلم .
- إمكانية تحويل طريقة التدريس.
- ملائمة مختلف أساليب التعليم.
- المساعدة الإضافية عل التكرار.
- توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أسبوع.
- الاستمرارية في الوصول إلى المناهج .
- عدم الاعتماد على الحضور الفعلي .
- سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب.
- الاستفادة القصوى من الزمن .

- تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم .
- تقليل حجم العمل في المؤسسة التعليمية .

(مداح : ب،ت، ص، ص، 14، 15)

فضلا على ذلك أن من مزايا التعليم عن بعد أنه يمنح :

- المرونة والفعالية في التعليم.
- فرصة التعليم للجميع .
- ترسيخ وتثبيت التعليمات.
- توفير الوقت والمال.
- تقييم التعليمات بشكل مستمر .
- جودة المواد التعليمية .

2-9 عيوب التعليم الالكتروني: تتحدد حسب عدد من الباحثين في:

- قد يكون التركيز فيه على الجانب النظري أكثر من الاهتمام بالجانب المهاري والوجداني.
- قد ينمي التعليم الالكتروني الانطوائية لدى الطلاب لعدم تواجدهم في موقف تعليمي حقيقي تحدث المواجهة الفعلية بل تكون من خلال أماكن متعددة حيث يوجد الطالب بمفرده في منزله أو محل عمله.
- لا يركز على كل الحواس بل حاستي السمع والبصر فقط دون بقية الحواس.
- لا يسمح بقيام الطالب بممارسة نشاطات اجتماعية وثقافية ورياضية التي إعتاد عليها في التعليم النظامي.
- يحتاج تطبيق التعليم الالكتروني إلى إنشاء بنية تحتية من أجهزة ومعامل وخطوط اتصال بالأنترنت وهي غير متوفرة لدى عدد كبير من دول العالم بالخصوص منها الفقيرة .
- يحتاج التعليم الالكتروني في تطبيقه إلى نوعية خاصة من المعلمين مؤهلة للتعامل مع المستحدثات التكنولوجية المستخدمة في هذا النوع من التعليم، وكذلك يحتاج إلى هيئة إدارية مؤهلة للقيام بالعملية. ويحتاج أيضا إلى متخصصين في إعداد وتصميم البرمجيات التعليمية.
- ترتفع تكلفة التعليم الالكتروني وخاصة في المراحل الأولية وتطبيقه مثل تكاليف أجهزة الحاسوب، وتكاليف تصميم البرمجيات وتطويرها وتحديثها وتكاليف خطوط الاتصالات والصيانة المستمرة ورسوم الاتصال بالانترنت .
- يفتقر التعليم الالكتروني إلى التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المعلم والطالب والطلاب بعضهم البعض بتواجدهم في مكان واحد.

لا يزال عدد من الطلاب يفضلون الطريقة التقليدية في حضور المحاضرات ومتابعة الدروس من الكتاب بدلا من الاعتماد الكلي على التقنيات الحديثة، الأمر الذي قد يتسبب في فشلهم على مواكبة مستلزمات هذا النوع من التعليم. **(السفياني:2020 ,ص-ص123-121).**

خلاصة الفصل:

بعد المعالجة النظرية لعناصر التعليم الإلكتروني أمكننا التوصل إلى جملة من الحقائق حوله يمكن الإشارة إليها في النقاط التالية:

- يعرف التعليم الالكتروني عن بعد على أنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صورة وصوت ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الأنترنت.
- يوجد للتعليم الإلكتروني عن بعد عدد من النماذج، يتحدد النموذج الأول له في التعليم الإلكتروني المتزامن، الذي يفترض وجود المتعلم مع المعلم أمام جاهز الحاسب الآلي في ذات الوقت لإجراء النقاش والمحادثة معه، في حين النموذج الثاني منه لا يستوجب وجود الطرفين في وقت واحد، إذ يمكن للمتعلم التواصل مع معلمه متى شاء عبر وسائط الكترونية غير مباشرة كالاستعانة بالبريد الإلكتروني مثلا...في حين النموذج الثالث منه يجمع بين التعليم المباشر والتعليم غير مباشر.
- التعليم الإلكتروني عن بعد يستعين بالعديد من الوسائط الإلكترونية المباشرة وغير مباشرة لتحقيق التفاعل في عملية التدريس. مثل الصوت، الصورة، الفيديو....
- التعليم الإلكتروني عن بعد يسعى إلى خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال الاستخدام الأمثل لمختلف التقنيات الإلكترونية الجديدة، فضلا على دعم عملية التفاعل بين الطلاب فيما بينهم وبينهم وبين المعلم، مما يساعدهم في تبادل الخبرات التعليمية والمناقشات والحوارات الهادفة.
- التعليم الإلكتروني عن بعد يعمل على تحقيق تعدد المصادر المعرفية بصورها المختلفة للطلاب والمعلمين، السمعية منها والمكتوبة، مع امكانية تسجيلها، نسخها، وطبعها.

للتعليم الإلكتروني عن بعد العديد من المزايا والإيجابيات، الأمر الذي يجعل منه وسيلة فعالة لتطوير العملية التعليمية التعلمية، إلا أنه فضلا على ذلك لديه العديد من السلبيات والمعوقات التي قد تواجهه في التطبيق.

الفصل الثالث

التعليم الإلكتروني عن بعد في التجربة الجزائرية

تمهيد:

أصبح التعليم الإلكتروني عن بعد ليس فقط في الجامعة، بل في كل المستويات التعليمية مطلبا أساسيا لملايين من التلاميذ والطلبة خلال الموسم الدراسي والجامعي السابق2020/2019 في العالم لاستكمال البرنامج التعليمي الذي انقطع الوصول أو الحصول عليه بالطرق التقليدية بفعل الإغلاق الشامل لكل الهياكل التعليمية التي فرضتها جائحة كورونا(كوفيد 19 المستجد) قسرا، مع إلزام جموع التلاميذ والطلبة على المكوث في البيوت لأشهر معدودات بشكل نهائي خلال تلك الصائفة.

خلال الموسم الدراسي والجامعي الحالي، ومع تخفيف العديد من القيود الصحية التي فرضتها العديد من الدول خلال الصائفة الماضية، أمكن لعدد من الدول ممن تحكمت في إفرازات الجائحة من الترخيص لتلامذتها وطلبتها من الالتحاق مجدد بمقاعد الدراسة جزئيا مع الابقاء على نمط التعليم الإلكتروني سائدا كأسلوب في تلقي التلاميذ والطلبة للتعليم، وهي بذلك تعمل على تحقيق ما يطلق عليه بالتعليم المدمج الذي يجمع بين التعليم المتزامن وغير المتزامن.

الجزائر كغيرها خلال الصائفة الماضية اضطرت إلى إغلاق كل هياكلها التعليمية على اختلاف مستوياتها الدراسية للحفاظ على الصحة العامة لمرتدي هذه الهياكل على اختلافهم، تلاميذ، طلبة، أساتذة، إداريين، عمال.

ونتيجة لذلك اضطرت الى تبني هذا النمط من التعليم لاستكمال وانقاذ ما يمكن من البرنامج التعليمي، وضمان استمرارية العملية التعليمية التعلمية لكل الافراد المتمدرسين على اختلاف مناطق تواجدهم. وهي التي لم تختبر هذا النوع من التعليم من قبل.

<u>خلال هذا الفصل سنحاول التطرق إلى النقاط التالية:</u>

- مبررات تبني الجزائر للتعليم الالكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية.
- متطلبات التعليم الالكتروني عن بعد في الجزائر في الجامعة الجزائرية.
- الجامعة الافتراضية كنموذج لتحقيق التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية .
- معيقات تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية.

1- مبررات تبني الجزائر للتعليم الالكتروني:

1-1 . انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19):

يعرف الفيروس التاجي الجديد المعروف أيضا باسم COVID-19، على أنه نوع من الفيروسات التي تسبب مرضا في الجهاز التنفسي. والذي قد يؤدي إلى التهاب وتراكم المخاط والسوائل في مجرى (الهواء وفي الرئتين) والذي يؤدي في العديد من الحالات إلى الموت.

ظهور هذا فيروس فرض على غالبية سكان الأرض، المكوث في منازلهم، وانتظار الإحصائيات اليومية لضحاياه من خلف شاشات هواتفهم أو التلفزيون.

الالتزام بقواعد المكوث بالبيت كان الهدف منه الحد من انتشار الفيروس المستجد ، إذ أن هذا الفيروس لا يفرق بين منظومة صحية متطورة وأخرى متخلفة ، أو بين دول متقدمة ودول العالم الثالث ، فيروس لا تشتم رائحته ولكن يستشعر الموت الذي يبثه في الناس، والمشكلة أنه لا أحد يستطيع تقديم تقييم للكارثة المحدقة بكل سكان العالم على جميع الأصعدة.

حجر صحي ومنزلي فرضته العديد من الدول بما فيها الجزائر، كان الهدف منه المحافظة على الحياة، وذلك بإتباع منظومة صحية تبدأ من النظافة والتباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات...

الجائحة التي ظهرت خلال الثلث الأول من العام الماضي ولا تزال تلقي بظلالها خلال بداية هذا العام الجديد، والتي يرى العديد من الخبراء في الصحة العامة العالمية، أنها ستستمر في الانتشار خلال الأعوام الخمسة القادمة، عملت على إدخال الجميع قسرا دون أي تمييز إلى البيوت، فضلا أنها زعزعت مستوى الصحة النفسية لعدد كبير من الأفراد كبار وصغار، وادخلت عدد آخر منهم في دوامة الاضطرابات النفسية الشديدة التي كان مآل عدد منها للأسف الشديد الجنون أو الموت.

هذا الوضع حتم على العديد من الدول بما فيها الجزائر، إلى اتخاذ جملة من التدابير الاحترازية في كافة القطاعات الحيوية للحفاظ على الصحة العامة للأفراد والجماعات، وقطاع التعليم بمختلف مستوياته التدريسية لم يشذ عن هذه القاعدة، إذ لجأت العديد من الدول في كل أنحاء العالم الى انتهاج سياسة الإغلاق القسري لكل المؤسسات التعليم، مع العمل على توفير الخدمة التعليمية بشكل آخر عن طريق آلية التعليم الإلكتروني عن بعد. **(الشريف :2021)**

2- متطلبات التعليم الالكتروني عن بعد في الجزائر:

قبل أن نتحدث عن درجة توفر هذه المتطلبات في التجربة الجزائرية وجب الحديث عنها بالمجمل فماهي هذه المتطلبات:

من أجل تحقيق التعليم الإلكتروني عن بعد في أية تجربة وجب: العمل على:

- إدخال طرائق جديدة للتكوين والتعليم تتضمن إجراءات بيداغوجية جديدة خلال مسار التكوين من حيث العمل على:
- استعمال تكنولوجيا المحاضرات المرئية على الخصوص قصد امتصاص الأعداد الكبيرة للمتعلمين لتحسين مستوى التعليم والتكوين عن بعد.

- العمل على اعتماد التكنولوجيات البيداغوجية الحديثة التي تعتمد خاصة على الويب (التعلم عبر الخط أو التعلم الالكتروني عن بعد)، وذلك قصد تحقيق ضمان النوعية .
- العمل إنشاء قناة المعرفة التي يتعدى مجال استعمالها والاستفادة منها بكثير النطاق الجامعي حيث تستهدف جمهورا واسعا من المتعلمين، أشخاص يريدون توسيع معارفهم، أشخاص يحتاجون لأمور متخصصة، أشخاص في العقد الثالث من أعمارهم ليس لديهم الوقت للتوافد إلى الهياكل الجامعية بشكلها التقليدي، مرضى متواجدون في المستشفيات، أشخاص في فترة النقاهة، الخ ...
- العمل على إنشاء منصة للمحاضرات المرئية والتعليم الإلكتروني موزعة على غالبية مؤسسات التكوين والدخول إلى هذه الشبكة يكون ممكن وسلس.
- العمل على تسهيل الوصول إلى الموارد التعليمية عبر الخط من قبل المتعلم في شكل متزامن أو غير متزامن (مؤخر) ، إذ يكون بإمكان المتعلم المنشغل عن التعليم لأسباب معينة من الوصول إلى هذا النظام في أي وقت وأي مكان بوجود أو عدم وجود مرافق. فضلا على أن يعمل هذا النوع من التعليم على السماح لفئة الأساتذة من استعمال مختلف الطرق التعليمية المباشرة وغير مباشرة في توصيل المادة التعليمية للمتعلم والتواصل معه ، بالإضافة إلى أن يعمل هذا النوع من التعليم على السماح بالتبادل والتعاون بين الاساتذة والمتعلمين و بين المتعلمين فيما بينهم عن طريق عدد من الأدوات الإلكترونية المباشرة وغير مباشرة (البريد ، المنتديات ، دردشة ، والتحميل) .(**زايد :2020 ،ص 4)**

في التجربة الجزائرية عملا بمراسلة الوزارة رقم 088 بتاريخ 09 فيفري 2020(المتضمنة تحضير محتوى الدروس، الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية أوصت:

- بضرورة أن يعمل هذا النوع من التعليم على تغطية (24 أسبوع أو أكثر) من الدراسة.
- إنشاء ووضع أرضيات رقميةMoodle و**zoom** في كل مؤسسات التعليم العالي.
- تحضير المحاضرات والدروس من طرف الأساتذة ووضعها تحت تصرف الطلبة للاطلاع عليها وتحميلها.

أولا: المنصة الرقمية موودل : تعتبر المنصة الرقمية " موودل " من أهم الأنظمة الالكترونية الحديثة المهمة للأساتذة والطلبة حيث تمكن من تبادل المعلومات والدروس .

يعرف نظام موودل " Moodle":على أنه أحد أنظمة إدارة التعلم الرقمي مفتوح المصدر الذي يساعد المعلم في توفير بيئة تعليمية الكترونية كما يمكن استخدام النظام على المستوى الفردي أو المؤسسي.

كما ينظر إليه على أنه مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط التي تقدم للمتعلمين إمكانية الولوج إلى المعلومات والأدوات والموارد لتسهيل التعلم وتسييره عبر الانترنت، وهي منصة مفتوحة مجانية وواسعة للاستعمال.

وتجد الإشارة أن كلمة "Moodle" هي اختصار للكلمات object modular environment– learning dynamic oriented والتي تعني أن النظام مبني بتقنيات البرمجة غرضية التوجه ليؤمن بيئة تعليمية ديناميكية. وقد ظهر وطور نظام موودل في استراليا 1999 ، ولقد صمم من قبل مارتن **دوغيماس** بهدف مساعدة المعّلمين في تقديم دورات تعليمية على الإنترنت مع الحرص

علـى بنـاء المحتـوى بشـكل تفـاعلي وتعـاوني بالإضـافة إلـى تطـوير محتـوى هـذه الـدورات بشـكل مسـتمر حيث تم إطلاق أول نسخة من موودل في 02 أغسطس 2002.

يتميز **موودل الموودل على أنه:**

- أداة مناسبة لبناء المناهج الإلكترونية (تجميع ، تبويب ،عرض)
- يسمح بوجود منتدى يناقش فيه المعلم الموضوعات ذات الصلة بالعملية التعليمية مع متعلميه.
- بأنه مدعم بخمسة وأربعين لغة منها اللغة العربية.
- يهتم بوحدة الدرس لإنشاء عدة صفحات تعرض المحتوى أو جزء منه، ويمكن في نهاية كل صفحة إضافة سؤال أو رابط لصفحة تالية أو سابقة أو أخرى.
- يعطى فرصة جيدة للمتعلم بإرسال واجباته والمهام المكلف بها من قبل المعلم وتحميلها على الموقع بصيغ مختلفة من أجل تقديمها للمعلم word ، power point.
- يسمح بمتابعة الطالب من بداية دخوله للنظام حتى خروجه مع توفر تقرير لكل طالب .
- يتضمن أدوات مختلفة للتقويم مهام، أنشطة، اختبارات، استبيانات.
- يتضمن معجم Glossary لعمل قواميس للمصطلحات المستخدمة في المنهج، كما يمكن تكليف الطلبة بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المعلم قبل عرضها.
- يتيح النظام للأساتذة بتسجيل الطلبة أو تسجيل الطلبة أنفسهم آليا دون الرجوع لأساتذتهم.
- يتيح النظام الأساتذة بتسجيل الدرجات تلقائيا .
- يتيح للأساتذة من التنويع في الاختبارات .
- يتيح للأساتذة من تشكيل مجموعات عمل، مجموعات نقاش حسب المهام والمستوى التعليمي .
- يتيح للأساتذة الدخول إلى غرف الدردشة والمنتديات للحوار التعليمي مع متعلميهم.

ثانيا :المنصة الرقمية زووم zoom :

التطبيق Zoom هو منصة تستضيف الأحداث واللقاءات والاجتماعات أون لاين، على الهواء مباشرةLIVE، وكذلك تعتبر مفيدة من أجل المحاضرات أون لاين. هي أداة بسيطة وسهلة الاستعمال وغير مكلفة من خلالها يمكنك الوصول إلى حدود 1000 مشارك في الوقت نفسه ومن خلال استخدام البث ذاته.

منصة زوم عبارة عن منصة مخصصة لمكالمات الفيديو تستطيع عبرها عقد الاجتماعات والمحاضرات عبر الإنترنت حيث تكون الاستضافة من قبل أحِّد المتصلين ، ومن ثم يقوم بدعوة الآخرين عن طريق إرسال الرابط المخصص للمكالمة مع العلم أن شخص المضيف يملك كافة الصلاحيات في إدارته.

إن الاعتماد على هذه الوسيلة العصرية تسهل إعداد وتنظيم جلسات عن طريق البث المباشر هو أمر ضروري وجوهري بالنسبة للمتعلمين أو المتربصين أو المؤسسات المتعامل معها في حدود معينة..وتجدر الإشارة هنا إلى أن في ظل تفشي فيروس كورونا COVID 19-،قد أصبح سببا في نمّو عدد مستخدمي البرنامج بحسب تقارير الشركة إلى أن وصل شهري حتى 2.22 مليون.

مزايا هذا التطبيق:

- يضمن التطبيق Zoom إجراء المكالمات بالفيديو .
- يضمن مشاركة الشاشة (شاشة الحاسوب) أثناء الاجتماع مع المشاهدين.
- يضمن إمكانية البث عبر العديد من الأجهزة مثل الأجهزة المحمولة والحواسيب الثابتة والسمارت فون.
- يضمن إمكانية نقل البث أو الندوة المباشرة عبر منصات مثل فيسبوك ويوتيوب.
- تحتوي الاداة Zoom على مربع حوار أو تشات أو حيز مخصص لطرح الأسئلة والاجابات.
- يضمن تسجيل و تصوير الندوات واستضافة هذا المحتوى المسجل عبر منصات أون لاين أو مواقع ويب أخرى فيما بعد . (**زايد:2020 ،ص- ص 504-499)**

المسجل حول المنصة الرقمية بالخصوص المووِدل التي انتهجتها الجامعة الجزائرية كسبيل لتوصيل المادة التعليمية للطلبة أنها لم تعمل على:

- خلق ظروف تعليمية تحفيزية للطرفين(المعلم والمتعلم).
- خلق بيئة معرفية تفاعلية ايجابية بين الطرفين.
- اثراء مهارات الطرفين الإلكترونية في استخدام مستلزمات هذا النوع من التعليم.
- إثراء دور المعلم في إعداد المحتوى التعليمي الرقمي.
- تحويل المتعلم إلى أن يصبح معلم لذاته.
- لم تعمل على تشجيع التعاون بين المعلم والمتعلم ولا بين المتعلم وزملائه.

والسبب هو أن نسبة كبيرة من المعلمين والمتعلمين لا يمتلكون فكرة جيدة حول كيفيات استخدام مختلف التقنيات الإلكترونية التي يقوم عليها هذا النوع من التعليم، بالنظر إلى طريقة تبنيه وتطبيقه، والتي أخذت منحى الفجائية فضلا على فرضه بالقوة دون أية تمهيدات مسبقة، ولا حتى أخذ موافقة الأطراف المعنية به.

فضلا على:

- ضعف البنية التحتية فيما يخص بانتشار شبكة الانترنت في البلاد، مع الضعف الشديد في تدفقها.
- عدم توافر المعدات والأدوات اللازمة بالخصوص لدى الطلبة، إذ العديد منهم يفتقر إلى امكانية امتلاك جهاز حاسب آلي محمول.
- كثرة الأعمال التي أضحت تقع على عاتق المعلم في هذا النوع من التعليم.
- صعوبة متابعة كل طالب بمفرده بشكل دوري بالنظر الى تعدادهم الهائل من قبل المعلم.

3- الجامعة الافتراضية نموذج للتعليم الإلكتروني في التجربة الجزائرية:

ينظر للجامعة الافتراضية على نها تلك الجامعة التي تخلص طلابها من حواجز الزمان والمكان ويكون التعلم والتواصل بها من خلال التقنيات التكنولوجية المختلفة ومن أبرزها الانترنت.

ويستخدم مصطلح «الجامعة الافتراضية»virtual university للإشارة إلى أي تنظيم للتعليم العالى يقدم من خلال تكنولوجيات الاتصال الحديثة ، وبخاصة الكمبيوتر والإنترنت دون أن يحتاج الدارسون إلى الانتظام فى أى جامعة تقليدية تتطلب منهم حضور دروس رسمية في موقع تلك الجامعة.

والفكرة المحورية في الجامعة الافتراضية الالكترونية هي استخدام تكنولوجيا المعلومات (الكمبيوتر خاصة) والاتصالات والانترنت لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أي تعليم يشاؤون ، وفى أي وقت يشاؤون ، وبأي وسيلة يشاءون وقد يحصلون على تعليمهم من مصدر واحد ، أو من مصادر متعددة (وهو الأغلب)، ومع تعدد الفرص مجالات أمامهم يصبح العالم كله (حرفيا) تحت أطراف أصابعهم.

توثق بعض الدراسات إلى أن بداية ظهور الجامعات الافتراضية كان في العقد الأخير من القرن العشرين، نتيجة تطور تقنيات عديدة كالمحادثات المباشرة والمؤتمرات المسموعة والمرئية، وإنشاء محاور افتراضية، وشبكات الاتصال الحديثة والانترنت وغيرها، حيث بدأ ظهور هذا النوع من الجامعات عام 1999 في جامعة نيويورك بكلية افتراضية واحدة من كليات الجامعة وكانت تجربة مشجعة جداً، مما حدا بالعديد من مؤسسات التعليم العالي إلى خوض التجربة نفسها.

يمكن للجامعة الافتراضية أن تقدم امكانات واسعة للتعليم الجامعى ولعل من أهمها افساحها لفرص واسعة النطاق لتعليم جماهيرى لكل طالب فى أى وقت وفى أى مكان من خلال معالجتها لقضايا عدة متصلة بالتعليم الجامعى التقليدى ومعالجتها للتكاليف ومصادر التمويل الحكومية والخاصة ومجانية التعليم الجامعي.

والجامعة الافتراضية لا تحتاج إلى صفوف دراسية داخل جدران ، أو إلى تلقين مباشر من الأستاذ إلى الطالب أو تجمع الطلبة في قاعات امتحانيه أو قدوم الطالب إلى الجامعة للتسجيل وغيرها من الإجراءات وإنما يتم تجميع الطلاب في صفوف افتراضية يتم التواصل فيما بينهم وبين الأساتذة عن طريق موقع خاص على شبكة الانترنيت ، فضلا على إجراء الاختبارات عن بعد من خلال تقويم للأبحاث التي يقدمها المنتسبون للجامعة خلال مدة دراستهم. **(اسعيداني : 2016، ص، ص ،4،5)**

<u>بذلك ينظر للجامعة الافتراضية على أنها:</u>

- المؤسسة التعليمية التي تقدم بشكل مباشر فرصا تعليمية للطلبة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- المؤسسة التعليمية التي تعمل على اشباع حاجة المتعلمين الذين لا يجدون القدرة في استكمال تعليمهم من خلال الالتحاق بالمقاعد الدراسية الكلاسيكية.
- المؤسسة التعليمية التي تقدم تعليما عن بعد تحاكي به ما تقدمه الجامعة التقليدية، مع فارق في السرعة والقدرة على الاتصال بالطلبة والتفاعل معهم في جميع أنحاء العالم باستخدام الحاسبات الآلية والشبكة العالمية في الاتصال(الانترنت).
- المؤسسة التعليمية التي تقوم بتقديم التعليم عن بعد في أي وقت ومكان يشاء المتعلم.
- المؤسسة التعليمية التي تعتمد في أداء مهامها على الأنترنت، والتي تحتوي على قدر قليل من المكونات المادية من المباني.
- المؤسسة التعليمية التي تعمل على توفير بيئة تعليمية افتراضية تقوم على بناء الأساليب التفاعلية التزامنية واللاتزامنية بين الطالب والمعلم وبين الطالب وزملائه.

<u>فماذا عن واقع تطبيق الجامعة الافتراضية في الجامعة الجزائرية:</u>

المسجل من خلال التجربة أن الجامعة الافتراضية المطبقة في الجامعة الجزائرية خلال الموسمين السابقين لم تقوى على:

- تقديم المساعدة لمستخدميها على كيفيات الوصول إليها أو التحكم في محتوياتها.
- تقديم المساعدة للأساتذة في التحكم في مسار أنشطة الطلبة وتحصيلهم.
- تقديم المساعدة للأساتذة في عرض وإدارة مقرراتهم الدراسية.
- تقديم المساعدة للأساتذة في التحكم في مدى تقدم طلبتهم ومتابعتهم عن كثب.
- تقديم الدعم الكافي للطلبة من خلال ضمان التغذية الراجعة لهم في الوقت اللازم.
- تعزيز أشكال الاتصال التزامني واللاتزامني بين مختلف أطراف العملية التعليمية التعلمية، بما يعزز الاتصال الجيد والفعال بين المعلم ومتعلميه أو بين المتعلمين فيما بينهم.
- تمكين المتعلم وتحفيزه على استكشاف المعرفة بمفرده.
- فهم المتعلم وحاجاته التعليمية.
- إقامة بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وديناميكية بين مختلف أطراف العملية التعليمية التعلمية.
- تحفيز مختلف الأطراف المرتبطة بالعملية التعليمية التعلمية على استخدام مختلف الأساليب الإلكترونية في عرض والاطلاع على المحتوى التعليمي.
- لم تتمكن من مساعدة الأساتذة على عرض محتويات مقرراتهم التعليمية بالكامل وبالشكل المنظم.

4- معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في التجربة الجزائرية:

هناك العديد من الصعوبات التي تحول دون تحقيق معايير الجودة بالنسبة للتعليم الإلكتروني في البلدان العربية منها ما هو مادي ومنها ما هو تقني ومنها ما هو بشري وقد قمنا بتجميعها في النقاط التالية:

- عدم وجود توافق واتساق بين احتياجات المستخدمين والموردين بمعنى عدم توافق عناصر نظام التعليم الإلكتروني مع متطلبات التقويم وفق معايير الجودة ويظهر ذلك في:
- عدم الثقة في مجال التعليم الالكتروني .
- عدم توافر الموارد المناسبة لعملية التعليم والتعلّم.
- عدم تكييف التعليم الإلكتروني مع مختلف الثقافات والبيئات.
- عدم إشراك الطالب في الأنشطة لضمان الجودة وعدم تحديد الممارسات الجيدة في مجال التعلّم الالكتروني .
- عدم تحديد أساليب واضحة لقياس الكفاءة ومختلف القيم التربوية لمناهج التعليم الالكتروني.
- عدم امتلاك سياسات وإجراءات رسمية لمراجعة جودة نظام التعليم الإلكتروني وتطويره ورصد فعاليته ، وإن وجدت فإنها غير محدثة .
- عدم توّفر هذا النوع من التعليم في بعض جامعات الدول العربية وإن وجد فإنه يفتقد لمعايير الجودة العالمية.
- ضعف تغطية الانترنت في بعض الدول العربية.

- عدم ملائمة جودة العملية التعليمية المقدمة للمتعلم عن طريق التعليم الإلكتروني مع مستوى جودة الخدمة التي يرغب فيها والتي تتلاءم مع تطلعاته ، ويتبين ذلك من خلال ما يلي :
- عدم توافر برامج مصممة جيدا وإن وجدت فهي تفتقد للمراجعة الدورية مما يجعلها بعيدة عن ضمان الجودة.
- عدم استقلالية كل من المعلّم والمتعلم وعدم إتاحة الفرصة لكل منهما لتطوير العملية التعليمية وعدم تشجيعهم على تنمية مهاراتهم.
- عدم رصد إنجازات الطالب بالقدر المطلوب.
- عدم ملائمة الأوضاع القائمة في نظام التعليم الإلكتروني مع معايير الجودة ويتمثل ذلك في النقاط التالية:
- عدم توافر أو نقص الموارد المادية مثل المكتبات أو مرافق الحوسبة المحتواة على مجموعة متنوعة من الأدوات التقنية المستخدمة في التعليم الالكتروني.
- عدم اهتمام المؤسسة التعليمية بالتدابير الأمنية الإلكترونية المناسبة من كلمة السر والتشفير ونظم الحماية الأخرى وكذا الصيانة الصحيحة.
- عدم توفير المؤسسة التعليمية للمعلومات حول البرامج التي تؤديها والمؤهلات التي تمنحها وفرص التعلّم المتاحة للطالب ومختلف السياسات والمبادئ التوجيهية.
- تبني واعتماد طرق وأساليب تقويم لا تتوافق مع نظام التعليم الإلكتروني وفق معايير الجودة ويظهر ذلك فيما يلي:
- انعدام التغذية الراجعة أو عدم الاهتمام بها وعدم تفعيل آليات الوصول لردود الفعل حول الاداء وفعالية التدريس.
- عدم تقييم الطالب رغم أنه من أهم العناصر في عملية التعليم الإلكتروني لتأثيره العميق على الطالب من ناحية دراستهم و أدائهم الوظيفي لاحقا.
- الرغبة والتطلّع لنتائج فورية وليست على المدى البعيد. **(قزادري : 2019،ص ص 142.143)**

أما التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية فيواجه بعض المعيقات والتي يمكن الاشارة الى عدد منها:

- ضعف الانترنت، حيث يجب توفر سرعة تدفق عالية، وهذا ما تفتقر إليه الجزائر، حيث أن سرعة التدفق حسب آخر الإحصائيات تعتبر من بين الأضعف في العالم.
- ضعف مواقع الجامعات وعدم تحيينها بشكل دائم وعدم تنظيمها، نظرا لعدم وجود متخصصين في هذا المجال.
- قلة وعي الأستاذ وكذا قلة اهتمامه بهذا النوع من التعليم نظرا لنقص الاهتمام من طرف المسؤولين بهذا النوع من التعليم لكونهم من جيل التعليم التقليدي.
- قلة اهتمام الجامعة بهذا النوع من التعليم ، وعدم تفعيله من طرف الدول وذلك بعدم تسخير كل الإمكانات لهذا النوع من التعليم.

- قلة رغبة الطالب في هذا النوع من التعلم ألنه يرغب في المحاضرات الجاهزة، ويفضل الطريقة التقليدية بحيث أن هذه الأخيرة تتميز بعدم بدل جهد من طرف الطالب الذي يكتفي فقط بالتلقي. **(اسعيداني :2016، ص39)**

فضلا على ذلك ترى الدراسة جملة من المعيقات تحول دون التطبيق السليم للتعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية يمكن عرضها في النقاط التالية:

- ضعف البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات داخل الجامعة.
- ضعف انتشار تقنيات الاتصال السريع بين مختلف أطراف العملية التعليمية التعلمية، وإن وجدت فهي غير ذات كفاءة عالية.
- انقطاع الشبكة(الانترنت) المفاجئ نتيجة لضعف جودة الشبكة في ذاتها.
- غياب الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني بين مختلف أطراف العملية التعليمية.
- غياب البيئة التعليمية الرقمية الجذابة والمحفزة على الابداع .

خلاصة الفصل :

من خلال عرض التجربة الجزائرية يمكن القول أن التعليم الإلكتروني عن بعد في الجزائر لا يزال:

- في بداياته الأولى والمحتشمة.
- اتقان الأستاذ الجامعي لمهارات التدريس الإلكتروني لا تزال بدائية وضعيفة، لا من حيث اتقان المهارات الأساسية للحاسب الآلي، ولا من حيث التعامل مع أنشطة إدارة التعليم بفاعلية، ولا في استخدام أدوات التواصل الإلكتروني داخل النظام بشكل فعال، ولا في بناء وتصميم المقررات الدراسية الإلكترونية، ولا حتى في استخدامه لأساليب التدريس الالكترونية التي تتلائم مع طبيعة المحتوى التدريسي، ولا طرق متابعة الطلبة بشكل موضوعي مع التزامه بتقديم التغذية الراجعة لهم في الوقت المناسب.
- توفير بيئة تعليمية الكترونية جادة ومحفزة في التجربة الجزائرية لا تزال بعيدة المنال.

فضلا عن ذلك:

- التعليم الإلكتروني عن بعد في التجربة الجزائرية لا يضمن خصوصية المستعمل أو المستفيد من خدماته.
- لا يوفر نظام دخول آمن وموحد لا للمستخدم ولا للمستفيد.
- لا يوفر أنظمة للتحقق من هوية المستفيد من خدماته.

الإطار الميداني للدراسة

الفصل الأول :

مجالات وإجراءات الدراسة

المجال المكاني للدراسة:

تمثل مكان الدراسة في جامعة عمار ثليجي :

- والتي هي جامعة جزائرية تقع بولاية الأغواط جنوب غرب الجزائر أنشأت تجسيد لسياسة لامركزية التعليم العالي، التي تنتهجها الجزائر منذ الثمانينات.
- أنشأت الجامعة بموجب مرسوم التنفيذي رقم : 01-270 المؤرخ في 19 سبتمبر 2001.
- تحمل اسم المجاهد علي ثليجي المدعو " عمار " رائد سلاح الإشارة في جيش التحرير الوطني، وقد مرت الجامعة قبل أن تلتحق بمصف الجامعات الوطنية بعدة مراحل.
- التعليم الجامعي بولاية الأغواط نشأ وتبلور في بداية الأمر بموجب المرسوم رقم : 86-165 المؤرخ في 05 أوت 1986 المتضمن إنشاء المدرسة الوطنية العليا لأساتذة التعليم التقني.
- في 10 ماي 1997 تتحول المدرسة العليا للتعليم التقني إلى مركز جامعي طبقا للمرسوم رقم 157-97 بتاريخ 10 ماي 1997. وقد ضم هذا المركز أربع معاهد: معهد الهندسة الكهربائية، معهد الهندسة الميكانيكية، معهد الهندسة المدنية، ومعهد العلوم الاقتصادية.
- وتم فتح فروع أخرى أيضا منها الكيمياء الصناعية سنة 1997 ، والحقوق ، والتسيير سنة 1998 ، والبيولوجيا ، وعلم النفس سنة 2000.
- إضافة إلى ما تقدم، تميزت هذه المرحلة بفتح أولى الدراسات ما بعد التدرج سنة 1995 في فرع المواد، تخصصي العلوم وهندسة الأسطح، ومواد الهندسة المدنية.
- لقد ضمت هذه المدرسة في البداية التخصصات التالية : ليسانس تعليم تقني في: الإلكترونيك ، الكتروتقني، الهندسة ميكانيكية الهندسة مدنية. حيث بلغ عدد الطلبة بها خلال السنة الجامعية 1987/1986 : 314 طالبا يؤطرهم 23 أستاذا.

المصدر:(https://www.marefa.org.20:30.20l05l2021

- تحتوي الجامعة خلال السنة الجامعية الحالية 2021/2020 على 10 كليات : كلية العلوم، وكلية الطب، كلية الهندسة المدنية والهندسة المعمارية، كلية الآداب واللغات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة، كلية العلوم الاجتماعية، وكلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية التكنولوجيا ومعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- يبلغ عدد الأساتذة الدائمين حاليا:1034 أستاذا. حسب ما تم جمعه من مختلف مصالح الموظفين الموزعة عبر مختلف الكليات، في حين العدد المعلن عنه في الموقع الرسمي للجامعة لا يتعدى 971 أستاذ. وهذا مرده إلى عدم تحيين الرقم من قبل الجهات المعنية بتسيير وتنظيم هذا الموقع.
- في حين يبلغ عدد الطلبة فيها حاليا 36430 طالب حسب ذات الموقع.(lagh-univ.dz. 19/06/2021)

2- المجال الزماني العام للدراسة: تحدد في السنة الجامعية 2021/2020

2-1 المجال الزماني الخاص للدراسة: تحدد في الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: فترة الاطلاع على التراث النظري للدراسة: والتي بدأت تحديدا بعد تاريخ قبول اللجنة العلمية للموضوع يوم 2021/01/24.

خلال هذه المرحلة تم القيام بالإجراءات التالية:

- العمل على تقصي مجمل ما كتب حول الموضوع من مختلف المصادر(كتب ورقية، مواقع الكترونية،...) لغرض جمع المادة العلمية الأولية حول الموضوع، والتي ستمكننا مع مرور الوقت في تحديد أبعاد المشكلة، فضلا على صياغة فرضيات الدراسة ومفاهيمها.
- الشروع في تجهيز البيانات والمعلومات وتصنيفها قصد الاستفادة منها في إعداد الجانب النظري للدراسة.
- الاستفادة من تلك البيانات والمعلومات في تحديد طبيعة المنهج الملائم للدراسة، فضلا على تحديد طبيعة مصادر البيانات وطبيعة الأداة البحثية الممكن استعمالها في جمع تلك البيانات والمعلومات من تلك المصادر.

الخطوة الثانية: فترة الشروع في الدراسة الاستطلاعية: والتي بدأت تحديدا بعد تاريخ قبول اللجنة بأيام قليلة بعد اعتماد الموضوع من قبل اللجنة العلمية 2021/01/25.

خلال هذه المرحلة تم القيام بالإجراءات التالية:

- العمل على التعرف على ميدان الدراسة(الجامعة) من خلال القيام بزيارات لمختلف الكليات، مع الحرص على التواصل مع مصلحة الموظفين وذلك لإمدادنا بالإحصائيات المتعلقة بالتعداد الكلي لأعضاء هيئة التدريس بالخصوص المثبتين منهم.
- العمل على التعريف قدر الإمكان بطبيعة الموضوع لعدد من الأعضاء الذين تم الالتقاء بهم.
- العمل على تكوين نظرة حول طبيعة مجتمع الدراسة من حيث العدد والنوع من خلال الوثائق الرسمية المقدمة لنا من قبل مختلف مصالح الموظفين.

الخطوة الثالثة: فترة الشروع في إعداد الاستبيان الخاص بالموضوع: والتي بدأت بعد الانتهاء من إعداد الفصول النظرية، والتي أتاحت لنا الفرصة في تكوين جملة من الأفكار حول طبيعة الموضوع، وطبيعة المصادر التي يمكن اللجوء إليها لتحصيل البيانات والمعلومات منها. فضلا على طبيعة الاسئلة التي يمكن اللجوء إليها لتحصيل ما نريد من معلومات حول الموضوع.

بعد القيام بهذه الخطوة وعرض نموذج أولي على الأستاذ المشرف، وبعد عدد من التعديلات التي قام بها المشرف، تم اعتماد أسئلة الاستبيان للشروع في عملية تطبيقه ميدانيا.

الاستبيان الذي تم تطبيقه هو من نوع الاستبيان شبه مفتوح، إذ تضمن طرح الأسئلة المغلقة التي لا تحتاج إلا الإجابة بالتأكيد أو النفي، مع منح هامش للمبحوث لتبرير نوع إجابته.

استخدام هذا النوع من الأسئلة اقتضته طبيعة الموضوع والتي تتحدد في الوقوف على رأي أعضاء هيئة التدريس حول واقع تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعة، ودرجة مسايرة ذلك لمتطلباته الحقيقية كما هو ممارس في عدد من الجامعات العربية منها أو الغربية.

تضمن الاستبيان: على خمسة محاور: المحور الأول منه خصص لاستعراض البيانات الشخصية لمفردات عينة الدراسة من حيث السن، الجنس..... وقد احتوى على سبعة أسئلة، المحور الثاني منه خصص لاستعراض موقف أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمار ثليجي بالأغواط من مسألة تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية خلال أزمة جائحة كورونا (كوفيد 19 المستجد) وقد تضمن ستة أسئلة، في حين المحور الثالث منه خصص لاستعراض موقف أعضاء هيئة التدريس من ظروف تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعة محل الدراسة وقد تضمن ثمانية أسئلة، في حين المحور الرابع منه خصص لاستعراض موقف أعضاء هيئة التدريس من أهمية التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية بالعموم وفي الجامعة محل الدراسة وقد تضمن على عشرة أسئلة، في حين المحور الأخير منه خصص لاستعراض موقف أعضاء هيئة التدريس من طبيعة العقبات التي تحول دون التطبيق السليم لهذا النوع من التعليم في الجامعة الجزائرية بالعموم وفي الجامعة محل الدراسة وقد تضمن سبعة أسئلة، بمجموع كلي ناهز 31 سؤال.

الخطوة الثالثة: فترة الشروع في توزيع الاستبيان الخاص بالموضوع: إذ تم توزيع الاستبيان على مختلف مفردات الدراسة بعد اختيارها بشكل عشوائي عن طريق الصدفة في جميع كليات الجامعة، فضلا على معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

تم هذا التوزيع بتاريخ 2021/05/09 إذ تم توزيع 170 استمارة، لأجل الحصول على 124 استبيان والذي يشكل التعداد الكلي لمفردات الدراسة، بما أن التعداد العام لمجتمع الدراسة يساوي1034، بأخذ نسبة 12%.

طريقة تسليم الاستمارات كانت باليد للأساتذة، فضلا عن اجرائنا مقابلة بالاستمارة مع عدد كبير من الأساتذة بالنظر لجملة من الاعتبارات: كتحجج عدد من أعضاء هيئة التدريس بعدم اتقان اللغة العربية، عدد آخر منهم لانشغاله وعدم توفر الوقت لديه للإجابة عنها بنفسه.

فترة استرجاع الاستبيان: تباينت من كلية إلى أخرى ومن أستاذ لأخر، إلى أنها دامت أزيد من خمسة أيام 2021/06/14 في بعض الكليات وفي البعض الآخر منها أكثر بكثير.

نسجل هنا جملة من العقبات التي حالت دون تجميع العدد المطلوب والمقدر ب 124 استبيان، إذ قدر العدد النهائي الذي تمكنا من جمعه ب 116 رغم أننا وزعنا 170 استبيان.

- عدد من الأساتذة انتهجوا معنا سياسة التجاهل وعدم التجاوب الايجابي رغم استلامهم الاستبيان.
- عدد منهم انتهجوا معنا سياسة التماطل في تسليم الاستبيان.
- عدد منهم لم يتجاوب ايجابيا مع عدد كبير من الأسئلة إما بحجة العدد الكبير للأسئلة وهو غير مطروح بالمرة، وإما لأنهم يعتقدون أنها ستسبب لهم إحراج أمام الإدارة العليا، وهو أمر لم نتمكن من استيعابه رغم أن بيانات الاستبيان لا يمكن أن تشير لشخص بذاته.(كلية الحقوق مثال على ذلك)
- عدد آخر منهم استهان بنا وبمجهودنا بل أساؤوا المعاملة في حقنا.

- لكن يبقى عدد آخر منهم أبدوا تعاونا منقطع النظير بالنظر إلى طبيعة الموضوع المستجد، فضلا على الترحيب بشخصنا وتعاملهم معنا بودية كبيرة. (كلية التكنولوجيا والعلوم الاقتصادية وكلية الآداب والعلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية)، لكن يبقى أن ننوه بأساتذة كلية التكنولوجيا الذين كانوا لبقين معنا لدرجة أخجلتنا.

الخطوة الرابعة: فترة الشروع في تفريغ الاستبيانات : بعد الانتهاء من جمع الاستبيانات بدأنا مباشرة بالتفريغ وكان ذلك بتاريخ 2021/06/14.

أفرزت هذه المرحلة في البداية على:

تحديد خصائص مفردات عينة الدراسة:

- إذ سجل عدد الذكور النسبة الأعلى في عينة الدراسة ب81.03 من مجموع 116 والسبب يعود إلى: أن مجمل من تصادفنا معهم خلال فترة التوزيع هم من الذكور، فضلا على إبداء الرفض الصريح من عدد من الإناث اللواتي التقين بهن لأسباب متعددة، وهو يصنف في خانة الكبر والاستعلاء. مع تسجيل امتناع ثمانية مفردات على الإدلاء بهذا المتغير حول بياناتهم الشخصية لأسباب سنكشفها عند القيام بعملية التحليل.
- وسجلنا أن الفئة العمرية المميزة لمفردات الدراسة تحددت بين 34-39 والفئة العمرية 40-45 مع امتناع 53 مفردة على الإدلاء بهذا المتغير حول بياناتهم الشخصية لأسباب سنكشفها عند القيام بعملية التحليل.
- كما سجلنا أن الدرجة العلمية المهيمنة بين مفردات الدراسة تنحصر بين أستاذ محاضر درجة –أ- وأستاذ مساعد درجة –أ-، مع امتناع ثمانية مفردات عن الادلاء بهذا المتغير حول بياناتهم سنكشفها عند القيام بعملية التحليل.
- في حين سجلت الدراسة أن معدل الخبرة المهنية بين أعضاء هيئة التدريس محل الدراسة تتحدد بين 8- 13 سنة بالدرجة الأولى وبين 2-7 سنوات بالدرجة الثانية. مع تسجيل امتناع 48 مفردة على الإدلاء بهذا المتغير حول بياناتهم الشخصية لأسباب سنكشفها عند القيام بعملية التحليل.
- أما بخصوص التخصص العلمي المهيمن بين أعضاء هيئة التدريس محل الدراسة فتحدد في كل من فروع التكنولوجيا بالدرجة الأولى والعلوم الطبيعية بالدرجة الثانية بسبب العدد الهائل لهذا الطاقم قياسا لعدد آخر من الفروع، والذي يمكن أن يفسر بتوجه الجامعة لإعلاء من قيمة هذه التخصصات اعتقادا منها أنها الأكثر مساهمة في تنمية المجتمع بالخصوص في الجانب الاقتصادي. مع تسجيل امتناع ثمانية مفردة على الإدلاء بهذا المتغير حول بياناتهم الشخصية لأسباب سنكشفها عند القيام بعملية التحليل.
- أما بخصوص المؤهل العلمي المهيمن بين أعضاء هيئة التدريس محل الدراسة فتحدد بشكل كبير في مؤهل دكتوراه علوم. مع تسجيل امتناع ثمانية مفردات على الإدلاء بهذا المتغير حول بياناتهم الشخصية لأسباب سنكشفها عند القيام بعملية التحليل.

3- إجراءات الدراسة المنهجية : بالنظر لقيامنا بتعريف إجراءات الدراسة المنهجية في المدخل المنهجي للدراسة، سنكتفي في هذه الخطوة بتوضيح كيفيات استخدامها في الدراسة.

3-1 من حيث استخدام المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا تمثل في:

من الناحية النظرية: تم استخدامه:

- في الاطلاع على الأدبيات النظرية حول الموضوع على اختلافها.
- في تحديد وحصر أبعاد الدراسة.
- في تحديد وحصر فرضيات الدراسة.

من الناحية الميدانية: تم استخدامه:

- في الاطلاع على ميدان الدراسة وتحديد مجالات مجتمع الدراسة المكانية والزمانية والبشرية.
- في الاطلاع وحصر حجم وخصائص عينة الدراسة.(أعضاء هيئة التدريس).
- في الاطلاع وحصر أدوات جمع بيانات الدراسة.
- في حصر بيانات الدراسة.
- في تحليل بيانات الدراسة.
- في استخلاص نتائج الدراسة.
- في الوقوف على درجة تحقق فرضيات الدراسة في ضوء نتائج الدراسة.

3-2 من حيث استخدام العينة الحصصية في دراستنا تمثل في:

- تحديد وحصر أفراد المجتمع الأصلي للدراسة من حيث العدد والخصائص.(المجموع الكلي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة).
- تقسيم المجتمع الأصلي إلى مجموعات متميزة.(عدد من الكليات).
- القيام باختيار مفردات العينة بتطبيق طريقة الصدفة.(من كل الكليات).

3-3 من حيث استخدام تقنية الاستبيان في دراستنا تمثل في:

- الحرص على تضمن محتوى الاستبيان على الحقائق الميدانية للدراسة.
- العمل على صياغة أسئلة الاستبيان بشكل يراعي فيه الموضوعية، فضلا على السهولة والمنطقية.
- العمل على إخراج الاستبيان بصورة مرتبة ترشد المبحوث إلى الطريقة الصحيحة لتعبئته.
- العمل على توزيع الاستبيان على المبحوثين بالطريقة التي تحقق الفائدة المرجوة من الدراسة.
- العمل على استرداد الحجم الفعلي للعينة إن أمكن لإعطاء التمثيل الصحيح لمجتمع الدراسة.

العمل على إفراغ الاجابات بالشكل الصحيح وإجراء العمليات الاحصائية اللازمة، فضلا على اجراء التحليل السوسيولوجي المناسب لاستخلاص الحقائق الموضوعية حول موضوع الدراسة.

الفصل الثاني

تفريغ وتحليل

بيانات الدراسة

1 تفريغ وتحليل بيانات الدراسة:

1- 1 تفريغ وتحليل بيانات المحور الأول المتعلق ب: البيانات الشخصية لمفردات الدراسة.

الجدول رقم 1: يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير السن.

السن		التكرار	النسب
28	33	8	%11.26
34	39	21	%29.57
40	45	20	%28.16
46	51	14	%19.71
52	57	6	%8.45
< 58		2	%2.81
المجموع الفعلي		71	%99.96
المجموع الأصلي		124	%57.25

من بيانات الجدول يتضح لنا جليا أن أغلبية أعضاء هيئة التدريس تتراوح أعمارهم بين الفئتين 34-39 و40-45، وهو السن الذي يعكس النضج في كل النواحي، والذي نرى أنه عامل مهم في إدارة وتسيير العملية التعليمية في هذه المرحلة لما تتطلبه من المثابرة والنشاط المتزايد، بالخصوص مع دخول المتغير الجديد في المعادلة والذي يتحدد في نظام التعليم الإلكتروني عن بعد، فضلا أن هذه المرحلة تميز صاحبها بكثير من الخبرة والسيطرة والاتزان ، والتي من شأنها أن تساهم في تطوير نوعية العملية التعليمية التي يتلقاها الطلبة، بالإضافة إلى ذلك توجد فئة قريبة من هاتين الفئتين والتي تتحدد في الفئة 46-51 والتي تشكل فئة الحكمة والرزانة والمقدرة، والتي نرى أنها ذات أهمية بالغة لما تشكله من الخبرة المتراكمة في ميدان التعليم، والتي من الممكن أن تكون مصدر يستفيد منه الجيل الجديد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة والذي أصبح تواجده في الميدان يتصاعد من سنة إلى أخرى.

الجدول رقم 2: يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسب
ذكر	94	%81.03
أنثى	22	%18.96
المجموع الفعلي	116	%100
المجموع الأصلي	124	%93.54

من خلال بيانات الجدول وإن كان يوحي أن جنس الذكور هو المهيمن في ميدان الجامعة بين أعضاء هيئة التدريس وهو أمر صحيح بلا شك، وهو كذلك ما يعكس استمرار الهيمنة الذكورية على النشاط الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع الجزائري، إلا أنه وجب التنبيه إلى حقيقة هامة، أن هذا التوزيع كان من الممكن أن

يأخذ منحنى آخر لو استجابت الإناث(الأستاذات) أكثر معنا، وهو الأمر الذي نتأسف له، لأن عدد ممن التقين بهن بالصدفة أبدين عدم الرغبة بل الأكثر من ذلك أدرن لنا ظهورهن بالمرة، وهو مالم نجد له من تفسير سوى الكبر والاستعلاء والذي لا يمت بصلة لا لمستوى ونوعية المركز الذي يحتلنه ولا طبيعة المؤسسة التي يتواجدن فيها.

الجدول رقم 3: يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسب
ماجستير	25	%21.55
دكتوراه علوم	68	%58.62
دكتوراه LMD	23	%19.82
المجموع الفعلي	116	%99.99
المجموع الأصلي	124	%93.54

من الواضح أن المؤهل العلمي المسيطر بين أعضاء هيئة التدريس عال بالمرة، إذ يتحدد في درجة دكتوراه، وهو ما يعكس درجة غنى الجامعة من هذا الجانب الذي نرى أنه سيكون له الأثر البالغ في المستقبل على سمعتها ونوعية العملية التعليمية بها بشرط إن عملت على توفير مجمل الشروط التحفيزية التي تجعل من هؤلاء يقدمون الأجود الذي لديهم.

الجدول رقم 4: يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية.

الدرجة العلمية	التكرار	النسب
أستاذ مساعد ب	15	%13.51
أستاذ مساعد أ	28	%25.22
أستاذ محاضر ب	19	%17.11
أستاذ محاضر أ	32	%28.82
أستاذ التعليم العالي	17	%15.31
المجموع الفعلي	111	%99.97
المجموع الأصلي	124	%89.51

من خلال الجدول يتبين أن هناك تنوع في الدرجات العلمية بين أعضاء هيئة التدريس، إلا أننا بحكم الخبرة التي قضيناها في الجامعة خلال الخمس سنوات الأخيرة، قليلا ما نجد فوارق بين الجميع، إذ عدد قليل من الأعضاء تجد لهم حضورا في الدرس من حيث قيمة العمل والنشاط الذي يبذلونه، قياسا لغيرهم الذين يزيدون عنهم خبرة ودرجة، لكن رغم ذلك نجد أن هذا التنوع في الدرجات العلمية قد سيكون له الأثر الجيد أن تم استغلاله الاستغلال الجيد، إن تم التعرف عن المحفزات الحقيقية التي تدفع بهؤلاء إلى الخروج من مرحلة الاسترخاء الحالية التي يتواجدون فيها بما يخدم أهدافهم وأهداف الجامعة ككل.

الجدول رقم 5: يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية.

الخبرة المهنية	التكرار	النسب
2 - 7	25	%32.89
8 - 13	29	%38.15
14 - 19	8	%10.52
20 - 25	5	%6.57
25 <	9	%11.84
المجموع الفعلي	76	%99.97
المجموع الأصلي	124	%61.29

يتضح من الجدول أن معدل الخبرة المهنية بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة محل الدراسة ضئيل إذ لا يتعدى في أحسن الحالات 13 سنة، وهذ يعكس سياسية التجديد التي بدأت تأخذ منحنى تصاعدي خلال العشر سنوات الأخيرة في الجامعة، تجديد العنصر البشري في هيئة أعضاء هيئة التدريس وإن كان محبب ومطلوب، إلا أنه قد يكون له الأثر السلبي إن لم تراعى الشروط الموضوعية في عملية انتقاء هؤلاء. فضلا أن تواجد هذا المتغير (قلة سنوات الخبرة) نرى أنه قد سيكون له الأثر السلبي في عملية تكوين الطلبة، لأن هذا الأمر يحتاج إلى تمرس وخبرة، وهما اللذان لا يتحققا إلا بالتجربة الميدانية.

الجدول رقم 6: يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير التخصص الدراسي.

التخصص الدراسي	التكرار	النسب
العلوم الاجتماعية	13	%11.20
العلوم الانسانية	8	%6.90
الهندسة مدنية ومعمارية	9	%7.75
التكنولوجيا	26	%22.41
الطب	0	%0
الرياضة ونشاطات البدنية	4	%3.44
تخصص العلوم	21	%18.10
آداب واللغات الأجنبية	12	%10.34
الحقوق والعلوم السياسية	11	% 9.50
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	12	%10.34
المجموع الفعلي	116	%99.98
المجموع الأصلي	124	%93.54

توزيع مفردات الدراسة حسب التخصص العلمي يعكس تنوع ميادين التكوين المفتوحة أمام الطلبة، فضلا أنها تعمل على تلبية مختلف احتياجات المنطقة المختلفة، إلا أن المسجل ليس فقط في هذه الجامعة بل تقريبا في كل جامعات البلد، الميل الشديد في إعطاء الأهمية الكبرى لعدد من التخصصات التي يقال عنها أنها علمية، والدليل التواجد الهائل لأعضاء هيئة التدريس لحملة هذه التخصصات العلمية كما يقال قياسا لغيرهم الذي يقال عنهم أدبيون، توجه غير صحيح بالمرة لأن عناصر التنمية متعددة، وخدمتها تحتاج إلى تنوع في الإهتمام بكل التخصصات وإعطائها ذات الأهمية.

2-1 تفريغ وتحليل بيانات المحور الثاني المتعلق ب: موقف أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمار ثليجي بالأغواط من مسألة تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية خلال أزمة جائحة كورونا (كوفيد 19 المستجد).

الجدول رقم 7: يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من نوعية البنية التحتية على المستوى الوطني والتي تشمل التغطية الالكترونية ودرجة مساهمتها في إنجاح التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية.

السؤال رقم 1	التكرار	النسب
نعم	46	%39.65
لا	70	%60.34
المجموع الفعلي	116	%99.99
المجموع الأصلي	124	%93.54

يتضح من الجدول أن هناك شبه اجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن البنية التحتية لا تشكل عائق حقيقي في تكريس هذا النوع من التعليم في الجامعة الجزائرية، وهو في الحقيقة ما يتنافى مع الواقع إذ البلاد برمتها تشهد:

- ضعف في انتشار الأنترنت.
- ضعف في سرعة تدفق الأنترنت.
- ضعف في استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية مساعدة من قبل عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس بالنظر للظروف التي صاحبت تطبيق هذا النوع من التعليم.
- ضعف في امتلاك وتوفر أجهزة الحاسوب لدى معظم الطلبة بالنظر للحالة المادية الصعبة التي تميزهم وأهاليهم.
- فضلا على ضعف الطرفين(طلبة وأساتذة) في استعمال الحاسوب كوسيلة لخلق التفاعل الإيجابي بينهم بما يخدم أهداف العملية التعليمية.

الجدول رقم 8: يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من درجة جاهزية الكادر البشري(الأساتذة) لاستخدام تكنولوجيا هذا النوع من التعليم في الوقت الحالي.

السؤال رقم 2	التكرار	النسب
نعم	50	%43.10
لا	66	%56.89
المجموع الفعلي.	116	%99.99
المجموع الأصلي	124	%93.54

على الرغم أن استجابات أعضاء هيئة التدريس لا تبرز بوضوح جاهزية الكادر البشري من عدم جاهزيته في استخدام مختلف تقنيات التعليم الإلكتروني عن بعد ، إلا أن الأكيد وهو ما أفرزه الواقع حلال السنتين الماضيتين من تطبيقه إذ أن:

- عدد كبير منهم غير قادر على تقديم المعلومة الكترونيا لجميع الطلبة بالطريقة التي تناسب قدراتهم المختلفة.
- عدد آخر منهم لا يملك المهارات الأساسية التي تخص برامج المحادثة وتحميل الملفات وتحديث المنهج، فضلا على الإلمام بمنصات التواصل الاجتماعي، واكتشاف المشكلات الفنية البسيطة وحلها.
- عدد آخر منهم وجد صعوبة بالغة في تصميم وتنفيذ الدروس عبر الأنترنت.
- عدد آخر منهم وجد صعوبة على تنظيم وقته للإجابة على مختلف تساؤلات الطلبة في الأوان المطلوبة.

الجدول رقم 9: يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من درجة تهيؤ الطلبة لاستخدام تكنولوجيا هذا النوع من التعليم في الوقت الحالي.

السؤال 3	التكرار	النسب
نعم	33	%28.94
لا	81	%71.05
المجموع الفعلي	114	%98.26
المجموع الأصلي	124	%91.99

يتضح من الجدول أن هناك شبه اجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن الطلبة غير مهيئين لاستخدام تكنولوجيا هذا النوع من التعليم بالنظر إلى أن:

- عدد كبير منهم لا يتوفر على حاسب شخصي في البيت.
- عدد آخر منهم يجد صعوبة في استخدامه في العلمية التعليمية عن بعد.
- عدد آخر منهم يجد صعوبة بالغة في استخدام شبكة الأنترنت ووسائطها المتعددة في العملية التعليمية.
- فضلا أن عدد آخر منهم لا يجد الرغبة في الانخراط في هذا النوع من التعليم.

الجدول رقم 10: يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من درجة توفر الاتجاهات الايجابية للأساتذة نحو استخدام منظومة التعليم الالكتروني عن بعد في الوقت الحالي.

السؤال 4	التكرار	النسب
نعم	65	%56.03
لا	51	%43.96
المجموع الفعلي	116	%99.99
المجموع الأصلي	124	%93.54

على الرغم من أن الاجابات جاءت متفائلة، إلى أن الواقع شيء آخر ويشير إلى أن هذا النوع من التعليم لا يلقى الترحيب الكامل من عدد كبير من الأعضاء بسبب أنه:

- لا يخلق عنصر التشويق والإثارة في تقديم الدرس.
- لا يسمح بمراعاة التسلسل المنطقي في تقديم الدروس.
- لا يراعي الحاجات التعليمية لمختلف المتعلمين بسبب تباين استعداداتهم ومهاراتهم.
- لا يعمل على تحويل الصف الدراسي إلى بيئة ديناميكية.
- لا يوفر التواصل الوجهي المباشر الذي يحقق تبادل الآراء ووجهات النظر.

الجدول رقم 11، يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من درجة توفر الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة نحو استخدام منظومة التعليم الالكتروني عن بعد في الوقت الحالي .

السؤال 5	التكرار	النسب
نعم	39	%33.62
لا	77	%66.37
المجموع الفعلي.	116	%99.99
المجموع الأصلي	124	%93.54

يتضح من الجدول أن هناك شبه اجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن الطلبة لا يتوفرون على اتجاهات ايجابية اتجاه هذا النوع من التعليم بسبب انه:

- لا يمكن له أن يحل محل الأستاذ التقليدي.
- لا يوفر البيئة التفاعلية الإيجابية التي تمنح تبادل وجهات النظر مع الأستاذ أو مع الزملاء.
- لا يساعد على الرفع من مستويات الطلبة أكاديميا.
- لا يعمل على تنمية مهارات التفكير العليا(الإبداع) لدى الطلبة.

فضلا عن ذلك:

- يزيد من مستويات القلق والعزلة لدى الطلبة بسبب الوقت الطويل الذي يقضونه أمام شاشة الحاسوب.

الجدول رقم 12: يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من درجة وضوح الأهداف التعليمية التي يعمل هذا النوع من التعليم على تحقيقيها لدى الجميع (الأساتذة، والطلبة)

السؤال 6	التكرار	النسب
نعم	46	%39.65
لا	70	%60.34
المجموع الفعلي.	116	%99.99
المجموع الأصلي	124	%93.54

يتضح من الجدول أن هناك شبه اجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس من أن هذا النوع من التعليم لفه الكثير من الغموض إذ أنه لم يعمل مثلا على:

- توفير الوقت والجهد على طرفي العملية التعليمية.
- لم يعزز جودة العملية التعليمية.
- لم يعمل على مساعدة طرفي العملية التعليمية على مواكبة التطور التكنولوجي الذي يقتضيه.
- لم يعمل على خلق نفس الفرص التعليمية بين جميع الطلبة بسبب التفاوتات الطبقية والاجتماعية التي تميزهم.

3-1 تفريغ وتحليل بيانات المحور الثالث المتعلق ب: موقف أعضاء هيئة التدريس من ظروف تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة محل الدراسة .

الجدول رقم 13: يبين درجة شعور أعضاء هيئة التدريس بالمتعة في استخدام تقنيات التعليم الالكتروني عن بعد.

السؤال 7	التكرار	النسب
نعم	73	%65.17
لا	39	%34.82
المجموع الفعلي	112	%99.99
المجموع الأصلي	124	%90.32

على الرغم من أن الاجابات جاءت متفائلة، إلى أن الواقع شيء آخر والذي يشير إلى أن هذا النوع من التعليم تسبب في جملة من المتاعب البيداغوجيا ، فضلا عن المتاعب النفسية والصحية لعدد كبير من أعضاء هيئة التدريس بسبب:

- عدم قدرة عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس من إدارة الملفات الإلكترونية بسلاسة.
- عدم القدرة عدد آخر منهم من تشجيع الطلبة على التواصل بالأنترنت وتبادل الخبرات معهم.
- كذلك عدم القدرة عدد آخر منهم على بث المحاضرات بسلاسة بالصوت والصورة من أي مكان.
- وعدم القدرة على ايجاد بيئة تعليمية محفزة للطلبة من عدد آخر منهم.

فضلا عن الشعور:

- بالعزلة والقلق بسبب الجلوس لساعات طويلة أمام جهاز الحاسوب.
- وببعض التشنجات العضلية والعصبية نتيجة الضغط الذي مارسه هذا النوع من التعليم المستجد عليهم.

الجدول رقم 14: يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من حجم الوقت والجهد الذي يستغرقانه في استخدام برمجيات التعليم الالكتروني .

السؤال 8	التكرار	النسب
نعم	66	%58.40
لا	47	%41.59
المجموع الفعلي	113	%99.99
المجموع الأصلي	124	%91.12

يتضح من الجدول أن هناك شبه اجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس من أن هذا النوع من التعليم يستغرق منهم الكثير من الوقت والجهد بسبب:

- أن تحضير الدروس في هذا النمط يحتاج إلى استخدام العديد من البرمجيات التعليمية والتقنية مثل(تطبيقات وبرامج نشر ومشاركة الدروس، تطبيقات وبرامج التواصل عن بُعد. تطبيقات وبرامج إدارة التَّعلم عبر الإنترنت) والتي تستوجب الإلمام والدراية الكافية، فضلا على ما تتطلبه من حجم كاف من الوقت لإخراجها بالصورة المطلوبة التي تفي بأهداف العملية التعليمية.
- فضلا عن ذلك متابعة ومراقبة ردود أفعال الطلبة اتجاه تلك الدروس لتقديم التغذية الرجعية اللازمة.
- رغم ذلك يرى عدد كبير منهم أن جهدهم المضني يذهب هباء منثورا بسبب اللامبالاة المطلقة التي يتميز بها عدد كبير من الطلبة

الجدول رقم 15: يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من وجود صعوبات في استخدام مختلف تقنيات التعليم الالكتروني عن بعد.

السؤال 9	التكرار	النسب
نعم	67	%59.29
لا	46	%40.70
المجموع الفعلي	113	%99.99
المجموع الأصلي	124	%91.12

يتضح من الجدول أن هناك شبه اجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس في أنهم يجدون عديد من الصعوبات في استخدام مختلف تقنيات التعليم الالكتروني عن بعد وذلك بسبب عدم تلقيهم التكوين الحقيقي حول كيفيات استخدامها في العملية التعليمية والتي تتحدد في:

- عدم القدرة على استخدام الفيديو التفاعلي كوسيلة لتقديم المحاضرات للطلبة.

- صعوبة الوصول والحصول على المواقع الالكترونية المساعدة في تحضير المحاضرات.
- صعوبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كقنوات تعليمية لبث المحاضرات.
- صعوبة الوصول إلى المنتديات العلمية عبر الأنترنت للحصول منها على الجديد في تحضير المحاضرات.

الجدول رقم 16: يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من وجود صعوبة في تكييف المحتوى التعليمي التقليدي لأساليب التعليم الالكتروني عن بعد.

السؤال 10	التكرار	النسب
نعم	54	%46.55
لا	62	%53.44
المجموع الفعلي	116	%99.99
المجموع الأصلي	124	%93.54

رغم الاقرار الطفيف من عدد من أعضاء هيئة التدريس بعدم وجود أية صعوبة في تكييف المحتوى التعليمي التقليدي مع متطلبات التعليم الالكتروني ، إلا أن الوقع يقول غير ذلك على اعتبار أن تصميم المحتوى الالكتروني يقتضي توفر عدد من الشروط فيه والتي من المؤكد لم تتوفر في العديد من المقررات الدراسية التي أطلعنا عليها في القسم الذي نتبع إليه والتي من بينها :

- ضرورة توفر الصفحة الرئيسية للمقرر على طبيعة الأهداف التعلمية بدقة والتي يعكف المقرر الدراسي على تحقيقها.
- أن يأخذ المقرر الدراسي بخصائص واحتياجات المتعلمين وامكاناتهم الحالية.
- أن يأخذ المقرر الدراسي بخصائص البيئة التعليمية الافتراضية.
- ان يتعرف المقرر الدراسي على معوقات البيئة التعليمية الافتراضية.
- أن يستخدم المقرر الدراسي أساليب التدريس المناسبة لطبيعة الأهداف التعليمية المراد تحقيقها.
- أن يتضمن المقرر الدراسي على جدول زمني لتنفيذه.
- أن يعمل المقرر الدراسي على تحديد خطوات تنفيذه.
- أن يعمل المقرر الدراسي على تحديد مسؤوليات فريق العمل إن كانوا جماعة.
- أن يعمل المقرر الدراسي على تحديد طرق وأدوات تقيم مسار تنفيذه.
- أن يعمل المقرر الدراسي على تحديد طرق وكيفيات تقديم التغذية الرجعية للطلبة بما يخدم أهداف العملية التعليمية.

الجدول رقم 17: يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من وجود صعوبة في تحقيق أهداف العملية التعليمية ضمن هذا النوع من التعليم:

السؤال 11	التكرار	النسب
نعم	61	%54.46
لا	51	%45.53
المجموع الفعلي	112	%99.99
المجموع الأصلي	124	%90.32

يتضح من الجدول أن هناك شبه اجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس في عجز هذا النظام التعليمي حاليا في تحقيق أهداف العملية التعليمية من حيث:

- عدم قدرته في الوقت الحالي في اكساب أطراف العملية التعليمية مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات بالنظر للظروف التي افرزته، فضلا على قلة دورات التكوين حوله.
- عدم قدرته في تطوير دور كل من المعلم والمتعلم لأن ذلك يتطلب تغيير في الذهنيات وهو أمر يتطلب وقت أكبر.
- عدم قدرته في حل معضلات التعليم التي هي أصلا متراكمة منذ سنوات عديدة، والتي تحتاج إلى ورشات تحليل وليس إلى تغيير أنماط التعليم.
- عدم قدرته في نقل وايصال المعلومات بسرعة وكفاءة للمتعلمين بسبب ضعف البنية التحتية للبلد في مجال تكنولوجيا الاتصال والإعلام.
- عدم قدرته في إلغاء الفروق الفردية بين المتعلمين بسبب التباين في مستويات المعيشة بين مختلف أفراد المجتمع.

الجدول رقم 18: يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من وجود صعوبة في اختيار التقنيات الالكترونية المناسبة لعرض المادة العلمية على الطلبة.

السؤال 12	التكرار	النسب
نعم	40	%34.48
لا	76	%65.51
المجموع الفعلي	116	%99.99
المجموع الأصلي	124	%93.54

على الرغم من أن الاجابات جاءت متقائلة، إلى أن الواقع شيء آخر والذي يشير إلى أن عدد كبير من الأساتذة لم يوفقوا في اختيار عدد من التقنيات واستعمالها كأدوات تعليمية بسبب : إما لعدم القدرة على التعرف على استخداماتها، وإما لوجود عوارض تقنية. الأمر الذي جعل السواد الأعظم منهم يكتفي بوضع بوضع المادة التعليمية على المنصة التعليمية الخاصة بالجامعة في شكل ملف وورد أو pdf ومطالبة الطلبة بالطلاع عليها،

دون أن يتمكنوا من المرور إلى تقنيات أخرى مثل التخاطب الصوتي الجماعي مع الطلبة، أو التخاطب معهم من خلال المؤتمرات المرئية.

جدول رقم 19: يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من وجود صعوبة في متابعة الأعداد الكثيرة للطلبة عبر مختلف أدوات التعليم الإلكتروني عن بعد.

السؤال 13	التكرار	النسب
نعم	75	%66.37
لا	38	%33.62
المجموع الفعلي	113	%99.99
المجموع الأصلي	124	%91.12

يتضح من الجدول أن هناك شبه اجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس من وجود صعوبة لديهم في متابعة الأعداد الكثيرة من الطلبة بالخصوص من الذين تمكنوا من استخدام تقنيات التواصل عن طريق الصوت أو عن طريق مؤتمرات الفيديو. تتحدد تلك الصعوبات في:

- عدم القدرة في متابعة أعمال الطلبة المرسلة إليهم قصد التقييم لضيق الوقت لديهم.
- عدم القدرة في متابعة سير العملية التعليمية التي تستخدم الصوت أو الصوت والصورة معا بالخصوص إن كان عدد الطلبة كبير.
- عدم القدرة على إدارة الفصل الدراسي الافتراضي من حيث فرض الانضباط فيه، أو تحديد دخول الطلبة فيه والخروج منه.
- عدم القدرة في ارسال الملفات التعليمية إلى جميع الطلبة.

جدول رقم 20: يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من وجود صعوبة في تنفيذ الأنشطة التقويمية لأعمال الطلبة عبر هذا النوع من التعليم.

السؤال 14	التكرار	النسب
نعم	57	%50
لا	57	%50
المجموع الفعلي	114	%100
المجموع الأصلي	124	%91.93

يتضح من الجدول أن هناك توازن في الاجابات بين من يدعم فكرة وجود صعوبة في تنفيذ الأنشطة التقويمية لأعمال الطلبة عبر هذا النوع من التعليم، وبين من ينفي هذه الصعوبة، إلا أننا يمكن القول أن طريقة التقييم عن بعد يمكن أن تطرح عدد من المشكلات يمكن تحديدها في:

- عدم استجابة عدد كبير من الطلبة لمعايير التقييم الالكتروني التي يضعها الأساتذة إما إهمالا أو تعنتا، الأمر الذي يجعل الأساتذة في حرج في كيفية القيام بذلك.

- انتشار ظاهرة الغش في حالة الاستجابة لهذه المعايير التقنية بين العديد من الطلبة.
- عدم قدرة هذه المعايير الالكترونية في قياس المهارات الفكرية العليا لدى عدد من الطلبة(الابداع).

4-1 تفريغ وتحليل بيانات المحور الرابع المتعلقة ب: موقف أعضاء هيئة التدريس من أهمية التعليم الالكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية.

جدول رقم 21: يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من درجة مساهمة هذا النوع من التعليم في رفع المستوى التحصيل لدى الطلبة.

السؤال 15	التكرار	النسب
نعم	45	%38.79
لا	71	%61.20
المجموع الفعلي	116	%99.99
المجموع الأصلي	124	%93.54

يعتبر الأساتذة أن هذا النوع من التعليم لا يمكن له أن يرفع من المستوى التحصيلي لدى الطلبة بالخصوص في الظروف التي فرض فيها في الجامعة الجزائرية، على الرغم أن التعليم الالكتروني يسعى لتحقيق هذه الميزة والسبب يتمثل في:

- عدم ابداء الإستجابة الإيجابية لهذا النوع من التعليم من قبل السواد الأعظم من الطرفين(طلبة وأساتذة).
- عدم قدرة عدد كبير من الطلبة إلى التحول إلى فاعل في هذا النوع من التعليم ما داموا قد أصبحوا هم محورها.
- عدم قدرة العديد من الأساتذة إلى التخلي كذلك عن أدوارهم التقليدية في العملية التعليمية والتحول إلى الوظائف الجديدة في هذا النوع والتي تجعل منهم مرشدين وموجهين للعملية لا صانعين فعليين كما اعتادوا.
- عدم توفر البيئة الإلكترونية الإيجابية في البلاد التي تنمي هذا النوع من التعليم وتعمل على إثراء متطلباته.

جدول رقم 22: يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من درجة مساهمة هذا النوع من التعليم من تمكين الطلبة من التعلم الذاتي.

السؤال 16	التكرار	النسب
نعم	68	% 61.81
لا	42	%38.18
المجموع الفعلي	110	%99.99
المجموع الأصلي	124	%88.70

على الرغم من أن الاجابات جاءت متقائلة، إلى أن الواقع شيء آخر والذي يشير إلى:

- أن معظم الطلبة لا يملكون القدرة على البحث عن المادة التعليمية بأنفسهم عبر شبكة الأنترنت إما لقصورهم في التعامل مع هذه التقنية في هذا المجال، أو لعدم قدرتهم على تحديد المواقع الإلكترونية الواجب الاستعانة بها.
- أن معظم الطلبة لا يملكون القدرة على تحديد المعلومات المطلوب الاستعانة بها في المقرر الدراسي.
- أن معظم الطلبة لا يملكون القدرة على استخراجها والتعامل معها بكيفية صحيحة.
- فضلا على غياب التوجيه والارشاد في عدد من المرات من قبل الأساتذة لأسباب متعددة.

الجدول رقم 23: يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من درجة مساهمة هذا النوع من التعليم من تمكين الطلبة من التواصل مع أساتذتهم بطريقة ايجابية.

السؤال 17	التكرار	النسب
نعم	74	%65.48
لا	39	%34.51
المجموع الفعلي	113	%99.99
المجموع الاصلي	124	%91.12

على الرغم من أن الاجابات جاءت متفائلة، إلى أن الواقع شيء آخر والذي يشير إلى:

- أن عدد منهم لا يمتلك بالأساس لأجهزة الحاسوب في البيت، الأمر الذي يحول بينهم وبين الوصول الى هذا النوع من التعليم، ما بالك التواصل مع أساتذتهم.
- عدد آخر منهم يوجد في مناطق لا تتوفر لا على التغطية الالكترونية ولا على التغطية بشبكة الكهرباء الأمر الذي يمنعهم بالأساس من الوصول أو الحصول على هذا النوع من التعليم، ويجعلهم يقبعون في عزلة عن العالم الخارجي.
- عدد آخر منهم لا يملك ابجديات التعامل مع الحاسوب أو مع الشبكات الرقمية التي تمنحها الشبكة العالمية، الأمر الذي يجعلهم عاجزين في التعامل مع المادة التعليمية التي تعرضها، أو مع الذي يقدمها.

جدول رقم 24: يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من درجة مساهمة هذا النوع من التعليم في زيادة خبرات ومهارات الطلبة التعليمية.

السؤال 18	التكرار	النسب
نعم	42	%38.18
لا	68	% 61.81
المجموع الفعلي	110	%99.99
المجموع الأصلي	124	%88.70

يعتبر الأساتذة أن هذا النوع من التعليم لا يمكن له أن يساهم في زيادة خبرات ومهارات الطلبة التعليمية بالنظر إلى:

- لا يمكنهم من عرض المادة العلمية بالشكل الذي اعتادوا عليه لخصوصية هذا النوع من التعليم، والذي لا يتيح لهم امكانية التواصل الفعلي، والذي من شأنه أن يمنحهم القدرة على تحديد نقاط الضعف أو القوى في أداء المتعلم وإمكانية طرح الحلول العلاجية التي تتفق وحاجته التعليمية.
- لا يعطيهم الوقت الكاف في متابعة درجات تقدم المتعلم، بسبب إما لضيق الوقت الطرفين، وإما لقلة خبرة أحدهما أو كلاهما في استخدام مختلف التقنيات التي يزخر بها هذا النوع من التعليم.
- لا يمكنهم من تثبيت أو تقريب المفاهيم العلمية للمتعلم، لأن ذلك يحتاج إلى ابتكار أو تعلم أساليب حديثة تساعدهم على توصيل المعلومة بشكل أفضل.
- لا يمكنهم من مساعدة المتعلمين على التفكير الإبداعي والناجح في الفصل الافتراضي بسبب صعوبات إدارة وضبط الصف الافتراضي.
- لا يمكنهم من جعل غرفة الدرس بيئة تعليمية تمتاز بالتفاعل المتبادل وتساعد على تطوير قدرة المتعلمين للعمل كفريق بسبب قلة الخبرة في هذا المجال.

الجدول رقم 25: يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من درجة مساهمة هذا النوع من التعليم على زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم .

السؤال 19	التكرار	النسب
نعم	53	%48.62
لا	56	%51.37
المجموع الفعلي	109	%99.99
المجموع الأصلي	124	%87.90

جاءت النتيجة في هذا السؤال متقاربة ، إلا أن الأساتذة يرون أن هذا النوع من التعليم لا يعمل على زيادة الدافعية لدى الطلبة والسبب يعود إلى أن :

- المتعلم لم يتعود بعد على الحصول على معلومات بجهده الخاص، بل لا يزال لديه القبول والاستعداد لتلقيها بالطريقة التقليدية.
- لا يعمل على تنمية استراتيجية المحاكاة لديه، وذلك بأن يحلل ويجري عمليات التكامل والتركيب ، ثم تطبيق المعرفة الأساسية عند مواجهة مشكلة معقدة ، وهى أنشطة تعليمية لا تحتويها عادة مواقف التعليم العادي.
- لا يعمل على تعلم كيفية التفكير الايجابي، ولا كيفية استخدام قدراته العقلية ليصبح قادر على حل المشكلات.

جدول رقم 26: يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من درجة مساهمة هذا النوع من التعليم على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

السؤال 20	التكرار	النسب
نعم	32	%28.07
لا	82	%71.92
المجموع الفعلي	114	%99.99
المجموع الأصلي	124	%91.93

يعتبر الأساتذة أن هذا النوع من التعليم لا يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة والسبب يعود إلى:

- أن التعليم الحضوري أو الطريقة التقليدية في التعليم كان يمنح الأستاذ القدرة على الوقوف الفروق الفردية بين متعلميه، الأمر الذي يمنحه القدرة على الإهتمام بالطالب النبيه والذكي لتقديم عناصر التعزيز له، فضلا على الالتفات للطالب الضعيف أو المتوسط لتقديم عناصر التقويم والتصحيح، وهو الأمر الذي لا يتيحه النمط الجديد الذي يقوم على البيئة الافتراضية بسبب كثرة العدد بسبب وضيق الوقت.
- فضلا أن هذا التعليم غير متاح لجميع الطلبة بنفس المستوى بسبب التفاوت الطبقي والاقتصادي بين مجموع الطلبة، والذي يتميز العدد الاكبر منهم بالفقر والحاجة.

جدول رقم 27: يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من درجة مساهمة هذا النوع من التعليم على تقديم التغذية الرجعية الفورية والضرورية للطلبة.

السؤال 21	التكرار	النسب
نعم	34	%34
لا	66	%66
المجموع الفعلي	100	%100
المجموع الأصلي	124	%80.54

يعتبر الأساتذة أن هذا النوع من التعليم لا يعمل على تقديم التغذية الرجعية الفورية والضرورية للطلبة والسبب يعود إلى:

- ضعف عدد من الأساتذة في استخدام الأدوات الالكترونية التعليمية بفعالية بسبب عدم تلقي التكوين عليها.
- فضلا أن تقديم التغذية الرجعية يتطلب اكتساب الطلبة بدورهم لمهارات المشاركة داخل الحصص ، وتَطوير مستوى النقاش ، وزيادة مستوى التواصل الفعال بينهم وبين أساتذتهم وبينهم وبين المحتوى التعليمي الالكتروني ، بالإضافة إلى المعرفة بطرق التدريس العامة ومصادر وتقنيات التعليم، وهي أمور مفقودة في الوقت الحالي لدى الجميع بسبب الظروف الطارئة التي فرض فيها هذا النمط التعليمي.

جدول رقم 28: يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من درجة مساهمة هذا النوع من التعليم في تنمية التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلبة.

السؤال رقم 22	التكرار	النسب
نعم	47	%42.34
لا	64	%57.65
المجموع الفعلي	111	%99.99
المجموع الأصلي	124	%89.51

يعتبر الأساتذة أن هذا النوع من التعليم لا يعمل في الوقت الحالي على تنمية التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلبة في الجامعة الجزائرية والسبب يعود إلى:

- طبيعة الظروف الاستثنائية التي فرض فيها.

فضلا أنه:

- لم يمكن الأساتذة من التعرف على متعلميهم، ما بالك بالخصائص المميزة لهم.
- لم يمكنهم من الوقوف فعليا على مدى نمو بعض مهارات التفكير لديهم في ضوء مهارات التفكير الناقد والتي تتضمن ثلاث مهارات رئيسة هي (التحليل ، التركيب، التقويم).
- لم يمكنهم من الرفع من مستوى المعرفة الأكاديمية التي يعمل الطلبة على اكتسابها بجهدهم الخاص، إن كانت موجودة بالأساس.
- لم يمكنهم من تشجيع حب الاستطلاع الفكري لديهم.
- لم يمكنهم من تعزيز قدرة تحليل لديهم في المواضيع المهمة في تخصصهم.
- لم يمكنهم من تحسين قدرات البحث العلمي والكتابة ومهارات التواصل الشفهي لديهم.
- لم يمكنهم من تعضيد التعليم المستقل والمشاركة الجماعية القوية.

جدول رقم 29: يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من درجة مساهمة هذا النوع من التعليم في اكساب الطلبة القدرة على استخدام التقنيات الحديثة التي يتطلبها.

السؤال 23	التكرار	النسب
نعم	99	%88.39
لا	13	%11.60
المجموع الفعلي	112	%99.99
المجموع الأصلي	124	%90.32

على الرغم من أن الاجابات جاءت متفائلة بشكل مبالغ فيه إلا أن الواقع يقول عكس ذلك إذ أن:

- العديد من الطلبة وجدوا صعوبة في التواصل مع أساتذتهم، بسبب إما لعدم معرفتهم الصحيحة بكيفيات استخدام تقنيات التواصل المتعددة، وإما بسبب انشغال عدد من الأساتذة عنهم لظروف متعددة.

- وجد العديد من الطلبة صعوبة في الوصول أو الحصول على الدروس بسبب عدم قدرتهم في الدخول إلى مواقعها، أو بسبب عدم امتلاكهم بالأساس لأجهزة الكترونية خاصة.
- كما أن عدد منهم عزف على استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية لأنه في رأيهم لا تزيد من حماسهم ولا تحفزهم على التفاعل والمشاركة.

جدول رقم 30: يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من درجة مساهمة هذا النوع من التعليم في زيادة مستويات العزلة لدى الطلبة بسبب بقائهم لمدة طويلة أمام الحاسوب دون التواصل مع أساتذتهم.

السؤال 24	التكرار	النسب
نعم	83	%74.77
لا	28	%25.22
المجموع الفعلي	111	%99.99
المجموع الأصلي	124	%89.51

يجمع أعضاء هيئة التدريس أن هذا النوع من التعليم قد ساهم في زيادة مستويات العزلة لدى عدد من الطلبة الذين اعتادوا استخدام تقنيات هذا النوع من التعليم والسبب يعود إلى:

- بقائهم لمدة طويلة أمام الحاسوب دون التواصل مع أساتذتهم. وهو الأمر الذي من شأنه أن يزيد من احتمالية حدوث الخطأ لديهم في المعلومات المتحصل عليها بمجهودهم الذاتي من الشبكة العنكبوتية ، فضلا الى امكانية ولوجهم إلى مواقع إلكترونية غير موثوقة المصدر في المعلومات. وهو الأمر الذي قد يساهم في زيادة احتمالية تراجع مستوى الكفاءة والمهارة التعليمية لديهم، أو حتى تدني مستوى التعلم لديهم.

5-1 تفريغ وتحليل بيانات المحور الخامس المتعلق ب: نوعية العقبات التي تحول دون التطبيق السليم لنظام التعليم الالكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

جدول رقم 31: يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من مسؤولية عدم توافر القيادة الفعالة على المستوى المركزي للوزارة والجامعة في فشل التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم.

السؤال 25	التكرار	النسب
نعم	79	%73.14
لا	29	%26.85
المجموع الفعلي	108	%99.99
المجموع الأصلي	124	%87.09

يجمع أعضاء هيئة التدريس بأن عدم توافر القيادة الفعالة على المستوى المركزي للوزارة والجامعة ساهم في فشل التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم، إذ لم تعمل هذه القيادة على:

- ممارسة التخطيط الاستراتيجي لهذا النوع من التعلم.
- دعم ونشر ثقافة التعليم الالكتروني عن بعد في أوساط الطلبة والأساتذة بالشكل الكاف والمطلوب.

- توفير البنية التحتية اللازمة لتطبيق هذا النوع من التعليم.
- تحقيق الاحتياجات التدريبية للطلبة والأساتذة التي تكفل لهم الاستخدام الجيد لمتطلباته.
- تحفيز الأساتذة المجدين في التفاعل مع هذا النمط الجديد.
- تزويد الأساتذة بالأدلة التطبيقية الواضحة والكافية في كيفيات تطبيق هذا النوع من التعليم.
- لم تعمل على تقديم الحلول للطلبة والأساتذة في كيفية تجاوز مختلف العقبات التي يطرحها هذا النوع من التعليم.

جدول رقم 32: يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من درجة مساهمة عدم توافر التدريب المناسب على متطلبات هذا النوع من التعليم لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة في فشل التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم.

السؤال 26	التكرار	النسب
نعم	87	%79.09
لا	23	%20.90
المجموع الفعلي	110	%99.99
المجموع الأصلي	124	%88.70

يجمع أعضاء هيئة التدريس بأن عدم توافر التدريب المناسب على متطلبات هذا النوع من التعليم لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة قد ساعد في فشل التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم. إذ:

- افتقد الأساتذة للمهارات المناسبة في إدارة مختلف مكونات العملية التعليمية ابتداء من تصميمها تنفيذها وصولا إلى الوقوف على تقييمها.
- كما افتقدوا لقدرة إثارة حماسة التعلم في أنفس متعلميهم.
- فضلا على متابعتهم وتقديم التغذية الرجعية لهم وقت اللزوم.

أما بخصوص الطلبة يرى الأساتذة أنهم افتقدوا:

- القدرة على استيعاب أهداف هذا النوع من التعليم وما هو مطلوب منهم.
- القدرة على الاستجابة لمتطلباته بسبب انعدام الاستفادة من الدورات التدريبية التي يمكن أن تزيل عنهم الكثير من نقاط اللبس التي تحيط بعملية تطبيقه.
- فضلا على صعوبة الوصول إليه بسبب افتقاد العديد منهم لأدواته.

جدول رقم 33: يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من درجة مساهمة عدم امتلاك اغلبية الطلبة لأجهزة الحاسوب في البيت في التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم.

السؤال 27	التكرار	النسب
نعم	86	%76.10
لا	27	%23.89
المجموع الفعلي	113	%99.99
المجموع الأصلي	124	%91.12

يجمع أعضاء هيئة التدريس بأن عدم امتلاك أغلبية الطلبة لأجهزة الحاسوب في البيت أعاق التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم، إذ أن:

- افتقاد العدد الكبير من الطلبة لهذا الجهاز المهم في العملية التعليمية عن بعد قد منعهم من:
- الوصول إلى الأرضية الرقمية التي وضعتها الجامعة لمتابعة المقررات الدراسية التي وضعها أعضاء هيئة التدريس.
- من التواصل مع أساتذتهم خلال عملية التفاعل المباشر، الأمر الذي أعاقهم من الدخول معهم في النقاش وإثراء محتوى الدروس.
- من الوصول إلى مختلف المواقع الإلكترونية التي من الممكن أن يتحصلوا منها على المعلومات التي تثري رصيدهم المعرفي.
- تقديم واجباتهم المطلوبة منهم من قبل أساتذتهم لأجل الحصول على التقييمات المناسبة.
- فضلا على الاطلاع على كل المستجدات حول أخبار الجامعة.

جدول رقم 34 : يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من درجة مساهمة عدم امتلاك اغلبية اعضاء هيئة التدريس للمهارات اللازمة لتصميم المساقات التدريسية ونشرها على شبكة الانترنت في فشل التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم .

السؤال 28	التكرار	النسب
نعم	82	%74.54
لا	28	%25.45
المجموع الفعلي	110	%99.99
المجموع الأصلي	124	%88.70

يجمع أعضاء هيئة التدريس بأن عدم امتلاك أغلبية أعضاء هيئة التدريس للمهارات اللازمة لتصميم المساقات التدريسية ونشرها على شبكة الانترنت قد ساعد في فشل التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم . إذ أن:

- عدد كبير من الأساتذة لا يمتلكون الخبرات المباشرة الهادفة في تنفيذ المواقف التعليمية عن بعد التي يكون فيها المتعلم إيجابياً نشيطاً فعالا وتكون الخبرة التي يمر بها غنية وواقعية.

- كما أنهم لا يمتلكون الخبرات التعليمية المعدلة التي من الممكن تعويد المتعلم عليها عن بعد نتيجة الاعتماد على وسائل تعليمية بديلة عن الوسائل الواقعية المباشرة.
- فضلا على عدم امتلاكهم الخبرات الممثلة (التمثيليات) التي تقرب صورة الخبرات الواقعية إلى المتعلمين عن بعد.

جدول رقم 35: يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من درجة مساهمة قلة توافر البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيدة امام اعضاء هيئة التدريس من في فشل التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم .

السؤال 29	التكرار	النسب
نعم	73	%67.59
لا	35	%32.40
المجموع الفعلي	108	%99.99
المجموع الأصلي	124	%87.09

يجمع أعضاء هيئة التدريس بأن قلة توافر البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيدة أمام أعضاء هيئة التدريس قد ساهم في فشل التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم. إذ أنها:

- أعاقة سبيلهم في تعليم المتعلم جملة من المفاهيم المختلفة والمتنوعة والمتقدمة حول المحتوى التعليمي.
- أعاقة سبيلهم في تقديم وشرح الأفكار والنظريات والحقائق المدعمة بالأمثلة والتدريبات المحلولة.
- أعاقة سبيلهم في تقوية التعلم الذاتي للمتعلم.
- أعاقة سبيلهم في تمكين المتعلم من تعلم مهارات التحليل والتركيب وإصدار الحكم.
- أعاقة سبيلهم في تنمية التفكير السريع لدى متعلميهم.

جدول رقم 36: يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من درجة مساهمة كثافة المقررات التدريسية وعدم توافقها مع متطلبات هذا النوع من التعليم في فشل التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم.

السؤال 30	التكرار	النسب
نعم	78	%70.90
لا	32	%29.09
المجموع الفعلي	110	%99.99
المجموع الأصلي	124	%88.70

يجمع أعضاء هيئة التدريس بأن كثافة المقررات التدريسية وعدم توافقها مع متطلبات هذا النوع من التعليم قد ساعد في فشل التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم. إذ أن المقررات التدريسية لهذا النوع تختلف تماما عن المقررات التدريسية التقليدية، وأن محاولة تكييفها لمتطلبات التعليم الالكتروني جهد ضائع وغير مثمرة بالمرة.

فمواصفات المقررات الالكترونية يجب أن تتصف ب:

- ضرورة أن تراعي خصائص المتعلمين العقلية والنفسية والمعرفية.

- أن تراعي التنظيم المنطقي والسيكولوجي خلال عملية الإعداد والتنفيذ.
- أن تعمل على تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلم.
- أن تعمل على تنمية مهارات استخدام الوسائط الالكترونية من نصوص وصوت وصورة لدى المتعلم.
- أن تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين خلال عمليتي التصميم والعرض .

جدول رقم 37: يبين موقف أعضاء هيئة التدريس من درجة مساهمة عدم كفاية الوقت اللازم أمامهم في التخطيط والإعداد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في فشل التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم.

السؤال 31	التكرار	النسب
نعم	79	%73.14
لا	29	%26.85
المجموع الفعلي	108	%99.99
المجموع الأصلي	124	%87.09

يجمع أعضاء هيئة التدريس بأن عدم كفاية الوقت اللازم أمامهم في التخطيط والإعداد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات قد ساهم في فشل التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم. ويعود سبب ذلك حسب تقديرهم: أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى:

- بذل جهد أكبر عما ألفوه في التعليم التقليدي.
- تنظيم الوقت للاستجابة لمتطلباته المتعددة.
- بذل المزيد من الوقت للوفاء بمتطلباته والتي تتزايد من يوم لآخر.

وهي الأمور التي لا يمكن الوفاء بها بالحجم والنوع الكافيين بالنظر إلى تشعب مسؤوليات الأستاذ بين التعليم والأسرة والحياة الإجتماعية، فضلا على ضعف المستلزمات التقنية المحققة لهذا النوع من التعليم بكفاءة.

2- نتائج الدراسة :

من خلال المعالجة الميدانية لبيانات ومعلومات الدراسة أمكننا التوصل إلى النتائج التالية:

- يوجد شبه إجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن البنية التحتية لا تشكل عائق حقيقي في تكريس هذا النوع من التعليم في الجامعة الجزائرية، وهو ما يتنافى مع الواقع بنسبة 60.34%
- استجابات أعضاء هيئة التدريس لا تبرز بوضوح جاهزية الكادر البشري من عدم جاهزيته في استخدام مختلف تقنيات التعليم الإلكتروني عن بعد ، إلا أن الأكيد ما يفرزه الواقع بنسبة 56.89%
- عدم تهيؤ الطلبة لاستخدام تكنولوجيا هذا النوع من التعليم في الوقت الحالي حسب رأي أعضاء هيئة التدريس بنسبة 71.05%
- عدم توفر الاتجاهات الايجابية للأساتذة نحو استخدام منظومة التعليم الالكتروني عن بعد في الوقت الحالي حسب رأي أعضاء هيئة التدريس بنسبة 56.03%

- لا تتوفر الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة نحو استخدام منظومة التعليم الالكتروني عن بعد في الوقت الحالي حسب رأي أعضاء هيئة التدريس بنسبة 66.37%
- يوجد شبه إجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس حول عدم وضوح الأهداف التعليمية التي يعمل هذا النوع من التعليم على تحقيقيها لدى الجميع (الأساتذة، والطلبة) بنسبة 60.34%
- يوجد شبه إجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن الأساتذة يجدون المتعة في استخدام تقنيات التعليم الالكتروني بعد عن ولو أن الواقع ينفي ذلك بنسبة 65.17%.
- يوجد شبه إجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن استخدام الأساتذة لبرمجيات التعليم الالكتروني عن بعد يستغرق منهم الكثير من الوقت والجهد، وذلك بنسبة 58.40 % .
- يوجد شبه إجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن الأساتذة يجدون صعوبة في استخدام مختلف تقنيات التعليم الالكتروني عن بعد بنسبة 59.29 %.
- يوجد شبه إجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن الأساتذة لا يجد صعوبة في تكييف المحتوى التعليمي التقليدي لأساليب التعليم الالكتروني عن بعد وهو ما يتناقض مع الواقع بنسبة 53.44%.
- يوجد شبه إجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن الأساتذة يجدون صعوبة في تحقيق أهداف العملية التعليمية ضمن هذا النوع من التعليم بنسبة 54.46 %
- يوجد شبه إجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن الأساتذة لا يجدون صعوبة في اختيار التقنيات الالكترونية المناسبة لعرض المادة العلمية على الطلبة وهو ما يتعارض مع الواقع بنسبة 65.51 %
- يوجد شبه إجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن الأساتذة يجدون صعوبة في متابعة الاعداد الكثيرة للطلبة عبر مختلف أدوات التعليم الالكتروني عن بعد بنسبة 66.37%
- يوجد شبه إجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن الأساتذة يجدون صعوبة في تنفيذ الأنشطة التقويمية لأعمال الطلبة عبر هذا النوع من التعليم بنسبة 50%وهي نفس النتيجة مع الذين لا يجدون صعوبة في تنفيذ الأنشطة التقويمية بنسبة 50%
- يوجد شبه إجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن هذا النوع من التعليم لا يعمل على رفع المستوى التحصيل لدى الطلبة بنسبة 61.20%
- يوجد شبه إجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن هذا النوع من التعليم يعمل على تمكين الطلبة من التعلم الذاتي وهو ما يتنافى مع الواقع بنسبة 61.81 %
- يوجد شبه إجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن هذا النوع من التعليم يعمل على تمكين الطلبة من التواصل مع اساتذتهم بطريقة ايجابية وهو ما يتنافى مع الواقع بنسبة 65.48 %
- يوجد شبه إجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن هذا النوع من التعليم لا يعمل على زيادة خبرات ومهارات الطلبة التعليمية بنسبة 61.81 %
- يوجد شبه إجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن هذا النوع من التعليم لا يعمل على زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم بنسبة 51.37 %

- يوجد شبه إجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن هذا النوع من التعليم لا يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة بنسبة 71.92 %
- يوجد شبه إجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن هذا النوع من التعليم لا يعمل على تقديم التغذية الرجعية الفورية والضرورية للطلبة بنسبة 66%
- يوجد شبه إجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن هذا النوع من التعليم لا يعمل على تنمية التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلبة بنسبة 57.65 % .
- يوجد شبه إجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن هذا النوع من التعليم يعمل على اكساب الطلبة القدرة على استخدام التقنيات الحديثة التي يتطلبها وهو ما يتنافى مع الواقع بنسبة 88.39 %
- يوجد شبه إجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن هذا النوع من التعليم يعمل على زيادة مستويات العزلة لدى الطلبة بسبب بقائهم لمدة طويلة أمام الحاسوب دون التواصل مع أساتذتهم بنسبة 74.77 %
- يوجد شبه إجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن عدم توافر القيادة الفعالة على المستوى المركزي للوزارة والجامعة تعد من اهم العوائق التي تواجه التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم بنسبة 73.14 %
- يوجد شبه إجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن عدم توافر التدريب المناسب على متطلبات هذا النوع من التعليم لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة تعد من أهم العوائق التي تواجه التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم بنسبة 79.09 %
- يوجد شبه إجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن عدم امتلاك أغلبية الطلبة لأجهزة الحاسوب في البيت تعد من أهم العوائق التي تواجه التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم بنسبة 76.10 %
- يوجد شبه إجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن عدم امتلاك أغلبية أعضاء هيئة التدريس للمهارات اللازمة لتصميم المساقات التدريسية ونشرها على شبكة الانترنت تعد من أهم العوائق التي تواجه التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم بنسبة 74.54 %
- يوجد شبه إجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن قلة توافر البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيدة أمام أعضاء هيئة التدريس تعد من أهم العوائق التي تواجه التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم بنسبة 67.59 %
- يوجد شبه إجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن كثافة المقررات التدريسية وعدم توافقها مع متطلبات هذا النوع من التعليم تعد من أهم العوائق التي تواجه التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم بنسبة 70.90 %
- يوجد شبه إجماع من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن عدم كفاية الوقت اللازم أمامهم للتخطيط والإعداد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس يعد من أهم العوائق التي تواجه التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم بنسبة 73.14 %

3- قراءة في نتائج الدراسة :

من خلال نتائج الدراسة يمكن القول أن التعليم الإلكتروني عن بعد في التجربة الجزائرية، وفي الجامعة محل الدراسة لا يزال في بدايته الأولى بالنظر إلى الظروف التي جاءت به والمتمثلة في ظهور جائحة كورونا، بالتالي فإن تطبيقه بالشروط والمعطيات اللازمة لا يزال يحتاج إلى:

- توفير الامكانيات والشروط المساعدة على تطبيقه بالخصوص تهيئة البيئة التكنولوجية والثقافية في البلد والتي ستسمح بنجاحه من حيث:
- العمل على تعميم الإنترنت على ربوع الوطن.
- العمل على تحسين قدرات تدفق الأنترنت بالشكل الذي يسمح بالوصول إلى الشبكة العنكبوتية بدرجة مثالية دون أية اختلالات فنية.
- العمل على توفير مختلف الوسائل التكنولوجيا داخل الجامعة بالعدد والنوعية الكافية والتي تعمل على تمكين الطلبة ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي الضعيف من الاستفادة من خدمات هذا النوع من التعليم لتحقيق مبدأ العدلة الاجتماعية في حق التعليم للجميع.
- العمل على حماية المواقع التعليمية داخل الجامعات من كل اختراقات الكترونية محتملة، فضلا على ضمان سرية بيانات متعامليها. فضلا على العمل تحيين محتواها بشكل دائم والحرص على تنظيمها.
- العمل على دراسة الاحتياجات التعليمية للطلاب ، وتحديد الأهداف والوسائل المناسبة لتحقيقها ، فضلا على تحديد الأدوات التي تمكن من قياس مدى التعلم والتغذية الراجعة.
- العمل على تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفيات استخدام الوسائل التعليمية، فاختيار الوسائل التعليمية يشكل تحديا أساسيا في التصميم التعليمي الإلكتروني ، سيما مع الحاجة الماسة لتوظيف التعلم التفاعلي الذي يزيد انتباه الطلبة بإشراكهم المباشر كمساهمين لا كمتلقين ، والذي بدوره سيزيد من عامل التحفيز وسيحقق نتائج أفضل.
- العمل على إنشاء واختيار فريق عمل خاص توكل لها مهمة تصميم البرمجيات التعليمية ، مع تخصيص مجمل الامكانات التي هو بحاجة إليها للقيام بهذه المهمة على أحسن وجه.
- العمل على رفع مستوى وعي الأستاذ حول أهمية هذا النوع من التعليم وما يمكن له أن يقدمه في سبيل تحسين العلمية التعليمية من حيث الجودة والأصالة.
- العمل على تخصيص دورات تكوينية جادة يسهر على تنفيذها خبراء في الميدان يعكفون على تعريف أعضاء الهيئة التدريسية بكيفية استخدام البرمجيات المتخصصة في نظام التعليم الإلكتروني والمتمثلة بتقنيات شرح المحاضرات والاختبارات وتقنيات المناقشة مع الطلبة .
- العمل على رفع درجة اهتمام الجامعة بهذا النوع من التعليم ، والعمل على تفعيله وذلك من خلال تسخير كل الإمكانات .
- العمل على رفع رغبة الطالب في هذا النوع من التعلم من حيث الاهتمام بتكوينه وتزويده بكل الامكانات التي ترفع من جاهزيته للانخراط فيه بجدية وحماسة.

4- فرضيات الدراسة في ضوء نتائج الدراسة:

بالنظر إلى طبيعة النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن:

الفرضية العامة للدراسة القائلة بأن:

- التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية يطبق بشكل سيئ حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

والفرضيات الجزئية لها القائلة بأن:

- أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمار ثليجي بالأغواط يرون لمختلف الإمكانيات التي وفرتها الدولة الجزائرية من أجل تسهيل تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد بداخل الجامعة الجزائرية على أنها ضعيفة.
- أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمار ثليجي بالأغواط يجدون أن مختلف عناصر العملية التعليمية (أساتذة وطلبة) في الجامعة الجزائرية غير مهيئين بالشكل الصحيح والسليم للدخول في هذا النمط الجديد من التعليم.
- أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمار ثليجي بالأغواط يجدون العديد من عوائق التي تحول دون التطبيق السليم لمتطلبات هذا النوع من التعليم في الجامعة الجزائرية.
- أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمار ثليجي بالأغواط يجدون العديد من الآثار السلبية على جودة العملية التعليمية التعلمية خلال هذا التحول الاضطراري لهذا النوع من التعليم في الجامعة الجزائرية.

كلها محققة، الأمر الذي يدفعنا تقديم جملة من التوصيات على أمل أن تأخذ بعين الاعتبار من قبل القائمين على تسيير الجامعة الجزائرية بالعموم، والجامعة محل الدراسة بالخصوص، والتي تتحدد في:

التوصيات:

نخلص من خلال هذه لدراسة إلى جملة من التوصيات نراها ضرورية لتفعيل دور التعليم الإلكتروني عن بعد والتي تتمثل في :

- ضرورة إقامة دورات تكوينية وورشات تدريبية للهيئة التدريسية والطلبة لتدعيم وتوسيع المعرفة حول أهمية هذا النوع من التعليم.
- ضرورة العمل على إدخال برمجيات المناهج باعتماد التقنيات الإلكترونية الحديثة.
- ضرورة توفير الوسائل التعليمية على مستوى الكلية تمكن الطلبة من الاستفادة من مواكبة التطورات الحاصلة في عالم المعلوماتية وتمكنهم من ولوج منصات التعلم عن بعد ودخول إلى مواقع مكتبات.
- ضرورة الاهتمام بتطوير مهارات التدريس الإبداعي للأساتذة لاكتساب الخبرات في تصميم الدروس رقميا.
- ضرورة إقامة الندوات العلمية والمؤتمرات لتمكين الأساتذة من الاطلاع وتحولات التعليم من الصفوف الكلاسيكية إلى صفوف الافتراضية وتبادل الخبرات بين الجامعات التي قطعت أشواطا في استخدام التعليم الرقمي.
- ضرورة تدريب الطالب على الاستفادة من برامج التعلم متعدد المداخل بغية إكسابهم مهارات التعلم بحسب الكفاءات الفردية والقدرات الذاتية.

- ضرورة العمل على مراعاة ظروف الطلبة المختلفة وإمكانياتهم وتسهيل الظروف أمامهم لتلقي تعليم يساعدهم على تلقي الدروس وفهمها ، وذلك بسبب افتقاد مجتمعاتنا إلى البنية التحتية المناسبة لغاية التعليم عن بعد ، مع عدم القدرة على توفير الصيانة السريعة للأجهزة في بعض الأماكن البعيدة.

ضرورة العمل على تخفيف من عبء المقررات الدراسية بدمج بعض المواد الأساسية ، وإعادة النظر في البرامج التعليمية من حيث الكثافة ومدى ملائمتها بمستوى الطلبة وقدراتهم.

خاتمة

لقد أثر تفشي فيروس كورونا المستجد على النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم ، مما أدى بالدول في كافة أنحاء المعمورة إلى إغلاق كامل للمدارس والجامعات والكليات.

ولتدارك انقطاع المتعلمين على الحصول على فرص التعليم أوصت معظم الدول باستخدام برامج التعليم الإلكتروني عن بعد ومختلف التطبيقات والمنصات التعليمية التي يمكن للمؤسسات التعليمية والأساتذة استخدامها للوصول إلى المتعلمين.

يكتسي هذا النوع من التعليم أهمية في العملية التعليمية بحكم الوسائل التي يستخدمها فهو أداة ربط بين الأساتذة والمتعلمين أو المتدربين.

وتتم العملية التعليمية عن بعد من خلال مؤسسة معترف بها رسميا ولها شخصيتها المعنوية تقوم بالتخطيط والتنظيم ووضع المقررات الدراسية. فضلا أن التعليم عن بعد يقوم على أساس التعليم الانفرادي، ويستند إلى معايير الجودة والنوعية في التعليم، وهذا ما تفتقر إليه الجامعة الجزائرية.

يسعى التعليم الالكتروني عن بعد إلى توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمة بكافة محاورها، وإعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي ، كمل يعمل على إيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية كالتواصل بين البيت والمدرسة والمدرسة والبيئة المحيطة .

تعتبر التجربة الجزائرية في التعليم الإلكتروني عن بعد بدائية بالنظر إلى الظروف التي عملت على تبنيها وتكريسها، فضلا أن مجمل الإمكانات التي تتوفر عليها في هذا المجال ضعيفة، بالتالي مزال الأمر يحتاج منها جهود مضنية في سبيل توطين هذا النوع من التعليم في جامعاتها. من العمل على تهيئة الشروط التكنولوجية والثقافية التي تسمح بنجاح هذا النمط من التعليم لاسيما الجامعات الافتراضية أو الإلكترونية.

ومن هنا وجب الاهتمام أكثر بهذا النمط من التعليم من طرف المسؤولين سواء في وزارة التعليم العالي أو المسؤولين على هذا النمط من التعليم في مختلف الجامعات من خلال التعريف والتشجيع على التوجه أكثر نحوه، و من خلال العمل على تكوين مختلف العناصر الفاعلة به من طلبة وأساتذة إضافة إلى توفير مختلف الأدوات والتكنولوجيات والوسائل التعليمية المناسبة للتوجه نحو تطبيق التعليم الالكتروني.

لقد أمكن للدراسة من التوصل من خلال نتائج الجانب الميداني، أن مختلف الاستعدادات البشرية والإمكانات المادية التي خصصت لإنجاح هذا المشروع غير كافية بالمرة، فعدم التخطيط الجيد والتسرع وغياب الرؤية الواضحة وغيرها من العوامل هي من أكبر أسباب الفشل هذا المشروع.

ومن أجل تفعيل التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية في وقتنا الحاضر تقترح الدراسة بعض التوصيات لتجاوز أهم العقبات التي تقف أمامه وهي كما يلي:

ضرورة إعلام الطلبة من طرف الجهات الوصية بطرق متابعة الدروس والمحاضرات، وبأهم القنوات والمواقع الالكترونية التي تعرض فيها الدروس، ومواعيد العرض عن طريق النشر في المؤسسات ومواقع التوصل الاجتماعي.

يجب على الوزارة الوصية اقتناء وتوفير المعدات الحديثة اللازمة لهذا النوع من التعليم، فضلا على تجهيز القاعات الدراسية بما يلزمها في هذا الجانب والذي يفرضه هذا النوع من التعليم.

كما يجب على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن تعمل على توفير الوسائل اللازمة الطلبة ، مثل اللوحات الإلكترونية أو جهاز حاسوب لمتابعة التعليم عن بعد، بالخصوص للذين يتواجدون في المناطق الهشة، أو الذين ينتمون إلى الطبقات الفقيرة أو المتوسطة.

فضلا على ضرورة قيام الدولة بتحديث شبكة الانترنت والحرص على تغطية المناطق الآهلة بالسكان، بما في ذلك التي تتواجد في مناطق الظل كما تسيميها الحكومة الحالية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المعاجم :

1- المنجد في اللغة والإعلام ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، 2003.

2- السيد علي محمد، **موسوعة المصطلحات التربوية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2011.

الكتب :

3- الحلفاوي وليد سالم محمد، **التعليم الالكتروني تطبيقات مستحدثاته**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، .2011

4- الزيباري طاهر حسو، **أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 2011.

5- السامرائي إيمان وآخرون، **البحث العلمي الكمي والنوعي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن، الطبعة الرابعة، 2009.

6- السفياني هلال محمد علي سيف، **إضاءات على تكنولوجيا البرمجيات التعليمية الجاهزة والتعليم الالكتروني والتعلم عن بعد**، جامعة حضر موت، كلية التربية، المهرة، الطبعة الأولى . .2020

7- العريشي جبريل حسن وآخرون، **الدور المعلوماتي لعضو هيئة التدريس في البيئة الاكاديمية** ،الرياض، السعودية، .2004

8- العنزي فاطمة بنت قاسم، **التجديد التربوي والتعليم الالكتروني**، دار الراية لنشر والتوزيع، عمان، الاردن . الطبعة الأولى . .2011

9- العساف أحمد عارف وآخرون، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية وإدارة المفاهيم والأدوات**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى،.2011

10- الملاح محمد عبد الكريم، **المدرسة الإلكترونية ودور الانترنت في التعليم (رؤية تربوية)**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010.

11- المناسية أمين محمد سلام، **قواعد البحث العلمي مناهج ومصادر الدراسات الإسلامية**، مؤسسة رام لتكنولوجيا والكمبيوتر، الأردن، .1991

12- الهمامي حمد بن سيف وآخرون، **التعليم عن بعد (مفهومه، وأدواته، واستراتيجياته)**، منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، بيروت، لبنان، 2020.

13- الآغا إحسان، **البحث التربوي وعناصره ،مناهجه وأدواته**، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، طبعة 4، 2002 .

14- الآغا احسان واخرون، **مقدمة في تصميم البحث التربوي**، مطبعة الرنتيسي للطباعة والنشر، غزة ، فلسطين، طبعة الثانية، .2000

قائمة المراجع

15- بن أشهنو مراد، **نحو الجامعة الجزائرية، ترجمة:** عائدة أوديب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر. 1981.

16- بتيس طوني، **التكنولوجيا والتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، ترجمة:** وليد شحاتة، شركة العبيكان للأبحاث والتطوير، الرياض، السعودية، الطبعة الثانية، 2007.

17- بدر بن عبد الصالح ، **التصميم التعليمي وتطبيقه في تصميم التعلم عن بعد**، جامعة الملك سعود ،الرياض ،2005.

18- داودي محمد وآخرون، **منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية**، دار ومكتبة الأوراسية، الأغواط . الجزائر . 2007.

19- شروخ صلاح الدين، **منهجية البحث العلمي للجامعيين**، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة ، الجزائر ، 2003.

20- عامر عيد الرؤوف طارق، **التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)**، المجموعة العربية لتدريب والنشر، القاهرة. مصر، الطبعة الاولى ، 2014.

21- عبد المؤمن علي معمر، **البحث في العلوم الاجتماعية، الوجيز في الاساسيات والمناهج والتقنيات ،** دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، ليبيا ، الطبعة الاولى ، 2008.

22 – عطية محمد محسن ،**المناهج الحديثة وطرائق التدريس** دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، الطبعة الاولى ، 2013

23- كافي مصطفى يوسف، **التعليم الالكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي**، دار الرسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا ، 2009.

24- مداح سامية بنت صدقة، **التعليم الالكتروني**، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة ام قرى . المملكة العربية السعودية. ب،ت.

25- عبيدات محمد و آخرون، **منهجية البحث العلمي ، القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل، عمان، الأردن، 1999.

26- مدكور علي أحمد، **التعليم العالي في الوطن العربي، الطريق إلى المستقبل**، دار الفكر، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2000.

27- مزيان محمد، **مبادئ البحث النفسي والتربوي**، دار العرب للنشر، وهران، الجزائر، الطبعة الأولى، 2008.

28- مصطفى عثمان عفاف، **استراتيجيات التدريس الفعال**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، الطبعة الاولى ،2014.

المذكرات :

29- أحمد غنيم أبو الخير، **المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر المديرين والمعلمين بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة**، ، كلية التربية ،جامعة القدس المفتوحة ، غزة ، فلسطين. ب، ت.

30- العبيدي عائشة، **أساليب معالجة المعلومات وعلاقتها بالاتجاه نحو التعليم الالكتروني لدى طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط**، (دكتوراه منشورة)، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا ، جامعة عمار ثليجي بالأغواط. الجزائر . 2018 /.2019

31- الشهراني ناصر بن عبد الله ناصر، **مطالب استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي (من وجهة نظر المختصين)** (دكتوراه منشورة)، قسم مناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم قرى، المملكة العربية السعودية، ب،ت.

32- بادي سو هام، **سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم**، (ماجستير منشورة) في علم المكتبات، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانة والاجتماعية، جامعة منتوري،(قسنطينة)، الجزائر . 2005./2004

33- بومخيلة خلاف وآخرون، **جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة**، (ماجستير منشورة) في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانة والعلوم الاجتماعية . جامعة منتوري (قسنطينة) ، الجزائر ،2007./2006

34- خيرات نعيمة، **تطور المعجم اللغوي لدى التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط**، (ماجستير منشورة) في الادب العربي، تخصص لسانيات تطبيقية وتعليمية اللغات، جامعة عيد الحميد بن باديس، (مستغانم)، الجزائر . 2014./2015

35- غراف نصر الدين، **التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم والنماذج**، (دكتوراه منشورة) في علوم في علم المكتبات، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الانَسانية والعلوم الاجتماعية ،جامعة منتوري ،(قسنطينة) ،الجزائر . 2011./2010

36- طهيري وفاء، **واقع امتلاك الاستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الالكتروني**، (ماجستير منشورة)، شعبة علم النفس، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، (باتنة). الجزائر . .2011

37- زرقان ليلى، **اقتراح بناء برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء معايير الجودة في التعليم العالي بجامعة سطيف 1 -2 نموذجا**، (دكتوراه منشورة) ، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية . جامعة سطيف . الجزائر . 2013/2012.

المجلات :

38 . اسعيداني سلامي، **التجربة الجزائرية في مجال التعليم الالكتروني والجامعات الافتراضية دراسة نقدية . مجلة التعليم عن بعُد والتعليم المفتوح**، مجلد 4 ، عدد 6 ، .2016

39 . البابطين عبد الرحمن عبد الوهاب، **درجة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب كلية التربية**، جامعة السعودية للعلوم التربوية و النفسية ،الرياض، العدد 60 ، 2018.

40 . حمدي عز العرب إبراهيم عميرة، وآخرون ، **أثر استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات لدى الطالب المعلم بكلية التربية، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية** ، العدد السادس أبريل (جزء أول)، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية،2016.

41- حسامو سهى علي، **واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة** . **مجلة جامعة دمشق** ، المجلد 27 ، ملحق ،2011.

42- راجية بن علي ، **التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة، دراسة استكشافية بجامعة باتنة، عدد خاص في الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية**، جامعة باتنة ، (الجزائر). ب، ت.

43- زايد محمد، **أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية** ، المركز الجامعي نور البشير،البيض، المجلد،09 ، العدد،04 ، 2020.

44- عابدين محمد عبد القادر، **تقييم أعضاء هيئة التدريس لبرامج الدراسات العليا في جامعة القدس، مجلة النجاح للأبحاث العلوم الانسانية**، المجلد 7 ، العدد 1 ، 2003.

45- قزادري حياة، **ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الالكتروني ، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح . جامعة بني سويف ،** اتحاد الجامعات العربية ، مجلد 7، عدد 13 (ديسمبر 2019).

المؤتمرات :

46- عمار طعمة جاسم الساعدي، **متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، بحث مقدم إلى المؤتمر الإقليمي الثاني للتعلم الالكتروني الكويت ،** أيام 25 . 27 مارس 2013.

المواقع الالكترونية :

47- تعريف المنهج الوصفي التحليلي واستخداماته في البحث العلمي، اكاديمية الوفاق للبحث العلمي والتطوير ،https://wefaak.com .22:53 . 2021/06/14

48- بن زينب الشريف . جامعة وهران2 – الحجر الصحي وإعادة اكتشاف البيت ، 05/06/202 http://www.univ-oran2.dz/VRPG2/laboratoires/lssmp/index 23:36

49- عبد اللطيف أحمد محمود . التعليم الالكتروني وسيلة فاعلة لتجويد التعليم العالي . 2011 . متوفر على موقع : http://www.uobobylon.uobColeges/edu.iq.

50- أحمد شاهين . نموذج عبد اللطيف الجزار المطور للتصميم التعليمي 2017 . www.id4arab.com .05/06/2021.17 :10

51- أحمد السرحان : نموذج محمد عطية خميس للتصميم التعليمي 2015 . el-gradu.blogspot.com.13:54.05.06.2021

52- هدى مرضي عنبر :نموذج محمد عطية خميس للتصميم والتطوير التعليمي 2011ـ https://education .own0.com. 13:15.05.06.2021

53- جامعة عمار ثليجي الأغواط ،https://www.marefa.org.20:30.20l05l2021)

الملاحق

جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

كلية العلوم الاجتماعية.

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا.

استبيان حول موضوع:

واقع تطبيق التعليم الالكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. دراسة ميدانية في جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف ميدانيا على واقع تطبيق التعليم الالكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية بالعموم والجامعة محل الدراسة(جامعة الأغواط) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، فضلا على استعراض مجمل العقبات التي يراها هؤلاء والتيتحول دون التطبيق السليم لهذا النوع من التعليم.

أستاذي الكريم نود منك التفضل بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان، لاستخدامها في انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماسترفي علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل ، علما أن كل ما تدلو به يبقى محل السرية ولا يستخدم إلا لأغراض علمية بحتة.

اعداد الطالبة: بن شاعة سارة **اشراف الدكتور: عبدالله جوزه**

الموسم الجامعي: 2021/2020

المحور الأول: البيانات الشخصية:

السن:

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

المؤهل العلمي: ماجستير ☐ دكتوراه علوم ☐ دكتوراه LMD ☐

الدرجة العلمية: استاذ مساعد ب ☐ استاذ مساعد أ ☐ استاذ محاضر ب ☐ استاذ محاضر أ ☐

أستاذ التعليم العالي ☐

الخبرة المهنية: ☐

التخصص الدراسي:

المحور الثاني: موقف أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمار ثليجي بالأغواط من مسألة تطبيق التعليم الالكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية خلال أزمة جائحة كورونا (كوفيد 19 المستجد).

1- هل تجد أن البنية التحتية على المستوى الوطني والتي تشمل التغطية الالكترونية(الأنترنت) تعمل على انجاح التعليم الالكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية .؟ نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

2- هل تجد أن الكادر البشري(أعضاء هيئة التدريس) مهيئين لاستخدام تكنولوجيا هذا النوع من التعليم في الوقت الحالي؟ نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

3- هل تجد أن الطلبة مهيئين لاستخدام تكنولوجيا هذا النوع من التعليم في الوقت الحالي؟

نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

4- هل تجد أن اتجاهات اعضاء هيئة التدريس ايجابية نحو استخدام منظومة التعليم الالكتروني عن بعد في الوقت الحالي؟ نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

5- هل تجد أن اتجاهات الطلبة ايجابية نحو استخدام منظومة التعليم الالكتروني عن بعد في الوقت الحالي؟

نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

6- هل تجد أن الأهداف التعليمية التي يعمل هذا النوع من التعليم على تحقيقيها واضحة لدى الجميع (أعضاء هيئة التدريس، والطلبة)؟ نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

المحور الثالث: ظروف تطبيق التعليم الالكتروني عن بعد من وجهة نظر عضو هيئة التدريس .

7- هل تجد من متعة باستخدام تقنيات التعليم الالكتروني عن بعد؟ نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

8- هل استخدامك لبرمجيات التعليم الالكتروني عن بعد يستغرق منك الكثير من الوقت والجهد؟

نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

9- هل تجد من صعوبة في استخدام مختلف تقنيات التعليم الالكتروني عن بعد؟ نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

10- هل تجد من صعوبة في تكييف المحتوى التعليمي التقليدي لأساليب التعليم الالكتروني عن بعد؟ نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

11- هل تجد من صعوبة في تحقيق أهداف العملية التعليمية(المعرفية، المهارية، الوجدانية) ضمن هذا النوع من التعليم؟ نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

12- هل تجد من صعوبة في اختيار التقنيات الالكترونية المناسبة لعرض المادة العلمية على الطلبة؟ نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

13- هل تجد من صعوبة في متابعة الأعداد الكثيرة للطلبة عبر مختلف أدوات التعليم الالكتروني عن بعد؟ نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

14- هل تجد من صعوبة في تنفيذ الأنشطة التقويمية لأعمال الطلبة عبر هذا النوع من التعليم؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: موقف أعضاء هيئة التدريس من أهمية التعليم الالكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية.

15- هل تجد أن هذا النوع من التعليم يعمل على الرفع من المستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة؟

نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

16- هل تجد أن هذا النوع من التعليم يعمل على تمكين الطلبة من التعلم الذاتي؟

نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

17- هل تجد أن هذا النوع من التعليم يعمل على تمكين الطلبة من التواصل مع أساتذتهم بطريقة ايجابية؟ نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

18- هل تجد أن هذا النوع من التعليم يعمل على زيادة خبرات ومهارات الطلبة التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

19- هل تجد أن هذا النوع من التعليم يعمل على زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم؟

نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

20- هل تجد أن هذا النوع من التعليم يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة؟

نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

21- هل تجد أن هذا النوع من التعليم يعمل على تقديم التغذية الرجعية الفورية والضرورية للطلبة؟

نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

22- هل تجد أن هذا النوع من التعليم يعمل على تنمية التفكير النقدي والابداعي لدى الطلبة؟

نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

23- هل تجد أن هذا النوع من التعليم يعمل على اكساب الطلبة القدرة على استخدام التقنيات الحديثة التي يتطلبها؟ نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

24- هل تجد أن هذا النوع من التعليم يعمل على زيادة مستويات العزلة لدى الطلبة بسبب بقائهم لمدة طويلة أمام الحاسوب دون التواصل مع اساتذتهم؟ نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

المحور الخامس: عقبات تطبيق التعليم الالكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

25-هل تجد أن عدم توافر القيادة الفعالة على المستوى المركزي للوزارة والجامعة من أهم العوائق التي تواجه التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم؟ نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

26- هل تجد أن عدم توافر التدريب المناسب على متطلبات هذا النوع من التعليم لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة من أهم العوائق التي تواجه التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم؟

نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

27- هل تجد أن عدم امتلاك أغلبية الطلبة لأجهزة الحاسوب في البيت من أهم العوائق التي تواجه التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم؟ نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

28- هل تجد أن عدم امتلاك أغلبية أعضاء هيئة التدريس للمهارات اللازمة لتصميم المساقات التدريسية ونشرها على شبكة الأنترنت من أهم العوائق التي تواجه التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم؟ نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

29- هل تجد أن لقلة توافر البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيدة أمام أعضاء هيئة التدريس من أهم العوائق التي تواجه التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم؟ نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

30- هل تجد أن كثافة المقررات التدريسية وعدم توافقها مع متطلبات هذا النوع من التعليم من أهم العوائق التي تواجه التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم؟

نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

31-هل تجد أن عدم كفاية الوقت اللازم أمام أعضاء هيئة التدريس للتخطيط والاعداد لوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس من أهم العوائق التي تواجه التطبيق الجيد لهذا النوع من التعليم؟

نعم ☐ لا ☐

في كل حالة وجب التبرير:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم
الأمانة العامة
مصلحة المستخدمين

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji - Laghouat
Faculté des Sciences
Secrétariat Général
Service du Personnel

وضعية التعداد الفعلي للأساتذة الباحثين بكلية العلوم
حسب الرتب و توزيعهم على مستوى الأقسام إلى غاية
2020/12/31

الأساتذة / الأقسام	الأساتذة الباحثين												المجموع	
	أستاذ		أ.محاضر "أ"		أ.محاضر "ب"		أ.مساعد "أ"		أ.مساعد "ب"		ذكور	إناث
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث		
قسم علوم المادة	09	00	07	01	08	04	17	08	00	00	41	13
قسم البيولوجيا	03	01	04	03	04	03	13	07	05	02	29	16
قسم العلوم الفلاحية	05	00	00	03	04	02	14	04	00	00	23	09
قسم الرياضيات و الإعلام الآلي	04	01	08	02	08	04	04	08	01	01	25	16
المجمـــوع	21	02	19	09	37	13	48	27	06	03	118	54
المجموع الكلي	172											

الأمين العام

الملاحق

الوضعية إلفعلية لأساتذة كلية التكنولوجيا

الأقسام / الرتبة	الالكترونيك			الالكتروتقني			هندسة الطرائق			الهندسة الميكانيكية			جدع مشترك علوم و تكنولوجيا		
	ذكور	أناث	المجموع	ذكور	أناث	المجموع	ذكور	أناث	المجموع	ذكور	أناث	المجموع	ذكور	أناث	المجموع
أستاذ	07	03	10	06	03	09	04	00	04	12	01	13	01	00	01
محاضر قسم "أ"	06	00	06	11	00	11	03	00	03	08	00	08	09	00	09
محاضر قسم "ب"	05	02	07	05	02	07	11	06	05	03	01	04	07	00	07
مساعد "أ"	16	04	20	07	01	08	17	09	08	13	00	13	25	04	29
مساعد "ب"	02	01	03	02	00	02	06	04	02	01	01	02	07	03	10
المجموع	36	10	46	31	06	37	41	19	22	37	03	40	49	07	56

وضعية التعداد الفعلي للأساتذة الباحثين بكلية الأداب واللغات حسب وتوزيعهم على مستوى الأقسام إلى غاية 2020/12/31

الأقسام	قسم الأدب واللغة		قسم الإنجليزية		قسم الفرنسية		قسم الإسبانية		المجموع
الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
أستاذ	19	02	01	00	00	00	00	00	22
أستاذ محاضر "أ"	10	03	01	00	02	01	00	00	17
أستاذ محاضر "ب"	03	00	01	00	00	02	01	01	08
أستاذ مساعد " أ "	04	01	09	08	08	08	04	00	42
أستاذ مساعد "ب"	01	00	02	04	01	02	01	00	11
المجموع	37	06	14	12	11	13	06	01	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمـــار ثليجي الاغواط

الوضعية الفعلية للأساتذة الدائمين حسب الرتب التابعين

لكلية الهندسة المدنية والهندسة المعمارية

المناصب العليا الاسلاك والرتب	الصنف	المناصب المالية		
		المناصب المالية المفتوحة	المناصب المالية المشغولة	المناصب المالية الشاغرة
أستـــــــــاذ	قسم فرعي7	16	16	00
أستاذ محاضر قسم "أ"	قسم فرعي6	09	09	00
أستاذ محاضر قسم "ب"	قسم فرعي4	17	17	00
أستاذ مساعد قسم "أ"	قسم فرعي3	45	45	00
أستاذ مساعد قسم "ب"	قسم فرعي2	05	05	00
أستاذ معيد	قسم 13	01	01	00
مجموع الكلي للأساتذة		91	91	0

التعداد الحقيقي حسب الرتب التابعين لكلية الحقوق والعلوم السياسية

القسم	الرتبة الحالية	ذكور	إناث	ملاحظات
حقوق	أستاذ التعليم العالي	14	00	
	أستاذ محاضر قسم أ	21	07	
	أستاذ محاضر قسم ب	03	03	
	أستاذ مساعد قسم أ	08	03	
	أستاذ مساعد قسم ب	03	02	
مجموع أساتذة قسم الحقوق		49	15	
علوم سياسية	أستاذ التعليم العالي	02	01	
	أستاذ محاضر قسم أ	05	00	
	أستاذ محاضر قسم ب	10	00	
	أستاذ مساعد قسم أ	06	00	
	أستاذ مساعد قسم ب	00	00	
مجموع أساتذة قسم العلوم السياسية		23	01	
المجموع الكلي للكلية		72	16	88 أستاذ بكلية الحقوق والعلوم السياسية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences
Sociales

وضعية التعداد الفعلي للأساتذة الباحثين بكلية العلوم الإجتماعية
حسب الرتب وتوزيعهم على مستوى الأقسام إلى غايـــة:2021/05/30.

الأقسام	الأساتـــــــذة الباحثيـن										المجمـــوع		
	الأساتذة		الأساتذة المحاضرين				الأساتذة المساعدين						
	أستـاذ		قسم(أ)		قسم(ب)		قسم (أ)		قسم (ب)				
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	المجموع
قسم علم الإجتماع	08	02	09	07	07	03	00	01	03	00	27	13	40
قسم علم النفس	09	01	06	05	06	09	04	03	02	02	27	20	47
قسم الفلسفـــة	02	00	04	01	00	01	02	00	01	00	09	02	11
قسم الجذع مشترك علوم اجتماعية	01	00	06	00	01	00	02	00	02	00	12	00	12
المجمـــــوع	20	03	25	13	14	13	08	04	08	02	75	35	110
المجموع الكلي	23		38		27		12		10		110		

الملاحق

أساتذة كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

الأقسام	أستاذ مساعد قسم (ب)		أستاذ مساعد قسم (أ)		أستاذ محاضر قسم (ب)		أستاذ محاضر قسم (أ)		أستاذ		المجموع		المجموع الكلي لكل قسم
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
العلوم الإسلامية	04	01	04		03		02	02	05		18	03	21
جذع مشترك العلوم الانسانية	01		04		02						07		07
التاريخ		02	06		04		06	01	01		17	03	20
علوم الإعلام والاتصال			04	01	06		03	01			13	02	15
المجموع الكلي	63												

القسم	أساتذة كلية الطب								المجموع
	أستاذ محاضر استشفائي جامعي قسم أ		أستاذ محاضر استشفائي جامعي قسم ب		أستاذ مساعد استشفائي جامعي		أستاذ محاضر قسم أ		أستاذ محاضر قسم ب		
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الطب	03	01	00	00	19	23	01	00	00	01	
المجموع الكلي	48										

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كليـــة العلـــوم الإقتصاديـــة
و التجـــاريـــة و علـــوم التسييـــر
العمـــادة

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Télidji - Laghouat

Faculté des Sciences Economiques,
Commerciales et des Sciences
de Gestion
Doyenné

البيان	العدد
أستاذ	23
أستاذ محاضر قسم- أ-	38
أستاذ محاضر قسم- ب-	20
أستاذ مساعد قسم -ا-	20
أستاذ مساعد قسم –ب-	03
المجموع	104

التوزيع في الأقسام :

قسم علوم تسيير :34
قسم علوم تجارية :27
قسم علوم اقتصادية :21
قسم المالية والمحاسبة:22

العنوان : ص.ب. رقم : 37 ج الأغـواط
الهاتف: 029.93.41.03 / 029.93.32.15
الموقع : Mail : Http://www.lagh-univ.dz
الفاكس : 029.93.21.32

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضيـــة

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Amar Télidji - Laghouat
Institut des Sciences et Techniques des Activités Physiques et Sportives

أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة

الرقم	الرتبة	العدد
01	أستاذ التعليم العالي	02
02	أستاذ محاضر قسم أ	21
03	أستاذ محاضر قسم ب	02
04	أستاذ مساعد قسم أ	03
05	المجموع الكلي	28

الاغواط في: 2021/06/01

مصلحة المستخدمين

العنوان : ص.ب. رقم : 37 ج الأغـواط - الهاتف و الفاكس : 029.10.74.33 الموقع : Mail : Http://www.lagh-univ.dz